

وفاة 257 راكبا في سقوط طائرة عسكرية ببوفاريك

# الرئيس بوتفليقة يعزي أسر الضحايا والشعب الجزائري

■ حداد وطني لثلاثة أيام وإقامة صلاة الغائب



## تضامن وطني ودولي مع عائلات الضحايا

«03-02»





# بن صالح وبوحجة: فاجعة مؤلمة للجزائر

اعتبر رئيس مجلس الأمة، السيد عبد القادر بن صالح، حادثة سقوط الطائرة العسكرية بالقرب من مطار بوفاريك بولاية البليدة «فاجعة مؤلمة» التي رزقت بها الجزائر.



## أحزاب ومنظمات تعرب عن تأثرها ومواساتها..

عبرت مختلف التشكيلات السياسية والتنظيمات الجموعية عن تأثرها العميق للكارثة الجوية التي أمت بالجزائر والتي أودت بحياة 257 شخصا من خيرة أبناء الوطن، معربة عن تعاطفها وتضامنها مع أسر الضحايا وعن تعازيها الخاصة لهم ولكافة الشعب الجزائري.

في هذا الإطار أعلن حزب جبهة التحرير الوطني، في بيان له قرار تأجيل كل نشاطات الأمين العام للحزب والتي كانت مقررة نهاية هذا الأسبوع، معربا عن تعاطف الحزب وتضامنه مع عائلات الضباط وجنود «شهداء الواجب الوطني» الذين قضوا في هذه الحادثة الأليمة.

وبهذا المصاب الجلل تقدم الأمين العام للحزب جمال ولد عباس، نيابة عن القيادة السياسية وإطارات الحزب ومناضليه، بأصدق التعازي القلبية وأخلص عبارات المواساة إلى عائلات أبنائنا شهداء الواجب الوطني، داعيا الله جل وعلا أن يتغمّد شهداء الجزائر بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته وينزل في قلوب عائلاتهم صبرا جميلا ويعوضهم خيرا كثيرا إنه سميع مجيب..

حزب جبهة القوى الاشتراكية اعتبر من جهته، حادث سقوط الطائرة العسكرية «مأساة أصابت مئات العائلات الجزائرية» حيث أعرب عن تأثره العميق لهذه الحنة، معبرا عن تعازيه الخاصة لعائلات الضحايا ومواساته وتضامنه معهم في هذا الظرف الصعب.

كما تلقى التحالف الوطني الجمهوري ببلاغ الأسى والجزن نيا تحطم الطائرة العسكرية التي كانت تقل عددا من أفراد الجيش الوطني الشعبي، متقدما بهذه المناسبة الأليمة، باسم كافة إطارات ومناضلي التحالف بأخلص التعازي القلبية وأحر مواساتنا لأسر الضحايا ولذويهم وللجيش الوطني الشعبي، راجين الله تعالى أن يتغمّد شهداء الواجب الوطني برحمته الواسعة وأن يلهمنا وذويهم جميل الصبر والسلوان..

وانتهز الحزب هذه السانحة ليقيم «وقفة إجلال وإكبار لقوات الأمنية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي لسلسل جيش التحرير الوطني الذي أعطى ويعطي بتضحياته الجسام وبالترامه الجمهوري

ويحاضر أيقته المحترف بها دوليا، درسا لكل من تسول له نفسه المساس بسيادة الجزائر ووحدتها الترابية..

معددا دعوته لجميع أطراف المجتمع، من أجل تحقيق التفاف أقوى لامة حول مؤسساتها الأليمة

لمساعدتها على مجابهة التحديات الأمنية الخطيرة الجديدة ببلادنا، ومصف حزب العمال بدوره حادث

سقوط الطائرة العسكرية ببوفاريك، بالكارثة الأليمة التي فقدت إثرها بلادنا 257 من خيرة جنودها وأفراد عائلاتهم، مشيرا في بيان تعزية إلى أن كل الأمة أصيبت بهذا الحادث لأن جنودنا هم

أبناء الشعب مهمتهم الدفاع عن وحدة وسيادة البلاد، وإذا اعتبر الجيش الوطني الشعبي «العمود الفقري للدولة الجزائرية»، أشار حزب العمال إلى أن هذا «الحادث الأليم يأتي في ظل ظروف جوية

خطيرة بالنسبة لكل بلدان المنطقة الخططة ببلادنا وحدوده، معربا عن أفضالته أمام أرواح الضحايا، وعن خالص تعازيه لعائلاتهم وزملائهم ولكافة

الشعب الجزائري المصاب، كما تقدم رئيس حركة الإصلاح الوطني بتعازيه الخاصة لأهالي ضحايا سقوط الطائرة العسكرية ببوفاريك، سائلا المولى عز وجل بأن يتغمّدهم في واسع رحمته وأن يتقبلهم مع

الشهداء والصالحين مع التسرع إليه بأن يشفي الجرحى والمصابين من هذا الحادث الأليم..

من جهتها تقدمت حركة البناء الوطني، بتعازيها القلبية الصادقة إلى قيادة الجيش الوطني الشعبي وإلى عائلات الشهداء، وأعربت عن تعازيها إلى كل الشعب الجزائري وتقدمته ألم الفاجعة التي أمت بالجزائر على إثر هذا الحادث الأليم.

وفيما عبر القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية محمد بوعلاق، عن بالغ حزنه وتأثره إثر نيا الحادث الأليم الذي هز الرأي العام الجزائري، متقدما لثائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان

الجيش الوطني الشعبي ولكل الشعب الجزائري وعائلات الضحايا بأخلص التعازي وأصدق المواساة، عبرت النقابة الوطنية لناشري الكتب، من جهتها عن حزنها العميق إثر فاجعة سقوط الطائرة العسكرية، معربة عن تعازيها لعائلات الشهداء وللمؤسسة العسكرية وكل الشعب الجزائري.

## الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعزي

أعرب الاتحاد العام للعمال الجزائريين عن تأثره بالحادث المأساوي إثر سقوط الطائرة العسكرية، وفي برقية تعزية أعرب الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سبيدي سعيد، باسم العمال عن خالص التعازي للجيش الوطني الشعبي وعائلات ضحايا الواجب الوطني.

حادث تحطم طائرة «اليسوشن» تابعة للقوات الجوية ببوفاريك، كانت تقل على متنها عدة عناصر للجيش الوطني الشعبي، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

والتزمت الحكومة التي عقدت اجتماعا أمس، بديقية صمت على أرواح الشهداء ضحايا هذه المأساة، وفق ما ذكره البيان الذي أشار إلى أنه «في هذه المحنة الأليمة، تقدم أعضاء الحكومة بخالص تعازيهم لعائلات الشهداء ضحايا هذه المأساة»، مضيفا «كما يتقاسمون تعازيهم

وعبارات التضامن مع القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي ومجمل مستخدميه». وذكر نفس المصدر أنه على إثر الفاجعة «قطع نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح،

زيارته التقديرية بالناحية العسكرية الثانية، وتنقل فوراً إلى مكان الحادث للوقوف على حجم الخسائر واتخاذ الإجراءات اللازمة التي يتطلبها الموقف، حيث أمر بتشكيل لجنة تحقيق فوري للوقوف على ملابسات الحادث».

من جهته تقدم وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي، بالتعازي لعائلات الضحايا باسمه وباسم موظفي الوزارة ونيابة عن الأسرة الألبية والفنية، معلنا عن إلغاء عرض أوبرات «السليل» الذي كان مبرمجا مساء أمس، بأوبيرا

الجزائر «بوعلام بسايح».

كما تقدم رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد السعيد بوحجة، باسمه وباسم نواب المجلس بأخلص التعازي وأصدق عبارات التعاطف إلى أسر الضحايا. وقال السيد بوحجة، إن الشعب الجزائري فقد ثلّة من أبنائه الأحيار

البررة ممن كرسوا حياتهم للذود عن حياض الوطن و سيادته وحرمة ترابه وحدوده».

**مدلسي يعرب عن عميق حزنه**

وفي برقية تعزية بعث بها إلى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أعرب السيد مراد مدلسي، رئيس المجلس الدستوري «عن عميق حزنه وتأثره البالغ» إثر حادث

تحطم الطائرة «و» واستشهد العديد من ضباط وجنود الجيش الوطني الشعبي أو هم في رحلة نحو أقصى جنوب البلاد لأداء واجبه المهني بكفاءة وإخلاص في حماية

البلاد وتأمين حدودها». واث هذا المصاب الجلل، تقدم السيد مدلسي «إلى الفريق أحمد قايد صالح ومن خلاله إلى أسر الضحايا الأبطال

وكل ضباط وجنود الجيش الوطني الشعبي، بأخلص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة، داعيا الله العليّ القدير أن يتغمّد أرواح الشهداء الطاهرة بواسع الرحمة والمغفرة، ويسكنهم جنات النعيم ويحزيهم أعظم

الأجر والثواب».

**الحكومة تعرب عن حزنها العميق**

تلقى أعضاء الحكومة ببلاغ الأسى «وحزن عميق» نبأ

وأعرب رئيس مجلس الأمة في برقية وجهها لرئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة، السيد عبد العزيز بوتفليقة «عن عزائه ومواساته» إثر هذه «الفاجعة المؤلمة» التي رزقت بها

الجزائر «واستشهد أبناء لنا من بواسل الجيش الوطني الشعبي المغوار، وهم وإن ارتقت أرواحهم الرزكية إلى المولى عز وجل شهداء مدثرين بعزة الانتماء لجيشنا الشعبي الوطني الأبي

فإن قدّمهم يدمي أفئدتنا ويؤلم مشاعرنا لما يُكّنه شعبنا الكريم من إجلال مستحق لهذه المؤسسة الوطنية الدستورية الحافلة بتاريخها بالمجد والعلا».

وأضاف رئيس مجلس الأمة في برقيته «إن مصابنا الجلل هذا، فخامة الرئيس، ليزيد ونحن نتوجه بأخلص العزاء لأسر الشهداء ولزملائهم الضباط والجنود من إكبارنا

وتقديرنا للتضحيات الجسام التي يقدمها الجيش الوطني الشعبي تحت قيادتهم السديدة من أجل حماية الجزائر وصون لحمتها الوطنية والتمكين لدعائم الاستقرار في ربوعها....

كما تقدم رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد السعيد بوحجة، باسمه وباسم نواب المجلس بأخلص التعازي وأصدق عبارات التعاطف إلى أسر الضحايا. وقال السيد بوحجة، إن الشعب الجزائري فقد ثلّة من أبنائه الأحيار

الجزائر «بوعلام بسايح».

كما تقدم رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد السعيد بوحجة، باسمه وباسم نواب المجلس بأخلص التعازي وأصدق عبارات التعاطف إلى أسر الضحايا. وقال السيد بوحجة، إن الشعب الجزائري فقد ثلّة من أبنائه الأحيار

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

الجزائر «بوعلام بسايح».

## رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية يعزي الجزائر

أعرب رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، السيد تيري دو مونتيير، أمس، لدى افتتاح ندوة وزراء الشؤون الخارجية، للسيد عبد القادر مساهل عن

تعاونه للجزائر ولعائلات ضحايا تحطم الطائرة العسكرية صبيحة

أمس، بمعيط القاعدة العسكرية لبوفاريك بالبليدة.

شكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية الذي نشط بالمعهد

ندوة حول التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي

للتطرف، ورئيس المعهد على تضامنه، معربا في نفس الوقت عن تعاطفه الكبير مع عائلات الضحايا.



## وزارة الإعلام الطاسطينية تعزي الجزائر

عبرت وزارة الإعلام الفلسطينية عن

أحر تعازيها وأصدقها، للجزائر رئيسا

وحكومة وشعبا ولعائلات كل، جراء

تحطم الطائرة العسكرية الذي وقع 257

شهيدا».

وأكدت الهيئة الحكومية الفلسطينية في بيان لها تلقت أمس، نسخة منه، أن «الم بلد المليون شهيد هو ألم فلسطين، فهي التي احتضنت قضيتنا، وشهدت إعلان

استقلال دولتنا عام 1988، ولم تبخل يوما بكل دعم مادي أو معنوي أو سياسي».

كما ذكرت الوزارة الفلسطينية بأن «الشقيقة الجزائر لم تترك أي مناسبة إلا وأدت فيها واجب الأخوة لفلسطين، قضية، وقيادة، وشعبا، وعبرت باقتدار عن وحدة اللسان والدم والمصير».

ق / و



# وفاة 257 راكبا من بينهم 10 من طاقم الطائرة

سقوط  
طائرة  
عسكرية  
ببوفاريك



## الرئيس بوتفليقة يعزي أسر الضحايا والشعب الجزائري

أعرب رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، عن خالص التعازي وصادق مشاعر التعاطف مع أسر الضحايا والشعب الجزائري كافة، إثر تحطم طائرة النقل العسكرية ببوفاريك، مؤكداً وقوفه إلى جانب أسر الضحايا في كل ما من شأنه أن يخفف عنها ما تعاني من أحزان وما ينتابها من آلام.

م. ب. وجاء في برقية التعزية التي بعث بها رئيس الجمهورية أمس، «فنى المولى جلت قدرته ولا راد لقضائه وقدره، أن تقع الجزائر والمؤسسة العسكرية في هذا اليوم بسقوط إحدى طائراتها، خلفت عددا كبيرا من شهداء اليوم الوطني»، مضيفا: «إنه لرزة فادح تنفطر له قلوبنا وتدمع له عيوننا جميعا». وتابع رئيس الدولة قائلا: «لا يسعني أمام هذا الحدث الأليم والرزة العظيم إلا أن أنيب إلى الله جل وعلا، وأن أعرب إلى أسر الضحايا والشعب الجزائري كافة، عن أخلص التعازي وصادق مشاعر التعاطف، متضرعا للمولى عز وجل أن يشمل جميع الضحايا بواسع رحمته، وينزلهم منزل صدق مع الشهداء والصديقين في جنات النعيم وحسن أولئك رفيقا، وبمن علينا جميعا بالصبر الجميل ويعوضنا فيهم خيرا كثيرا ويوفي لنا على الصبر أجرا عظيما».

واستطرد رئيس الدولة: «هذا، وأهيب بكل أسر الضحايا أن تتمسك بحبل الصبر، وتوقن بأنني سأظل إلى جانبها في كل ما من شأنه أن يخفف عنها ما تعاني من أحزان وما ينتابها من آلام».

وختم رئيس الجمهورية برقيته بالأية الكريمة: «وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

## .. ويقرر حدادا وطنيا لثلاثة أيام وإقامة صلاة الغائب

قرر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام، على إثر تحطم طائرة تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي ببوفاريك، حسب بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «على إثر حادث تحطم طائرة «إلوشين» التابعة للقوات الجوية ببوفاريك والذي خلف 257 ضحية، قرر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام: اعتبارا من نهار اليوم». وأضاف البيان أن رئيس الجمهورية «أمر بإقامة صلاة الغائب على أرواح الضحايا يوم الجمعة 13 أبريل 2018».

توفي 257 شخصا في تحطم طائرة النقل العسكرية، من طراز «إلوشين» صباح أمس، بعد إقلاعها مباشرة من القاعدة الجوية ببوفاريك، حسب الحصيلة التي قدمتها وزارة الدفاع الوطني، التي أشارت إلى أن 10 من ضمن الضحايا هم أفراد طاقم الطائرة.

محمد . ب

المحطمة وذلك بعد ساعتين من الزمن حيث صبغت الرياح التي تهب على الولاية من عملية الإخلاء. ولتسهيل حركة تنقل سيارات الإسعاف من مكان الحادث إلى مستشفى عين النعجة، قامت مصالح الدرك الوطني بتحويل حركة المرور من المدخل الجنوبي للعاصمة وتحديد من محول واد الكرامة بجسر قسنطينة باتجاه محول الدار البيضاء. كما تم غلق الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين مدينة واد العلايق وبوفاريك بغية تسهيل تدخل سيارات الإسعاف، حسبما كشفت عنه المكلفة بالإعلام على مستوى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، الملازم الأول أمال مزهود، التي أكدت بأن الطريق السريع شرق-غرب في شطره الرابط بين البلديّة والجزائر العاصمة وكذا جميع المحاور المؤدية إليه، شهدت حركة سير شبه عادية على إثر تدخل عناصر الدرك الوطني لفك أزمة المرور التي شهدتها فور وقوع الحادث.

المدنية لإخماد نيران الطائرة العسكرية الملتبنة التي سقطت مباشرة بعد إقلاعها من القاعدة العسكرية لبوفاريك داخل حقل زراعي محاذي للمطار، وقد كانت متوجهة إلى تندوف مروراً ببشار. كما تم البحث عن الضحايا ونقل جثثهم إلى المستشفى العسكري لعين النعجة بالعاصمة. وذكرت مصادر من مديرية الحماية المدنية أنه بالإضافة إلى العتاد الهام لقوات الجيش الوطني الشعبي المتواجد بعين المكان، تم تسخير كذلك عتاد من المديرية العامة للحماية المدنية التي تدخلت منذ الساعات الأولى للحادث، وسخرت كل العتاد اللازم، المتمثل في 60 سيارة إسعاف و30 شاحنة إطفاء و350 عوناً. كما قامت مصالح الحماية المدنية بتصليب خيم كمراكز طبية متنقلة وذلك بمحيط الحادث. وتمكنت مصالح الحماية المدنية، مدعومة بمختلف عتاد قوات الجيش الوطني الشعبي في حدود الساعة العاشرة وعشر دقائق من إخماد النيران المتصاعدة من الطائرة

وأوضح ذات المصدر أن أغلب شهداء هذا الحادث الأليم الذي وقع في حدود الساعة السابعة و50 دقيقة، من الأفراد العسكريين وأفراد عائلاتهم، فيما ذكرت مصادر أخرى على وجود نحو 30 ضحية من أفراد الأسر الصحراوية الذين كانوا متوجهين إلى مخيمات تندوف بعد تلقيهم للعلاج بالمستشفيات الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح زيارته التفقدية للناحية العسكرية الثانية وتقل فوراً إلى مكان الحادث للوقوف على حجم الخسائر واتخاذ الإجراءات اللازمة التي يتطلبها الموقف، حيث تقدم الفريق بخلص تعازيه لعائلات الضحايا مأساة إياهم في محنتهم الأليمة، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فوري للوقوف على ملابسات الحادث، وتم تسخير عتاد هام من طرف قوات الجيش الوطني الشعبي مدعومة بوسائل الحماية

## الولايات المتحدة تشارك الشعب الجزائري حزنه

أعربت الولايات المتحدة الأمريكية أمس، عن «تعازيها الخالصة» لأسر ضحايا الطائرة العسكرية التي سقطت بالقرب من مطار بوفاريك بولاية البليدة، وتقدمت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية «باسم الشعب الأمريكي بتعازيها الخالصة لأسر وأصدقاء ضحايا مأساة اليوم وكذا شركائهم وزملائهم في الجيش الجزائري»، معربة عن مشاركتها الشعب الجزائري حزنه في هذه الظروف. وجاء في البرقية أن «الولايات المتحدة الأمريكية تشتمل الشراكة المستمرة مع الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية».

## حكومة إسبانيا تقدم بتعازيها الخالصة للحكومة والشعب

تقدمت الحكومة الإسبانية أمس، بتعازيها الخالصة للحكومة والشعب الجزائريين إثر حادث تحطم طائرة نقل عسكرية بمحيط القاعدة الجوية لبوفاريك. وفي بيان لها، عبرت الحكومة الإسبانية عن «بالغ حزنها» إثر هذه المأساة التي خلفت العديد من الضحايا، مقدّمة «باسم الشعب الإسباني بخلص تعازيها لعائلات الضحايا». وجاء في بيان الحكومة الإسبانية «في هذا الطرف الحزين، نبرع عن تضامننا مع شعب وحكومة الجزائر، البلد الجار والشريك الاستراتيجي في منطقة المغرب العربي».

## فرنسا تعرب عن تعازيها الخالصة

أعربت فرنسا أمس، عن تعازيها الخالصة لعائلات الضحايا وكذا السلطات الجزائرية إثر تحطم الطائرة العسكرية. صرحت الناطقة باسم الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية أنياس فون دير موهل «على إثر حادثة

تحطم طائرة النقل العسكرية الجزائرية قرب قاعدة بوفاريك الجوية، أن فرنسا تتقدم بأحر تعازي إلى عائلات الضحايا والسلطات الجزائرية، مضميفة بقولها «تعرب فرنسا عن تضامننا وتعاطفها مع عائلات الضحايا».

## بوتين يعرب عن تعازيه للرئيس بوتفليقة

بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، برقية تعزية إلى رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، إثر تحطم الطائرة العسكرية صباح أمس. وأوضح قسم الصحافة بالرئاسة الروسية أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث برقية تعزية إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إثر تحطم الطائرة العسكرية بالقرب من مطار بوفاريك خلفا العديد من الضحايا أعرب فيها عن تعاطفه مع عائلات الضحايا».

ق و

## غوتيريش يعزي عائلات الضحايا والحكومة الجزائرية

قدم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش أمس، من نيويورك «تعازيه الخالصة» لعائلات الضحايا وللشعب الجزائري وحكومته على إثر تحطم طائرة عسكرية صباح أمس، بمدينة بوفاريك (البليدة) مما أدى إلى وفاة 257 شخصا. وصرح الناطق باسم الأمين العام السيد ستيفان دياريك للصحافة قائلا: «لقد تلقى الأمين العام بحزن شديد نبأ التحطم المأساوي لطائرة عسكرية صباح أمس، بالقرب من الجزائر العاصمة والذي أودى بحياة ما يزيد عن 250 شخصا على متنها، إضافة إلى أعضاء طاقمها». وكتب أنطونيو غوتيريش في رسالة التعزية: «يُقدّم الأمين العام خالص تعازيه لعائلات الضحايا وإلى الشعب الجزائري وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

ق و

## الأبواب المفتوحة على الجامعة

### دعوة الطلبة لاختيار رغبات تتماشى وطلبات السوق

طرف كل جامعة أو مدرسة عليا، من جهته أكد المدير العام للتكوين والتعليم العالي السيد نور الدين غوالي لـ «المساء» أن الهدف من تنظيم الأبواب المفتوحة هو تحفيز الطلبة على المثابرة في المراجعة لضمان نيل معدلات نجاح، تضمن لهم الالتحاق بأكبر المدارس العليا، والظفر بمقعد في التخصصات التي يكثر عليها الطلب على غرار الطب والعلوم الدقيقة والإعلام الآلي.

كما تسمح التظاهرة، حسبه، بشرح آليات الالتحاق بمختلف التخصصات التي تم عصرنتها وتحسينها لتتماشى وبرنامج الحكومة فيما يخص تنويع الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن التخصص الوحيد التي وجدت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صعوبة في تطويره وعصرنته هو الخدمات السياحية وذلك بسبب عجز التأطير.

ومن بين المدارس العليا التي تلمح للرفع من عدد طلبتها خلال الموسم القادم، المدرسة العليا لعلوم التغذية والصناعات الغذائية، حيث توقعات مديرتها الأستاذة بن مهدي مريم هند في تصريح لـ «المساء» تخرج أول دفعة من المدرسة سنة 2019، مشيرة إلى أن هؤلاء الطلبة الذين سيخرجون تلقوا تمهيدات بالتوظيف مباشرة بعد تخرجهم، كونهم متخصصون في مجالات يزداد عليها الطلب، على غرار المناجم والتسيير في مجال الصناعات الغذائية، مراقبة النوعية والتخزين والتعليب، بالإضافة إلى تكنولوجيات الكمالات الغذائية.

وسيمت بالمناخات التركيز على الفرص المقترحة لتوظيف الطلبة المتخرجين من المدرسة، لاستقطاب الناجحين الجدد في المعدل الأدنى المحدد للالتحاق بمقاعد هذه المدرسة حدد السنة الفارط 14 من 20، على حد تعبير مديرة المدرسة.

يذكر أن الأبواب المفتوحة على الجامعة التي تدم يومين، تنظم عبر كامل التراب الوطني لتقريب التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من عروض التكوين بالجامعات لتسهيل عملية اختيار الرغبات بالنسبة للناجحين في شهادة البكالوريا.

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار، أمس، على ضرورة تدريب التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا على طريقة استعمال النظام المعلوماتي للتسجيل بالجامعات، مع تصنيفهم بإمكانية تمثيل تطبيق نظام التسجيل الجامعي عبر الهواتف النقالة، والاستفادة من فرصة ثانية لاختيار التخصصات التي يرغبون في التسجيل فيها، بعد أن تم فتح المجال لاختيار 4 رغبات إضافية في حال عدم تحصلهم على الرغبات الأولى.

كما دعا الوزير الجامعات والمدارس العليا إلى المشاركة في الأبواب المفتوحة على الجامعات التي انطلقت فعاليتها أمس، بالمكتبة الوطنية للحامة بالعاصمة، إلى شرح النسخة الجديدة التي تم تجهيزها هذه السنة، تماشيا وطلبات سوق الشغل مع تشجيع التلاميذ على ولوج عالم المقاولاتية من خلال اختيار التخصصات التي تسمح لهم بتسيير مؤسسات صغيرة، تقترح خدمات عصرية تعود بالنفع على طلبات الصناعات والمستهلك بشكل عام.

من جهتها أبدت وزيرة التربية الوطنية السيدة بورية بن غبريت، التي شاركت رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووالي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، في حفل افتتاح الأبواب المفتوحة على الجامعة، اهتماما خاصا بالعروض التي يقدمها ديوان المطبوعات الجامعية التي يفتح على الطلبة الجامعيين مكتبة افتراضية مجانية تضم اليوم 1500 عنوان في كل التخصصات الجامعية، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تسمح لعدد كبير من الطلبة بتصفح الكتب التي هم بحاجة إليها دون اللجوء إلى شرائها، مع العلم أن الديوان يتوقع إدراج 1500 عنوان جديد في المكتبة الافتراضية قبل نهاية ديسمبر المقبل، وهي نفس العناوين التي يقوم الديوان بطباعتها.

وقصد تقريب الناجحين من عروض الجامعات أعلن حجار، عن تنظيم أسبوع إعلامي مباشر، بعد الإعلان عن نتائج البكالوريا، لتمكين الطلبة من تأكيد رغباتهم تماشيا والمعايير المعتمدة من

## تنظم أربعة ملتقيات جهوية في أكتوبر القادم

# هيئة دربال تعلن جاهزيتها لمراقبة الرئاسيات القادمة

أعلنت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، جاهزيتها الكاملة لمراقبة الانتخابات الرئاسية القادمة، موجهة تطلعاتها للراي العام الوطني والدولي في هذا المجال، مذكرة بالمناخات تجاوز العديد من النقص المسجلة خلال الاستحقاقات الماضية، من خلال سلسلة من التدابير أهمها مراجعة كل من قانون الانتخابات وقانون الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، فضلا عن سلسلة التكوينات التي ستشرع في تنظيمها لفائدة أعضاء الهيئة بداية من 18 أكتوبر القادم، فيما تستعد قبل ذلك لتنظيم دورة تكوينية خاصة بالأحزاب السياسية مبرمجة ليوم 5 ماي القادم.

• شرفية - ع



في المقابل، أبرز موسى يعقوب الكفاءة التي يمتاز بها القضاة وتمرسهم في مهمة المراقبة وإعداد التقارير بعد التحقيقات، مشيرا إلى أن تجربته في مجال المراقبة الانتخابية، تدفعه إلى اعتبار «المناخات أحسن أداة للرفع من التجاوزات الانتخابية». تجدر الإشارة إلى أن التحقيقات الخاصة بالمراقبة الانتخابية، تعتمد الدرجة الأولى على البلياقة وكفاءة العضو ومدى فهمه، ووقت المعالجة وسماع الشهود وطلب المستندات والمعلومات الكافية، وهي النقاط التي تجعل التقارير موحدة بين أعضاء الهيئة وتكسبها المصداقية. ونقاش أعضاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في اليوم التكويني، إشكاليات تخص تدخلهم في حالات وجود علاقات قريبة بين المترشحين ورؤساء المراكز الانتخابية، ودور الولاية في هذه الحالات، فضلا عن مسألة التثقيف أمام المراكز الانتخابية، ودور السلطة العمومية وكيفية التصرف في المناطق المعروفة بالشائسة. ويعد المراكز الانتخابية عن بعضها البعض وكيفية انتشار.

في الجزائر، الإشراف في المراقبة الانتخابية، حيث تركز التكوينات، حسبها، بالدرجة الأولى على كيفية تقديمهم للطعون وأجاليها باعتبارها النقطة المفصلية في تعديل النتائج واعتمادها. من جهته، أكد موسى يعقوب نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، أن الهيئة تحرس على إشراك الأحزاب السياسية، في العملية الانتخابية من خلال اليوم التكويني الخاص بها، والذي سيتركز على كيفية إعدادهم للطعون، «لأن الكثير منهم لا يجيدون هذا الأمر». وأوضح السيد يعقوب أن الدور التكويني التي تشرّف عليها الهيئة، والموجهة إلى أعضاء المجتمع المدني الممثلين في الهيئة، تخص نقاط محددة تشمل كفاءات إجراء التحقيقات التي لا يتناولها القانون وتعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة وفطنة عضو الهيئة وخبرته وكيفية فهمه لفحوى قانون الانتخابات وتطبيقه، لافتا إلى أن الواقع والممارسة تكسب عضو الهيئة القدرة على التمييز بين مختلف الظروف وجعله مؤهلا في النهاية لصياغة تقارير متوازنة.

الملاحظات التي رفعتها الهيئة وأخذتها بعين الاعتبار، ومنها القرارات والإشعارات التي تم اعتمادها في التشريعات والمحليات الماضية، فيما سجل بالمقابل وجود بعض الاختلالات التي لم يتم التكلّف بها بعد، ومنها تلك التي تخص مرحلة الترشحات. أما النوع الثاني من النقص الذي أشار إليه نائب رئيس الهيئة، فيتعلق بالعملية الانتخابية في حد ذاتها، وحصرها في عملية تحين القوائم الانتخابية وتطهيرها، مثمنا بالمناخات جهود وزارة الداخلية، التي دعا إلى مواصلة، بالإضافة إلى تسجيله نقص في الأدوات الإدارية بعدد كبير بالولايات وقلة تدعيم الإطارات الإدارية المكلفين بتحين القوائم. وسجلت الهيئة أيضا نقائص أخرى في مجال إيداع الترشيحات وضبط سير الحملة الانتخابية والتثقيف الانتخابي، وكذا الفوضى في التثقيف الانتخابي وتجاوزات تسجيل يوم الاقتراع وبعده، حسب السيد بليل، الذي ذكر بتحديد تاريخ 5 ماي القادم، لتنظيم تكوين لفائدة جميع التشكيلات السياسية المعتمدة

وجاء الإعلان عن هذه القرارات الهامة على لسان، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات الهواري بليل، الذي أطلق تطلعاته للراي العام الوطني والدولي، بخصوص قدرة الهيئة على مراقبة الانتخابات الرئاسية القادمة لأول مرة منذ استحداثها بموجب التعديل الدستوري لسنة 2016. وأشار المتحدث خلال اللقاء الجهوي الذي نظمته الهيئة أمس، بفندق الأوراسي بالعاصمة، بمشاركة مندوبين عن 13 ولاية، إلى أن أعضاء الهيئة سيعملون «تحت مسؤولية ضمايرهم والقانون في مراقبة العملية الانتخابية»، مشيرا إلى أن الجزائر متقدمة كثيرا في مجال القوانين.

وذكر بأن الدورات التكوينية التي أطلقتها الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، تهدف بالدرجة الأولى إلى تجاوز النقص المسجلة في الميدان، والتي حصرها في شقين، يتعلق الأول بالجانب القانوني، وتسمى اللجنة المشتركة بين الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إلى تداركها من خلال تعديل كل من قانون الانتخابات 16/10 الذي ينظم العملية الانتخابية، حيث أشار إلى أن الهيئة لديها ملاحظات دقيقة بشأنها، بالإضافة إلى تعديلات أخرى تتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات ونص القانون 16/11، وأكد بليل في هذا الصدد بأن «اللجنة الدائمة المشتركة بين الهيئة ووزارة الداخلية، بإشراف العمل من أجل تعديل بعض القوانين، سيتم تسليمها للسلطات المختصة من أجل النظر في مساهراتها لتجاوز الاختلالات التي تم رصدتها، لا سيما ما يتعلق بالنصوص المنظمة والمراسيم التنظيمية للعملية الانتخابية، التي لها انعكاس على عمل الإدارة المتفرقة على الانتخابات، موضعا بأن وزارة الداخلية استجابت لعدد كبير من

## ترقيتها تتطلب الابتعاد عن المزايدات السياسية

# مشروع قانون مجمع اللغة الأمازيغية جاهز

الأمازيغية إن كانت ستدرس بلهجة كل منطقة باعتبارها تختلف من الشاوية إلى الترقية إلى الشونوية ومنطقة القبائل أو تستمد على اللغة المخبرية الموحدة والتي غالبا ما تصنف - كما قال - بأنها بعيدة عن اللغة الأم. أما السيد محمد الهادي حارث، أستاذ التاريخ والحضارة بجامعة الجزائر فدعا خلال مداخلة ألقاها بالندوة إلى ضرورة ترقية اللغة الأمازيغية التي يعود استعمالها إلى 8 آلاف سنة شمال إفريقيا إلى ما يسمى بالحضارة «الحفصية» في مجال جغرافي واسع يتجاوز 5 ملايين كلم إلى غاية جزر الكناري وعدة مناطق أخرى، مما يستدعي إعطائها المكانة التي تستحقها.

يرغبون في تعلمها أم لا، مؤكدا أن هذا الخبر مجرد إشاعة سبق وأن كذبتها وزارة التربية الوطنية. وأشار المتحدث إلى أن المحافظة السامية للأمازيغية تسعى إلى تقنين كتابة الأمازيغية، حيث فتحت عدة ورشات عمل تبحث في هذا الموضوع وتدرسه حاليا لإيجاد الطريقة الملائمة لذلك، وهي بصدد إنجاز مخططات أدبية تتضمن مختلف المتغيرات في اللغة بالتنسيق مع مخابر البحث والمعاهد الأربعة للأمازيغية الموجودة ببجاية، تيزي وزو، والويرة. وفي هذا السياق تحدث الدكتور محمد جلاوي، أستاذ التعليم العالي الجلال القائم حول طريقة كتابة الأمازيغية في الوقت الذي تضاربت فيه الآراء حول كتابتها بالحروف العربية أو اللاتينية أو التفينغ، مؤكدا أن المؤسسات الرسمية التي أسندت إليها هذه المهمة هي التي ستصدر الرأي الصائب بعد دراسة الوضع جيدا «وبعدا عن المزاجية والخلفيات المضللة».

الجمهورية، خلال انعقاد مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي، ووفقا لما نص عليه الدستور المعدل في سنة 2016. وذكر السيد عصاد، بعقد مجلس وزاري مشترك مع الوزير الأول بعد المجلس الوزاري الذي عقده رئيس الجمهورية، والذي تقرر من خلاله اعتماد يناير عيدا وطنيا شهر ديسمبر الماضي، حيث تم بعد هذا المجلس المشترك تنصيب لجنة مسعفة تضم خمس وزارات أوكلت لها مهمة الإعداد والتحضير لمشروع القانون ودراسة كل جوانبه. ومن المنظر الإعلان عن أهم النقاط التي يتضمنها مشروع القانون في الأيام القادمة بعد دراسته من طرف مجلس الوزراء الذي سيعقد في الأسابيع المقبلة، لعرضه على غرفتي البرلمان قبل نهاية جوان القادم. وفي تصريح للصحافة نفى السيد عصاد، ما تداولته بعض الجهات حول إمكانية تنظيم استفتاء حول تعليم اللغة الأمازيغية لتمكين التلاميذ من اختيار إذا ما كانوا

انتهت الحكومة من إعداد مشروع القانون العضوي المتعلق بالمجمع الوطني للغة الأمازيغية الذي يهدف إلى ترقية هذه اللغة الوطنية والرسومية وفقا لما نص عليها الدستور بإنشاء أكاديمية وطنية خاصة بها. ومن المنتظر أن يعرض مشروع القانون على البرلمان للمصادقة عليه قبل نهاية السداسي الحالي.

أكد السيد الهاشمي عصاد، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية أن مشروع القانون العضوي الذي انتهت الحكومة من إعداده شهر مارس الماضي، يهدف إلى ترقية الأمازيغية وتعميم استعمالها تدريجيا لتعزيز مكانتها المعترفة عن الهوية الجزائرية. وأشار السيد عصاد، خلال الندوة التي نظّمها مجلس الأمة أمس، حول موضوع «واقع الأمازيغية في الجزائر، تجدر في الماضي، مكاسب الحاضر، وهرانات المستقبل» أن مشروع هذا القانون سيحدد مبادئ الأمازيغية والنظام الدولة ومؤسساتها بترقيتها وفقا لتعليمات رئيس



## ممثل مؤسسة الصناعات العسكرية بالجيش الوطني الشعبي يكشف:

### مصنع جزائري صيني لإنتاج المتفجرات

كشف المقدم عبد الحفيظ هامل، ممثل مؤسسة الصناعات العسكرية بالجيش الوطني الشعبي من وهران، أمس، على هامش افتتاح صالون المنتج المحلي وفي رده على سؤال لـ «المساء» حول معلومات عن شركة جزائرية صينية لإنتاج المتفجرات بأن الجيش الوطني الشعبي وفي إطار العصرية والتطور والانفتاح قام بإبرام اتفاقية خاصة لإنتاج مصنع جزائري صيني لإنتاج المتفجرات، وهي الاتفاقية التي تجمع الديوان الوطني للمتفجرات التابع لمؤسسة الصناعات العسكرية والشركة الصينية «نورينكو» التي تعد إحدى المؤسسات العالمية الرائدة في مجال صناعة المتفجرات.

وأكد المقدم هامل، بأن الشركة الصينية تعد من بين الشركات التي تملك التقنية والتكنولوجيا في المجال، حيث تسعى المؤسسات العسكرية من وراء الاتفاقية إلى تلبية الطلب المحلي وتوفير متفجرات لصالح الاستخدام المدني والموجه لشق الطرقات وإنجاز المسالك والمتفجرات المنتجة حاليا من جزائري مائة بالمائة، مضيفاً بأن المشروع قيد التنفيذ و سيدخل حيز الإنتاج قريبا.

### وفق مرسوم صادر في الجريدة الرسمية

### زيادة دعم المازوت المستخدم في القطاع الفلاحي

تم رفع دعم أسعار المازوت الموجه للاستخدام في القطاع الفلاحي بموجب مرسوم تنفيذي نشر في العدد الأخير للجريدة الرسمية. ويتم تقديم هذا الدعم للفلاحين الممارسين للزراعات المسقية والحبوب والأعلاف والبطاطا والتخيل المثمر. وأضاف المرسوم الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي الصادر في 1997 المتعلق بدعم المواد الطاقوية الموجهة للاستخدام في القطاع الفلاحي، أن سعر دعم

المازوت بالنسبة للحكارة يرتفع إلى 335 ديناراً في المناطق الساحلية والدخالية و395 ديناراً للهضاب العليا و455 ديناراً بالنسبة للمناطق الجنوبية. من جهة أخرى، أكد المرسوم التنفيذي الجديد أن هذا الدعم يضاف إلى الإجراءات المتضمنة في صندوق الدعم الخاص المسمى «الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية» الذي تم إقراره ضمن أحكام قانون المالية ل2013.

ق / و

### لاستدراك الدروس الضائعة

### المدارس العليا لأساتذة ببوزريعة تم تدريس إلى نوفمبر

طلبت وزارة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، أمس، من القائمين على المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، اتخاذ الإجراءات لاستدراك الدروس المتأخرة للطلبة الذين أضربوا عن الدراسة لمدة تزيد عن أربعة أشهر، خاصة وأن هؤلاء الطلبة يتم تكوينهم لتلبية طلبات المؤسسات التربوية. وحسب الشروحات المقدمة للوزيرة، التي كانت برقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لم يتم تسجيل اضطرابات في الدراسة بالنسبة لطلبة السنة النهائية بالمقابل تقرر تمديد فترة الدراسة إلى غاية شهر نوفمبر المقبل، بالنسبة للطلبة الذين

أضربوا لقراءة أربعة أشهر، وذلك لضمان استكمال البرنامج الدراسي المعتاد، مع العلم أن العطلة الصيفية لن يستفيد منها طلبة المدارس العليا. يذكر أن طلبة المدارس العليا للأساتذة دخلوا في إضراب عن الدراسة منذ شهر ديسمبر الفارط، تنسيدا بمقتضى وزارة التربية بتوظيفهم في الولايات التي لا يقطنون بها، وقد تم تنظيم لقاء مشترك ما بين وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لدراسة مطالب الطلبة والاتفاق على تحسين منظومة التكوين تماشيا والإصلاحات المطلوبة من طرف وزارة التربية.

نوال ح

### المطالبة بإدراج نظام «ال.أم.دي» في مسار التكوين

بالمستشفيات بسبب خاصة الإحالة على التقاعد إلى الأمراض المهنية التي يواجهها، مشيرا بهذا الخصوص إلى «أن أكثر من 70 بالمائة من المعرضين يعانون من الأمراض المزمنة كداء السكري والضغط». وكانت نقابة شيه الطبي شنت أضربا شهر جانفي الماضي، للمطالبة بمعالجة المسار المهني والاستفادة من نظام «ال.أم.دي»، ومن منحتي التأطير والتوثيق إلى جانب توفير الأمن داخل المستشفيات. كما يطالب هذا السلك أيضا بأحقية ترقيية مساعدتي التمريض وتكوين العدد الكافي لشبه الأطباء وتوظيف المعرضين الحاصلين على شاهدة ليسانس في التمريض.

ق / و

## ممثل رئاسة الجمهورية في افتتاح صالون المنتج المحلي:

### الرئيس بوتفليقة يقدم دعمه الكامل لتطوير الإنتاج المحلي

أكد السيد مراد ساسي، ممثل رئاسة الجمهورية أمس الأربعاء، في افتتاح الطبعة الخامسة لصالون المنتج المحلي بولاية وهران بأن: «رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، يدعم تطوير المنتج المحلي ويدعو لإقامة منتج محلي، وأمله أن يتوسع المنتج الوطني والدولة تساعد المنتجين المحليين وستبقى تساعدهم»، مضيفاً بأن «مشاركة رئاسة الجمهورية في افتتاح الصالون دليل على الدعم الكبير لرئاسة الجمهورية لدفع المنتج الوطني وترقيته على أساس أن يكون الإنتاج الوطني ذا نوعية تسمح له بالتنافس».

رضوان قلوب



مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

وكان السيد ساسي، قد أشرف أمس، على افتتاح الطبعة الخامسة لصالون منتج بلادي بمشاركة 153 عارضا يمثلون شركات وطنية عمومية وأخرى خاصة تمكن بعضها من الوصول إلى التصدير على غرار الشركة الوطنية للصناعات الكهرومنازلية، فيما كانت المؤسسة العسكرية ممثلة في مديرية الصناعات العسكرية ضيف شرف الطبعة الخامسة. وقد وقف ممثل رئاسة الجمهورية على منتجات المؤسسات العسكرية المشاركة في الصالون والتي بلغ عددها 7 مؤسسات أبانت عن قدرات كبيرة في إنتاج متنوع يوجه اليوم لصالح المدنيين، على غرار صناعة المركبات الفردية وشاحنات الأشغال العمومية، إلى جانب مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة عن طريق الفيديو والتي تعد إحدى المؤسسات العسكرية التي تملك أحدث التقنيات في

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

مجال التصنيع الخاص بكاميرات المراقبة والتي قدمت بعض منتجاتها الجديدة على غرار نظام مراقبة الدخول والذي يضم تجهيزات مختلفة أهمها

نظام الكشف للوحات الرقمية موجه للاستطلاع، وقراءة اللوحات الرقمية الخاص بجميع أنواع المركبات، فضلا عن نظام ضد التسلسل الذي يقدم نظم

فيزيائية متطورة كالكشف عبر الأسلاك البصرية وأسلاك الاستشعار والتعرف على الوجوه وتعدد الأشخاص والأخطار باتجاه معاكس.

## أويحيى يستقبل المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

الأول، فإن اللقاء جاء بحضور وزيرة البريد والمواصلات والتكنولوجيا والرقمي إيمان هدى فرعون. يذكر أن أشغال الدورة 37 لمجلس إدارة الاتحاد الإفريقي للبريد قد انطلقت أول أمس بالجزائر العاصمة. و

استقبل الوزير الأول، أحمد أويحيى أمس، بالجزائر العاصمة المدير العام للاتحاد البريدي العالمي عبد الرحمن حسين الذي يقوم بزيارة عمل إلى بلادنا في إطار الدورة العادية 37 لمجلس إدارة الاتحاد الإفريقي للبريد. وحسب بيان مصالح الوزير

### مجلس إدارة منظمة العمل العربية

## انتخاب الجزائر عضوا عن فريق الحكومات

كما استعرضت الدورة تقريراً عن نشاطات وإنجازات المنظمة خلال عام 2017، وعدة تقارير حول نتائج أعمال الدورة (37) للجنة الحريات النقابية، والتقدم في إنجاز العقد العربي للتشغيل، وحول شؤون عمل المرأة العربية، فضلاً عن مشروع خطة المنظمة، مكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له لعامي 2019 / 2020 ومشروع موازنة منظمة العمل العربية لعامي 2019 / 2020.

وفيما يخص تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية، دعا المؤتمر إلى اعتماد إطار مؤسسي وتنظيمي لسوق العمل العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، بما يساعد على مواكبة التطورات والمتغيرات المساعدة لمنظومة سوق العمل، وما أقرته من أنماط عمل جديدة وتفعيل وتعزيز دور إدارات ومكاتب العمل والتشغيل وتطويرها، إلى جانب ربطها بالشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل وحثها على التفاعل معها. كما دعا المؤتمر إلى أهمية مساندة العمال الفلستينيين ودعم نضالهم للحصول على حقوقهم، سواء في إطار منظمة العمل العربية أو على مستوى مكتب العمل الدولي. وفي اختتام المؤتمر، تقدمت منظمة العمل العربية باسم الوفود العربية لمؤتمر العمل العربي بخصال تعازيها للجزائر حكومة وشعباً ولعائلات الضحايا إثر الحادثة المؤلمة لسطوط الطائرة العسكرية، مواسية لإياهم في محنتهم الأليمة.

اتفق المشاركون في أشغال الدورة 45<sup>1</sup> للمؤتمر العمل العربي أمس، على انتخاب الجزائر عضواً أصيلاً عن فريق الحكومات في مجلس إدارة منظمة العمل العربية للفترة الممتدة من 2018 / 2020، وعضو في لجنة شؤون عمل المرأة العربية وفي هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية، وذلك في إطار تشكيل الهيئات الدستورية والنظامية للمنظمة.

### نوال ح

كما وافق المؤتمر الذي اختتمت أشغاله صباح أمس، بالقاهرة، على المقترح الجزائري فيما يخص المبادرة الجزائرية لاتخاذ موقف موحد حول إصلاح مناهج عمل لجنة تطبيق الصالح في إطار البند السادس الخاص بتقرير المدير العام حول الدورة 107 لمؤتمر العمل الدولي. وحسب بيان لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، طلب من منظمة العمل العربية إدراج بند على جدول أعمال المجموعة العربية التي ستعقد على هامش الدورة 107 لمؤتمر العمل الدولي المقررة في شهر جوان القادم بجنيف، بشأن ممارسة لجنة المعايير وسياساتها التمييزية ضد بعض الدول العربية بهدف توحيد الموقف العربي بهذا

وشهدت الدورة الحالية بحث عدد من الموضوعات المهمة، على رأسها تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي تحت عنوان «ديناميكية أسواق العمل العربية .. التحولات ومسارات التقدم»، فضلاً عن بندين فنيين، الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص، والثاني حول الإنتاجية ودورها في تحسين التنافسية وزيادة النمو.

## إحياء اليوم العالمي للعيش معاً بسلام

# مساهل يدعو من باريس إلى ديناميكية للسلام والتسامح

دعا وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل انطلاقاً من العاصمة الفرنسية باريس، إلى جعل اليوم العالمي للعيش معاً بسلام الذي سيتم الاحتفال به لأول مرة يوم 16 ماي القادم، ديناميكية لسلام والتسامح، تشع على الكوكب بأسره.

ق.و



«هناك أولاً تقرير الأمين العام الأممي حول الصحراء الغربية.. ونحن عشيبة دراسته من قبل مجلس الأمن وقد قدم الأمين العام توصيات على أساس تقرير المهمة التي أوكلها إلى الرئيس الألماني السابق هورست كوهلر، ومن هذا المنطلق الكل يجمع على أنه ليس هناك بديل للتفاوض بين جبهة البوليزاريو والمغرب وعلى ضرورة استئناف هذه المفاوضات».

وأضاف أنه «عندما نقولون الآن إن الجزائر تدعم الشعب الصحراوي، لقد أجبننا بالقول أن الجزائر تدعم مبدأ تقرير المصير والحقوق الشرعية للشعب الصحراوي وهذا موقف ثابت».

وعن سؤال حول «مشاركة الجزائر في جيش الحدود بين المغرب وجبهة البوليزاريو»، قال مساهل إنه «عندما كانت الجزائر في حرب من أجل استقلالها، فإنها حظيت باستضافات من مساندة الأشقاء المغاربة والتونسيين ومن دعمهم الدبلوماسي واللوجستي.. بل وكان هناك حديث عن جيش الحدود بين كانت لدينا عناصر مسلحة في المغرب وفي تونس ومع ذلك لم يرد أبداً القول بأنه على المملكة المغربية أو تونس التفاوض مع فرنسا حول استقلال الجزائر».

جوزي مارتى الذي قال «من بيني مدارس يربى رجالاً».

وأضاف «لقد شرعنا بداية من المساجد لأجل إخراج الإيديولوجية السياسية من هذه الأماكن وتكوين الأئمة في إطار إسلام معتدل لأجل العيش معاً وحماية الوحدة الوطنية»، مبرزا أن الديمقراطية في الجزائر «ليست تألقاً بل خياراً استراتيجياً من أجل محاربة خطاب الإقصاء والتطرف».

وأبرز العديد من المتدخلين الرصيد الجزائري المكتسب في مجال مكافحة الإرهاب والرايكاكية والذي بينت الجزائر من خلاله «نجاحه» لأجل مصالح أمة. وفي تعبيرهم عن تضامنهم مع الجزائر ودعمهم لها، أوصى البعض من المشاركين باستخلاص دروس التسامح والحوار من خلال التجربة الجزائرية.

### لا بديل عن التفاوض لتسوية النزاع الصحراوي

أكد وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأنه ليس هناك بديل للتفاوض بين جبهة البوليزاريو والمغرب من أجل تسوية النزاع في الصحراء الغربية. وقال في حوار خص به أول أمس، قناة «فرانس 24» الفرنسية إن

ترقية ثقافة العيش معاً على العموم.

واتفق السيد مساهل والسيدة أزواي على جعل هذا اليوم تاريخاً هاماً في ترقية قيم العيش معاً وفترة «قوية» في حياة الشعوب والأمم.

من جانبها، قالت المديرية العامة لمنظمة اليونسكو إنها تطرقت مع وزير الشؤون الخارجية إلى الخبرة الجزائرية في مجال مكافحة التطرف العنيف

«مع التجربة المأساوية في ماضي الجزائر، معبرة في هذا الشأن عن «مساعدها» لاستخلاص الدروس «بعد كل هذه السنين العسيرة وإعادة البناء وكذا المصالحة».

للإشارة، فإن وزير الخارجية، وخلال عرضه التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب ومحاربة التطرف، أكد أنه «ليس لدينا بديل آخر عن الحوار» لمحاربة الإرهاب، مشيراً إلى أن الانتصار العسكري «ليس غاية في حد ذاته لأنه يجب كسب القلوب».

وأوضح خلال كلمة ألقاها أمام الدورة الـ 404 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بأن الجزائر وضعت إستراتيجية شاملة ومتعددة القطاعات تطبق حالياً بشكل «فعال» من أجل القضاء على كل ما من شأنه تشجيع زرع الفكر المتطرف.

وذكر مساهل بأنه «أثناء المأساة التي عاشتها الجزائر خلال العشرية السوداء، فقدنا حوالي 200 ألف من أبنائنا ولكننا نجحنا، مضيفاً أنه «توجد دائماً حياة بعد الإرهاب ونعيشها اليوم في سلام». وقال أمام العديد من مثلي البلدان إن الجزائر بلد «وفاق وتغارب وجهات النظر، مذكراً بدور سان أوغستين رجل السلام الذي ميز الكنيسة ودور الأمير عبد القادر في حماية المسيحيين بسوريا.

وقاده ذلك إلى إبراز في إطار سياسة مكافحة الإرهاب ومحاربة التطرف، الجهود المعترية المبذولة تجاه المدرسة، حيث ذكر بمقولة المفكر الكوبي

وفي مداخلة له أول أمس، أمام الدورة 204 للمجلس التنفيذي للمنظمة الأممية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» حول اليوم العالمي للعيش معاً بسلام، أوضح السيد مساهل بأن «الجزائر على ثقة بأن اليونسكو ستضطلع بالمهمة الجديدة التي أوكلت لها وأنها لن تدخر أي جهد لجعل هذا اليوم الذي خصصت له الحكومة الجزائرية برنامجاً مشتركاً لجميع النشاطات بمشاركة جميع القطاعات المعنية ديناميكية من أجل السلام والتسامح تشع على الكوكب بأسره».

وسيحتفل العالم يوم 16 ماي القادم لأول مرة باليوم العالمي للعيش معاً بسلام الذي كرسه اللائحة رقم 130/72 التي صادقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثامن ديسمبر الماضي بمبادرة من الجزائر. وأوضح وزير الخارجية أن الجمعية العامة الأممية دعت من خلال هذه اللائحة كذلك «البلدان الأعضاء للعمل من أجل المصالحة بهدف المساهمة في السلام والتنمية المستدامة وتشجيع البشر على التسامح والتعاطف».

وعتبر مساهل أن «اليونسكو» التي يذكر عقدها التأسيسي بأن «الحروب تنشأ في عقول الإنسان وبالتالي يجب خلق فكرة الدفاع عن السلام في عقل الإنسان» ومع تحالف الحضارات للأمم المتحدة «سيعمل دوراً محورياً في مجال الحوار بين الثقافات وترقية ثقافة السلام ونزيد العنف، ستضطلع بمهمة تسهيل إحياء اليوم العالمي للعيش معاً بسلام بالتعاون مع هيئات أخرى».

وقد تبعت المحاضرة التي ألقاها وزير الشؤون الخارجية بنقاش، شارك فيه ممثلون عن البلدان المشاركة الذين أبدوا ارتياحهم لهذه اللقطة التضامنية من الجزائر التي شاطرت من خلالها تجربتها في مجال «جد هام»، خاصة في الظرف الدولي الحالي الذي يحتاج فيها العالم أكثر من أي وقت مضى إلى ترقية قيم العيش معاً والحوار والمصالحة.

وقد جرت المحاضرة بحضور المديرية العامة لليونسكو وأودي أزواي ورئيس المجلس التنفيذي لليونسكو السيد لي يونغ هيون اللذين أعربا عن شكرهما للجزائر بخصوص هذه المبادرة «الغنية بالبر والدرس». وكان عبد القادر مساهل قد تباحث مطولا مع أودي أزواي المدير العام لمنظمة اليونسكو بمقر هذه الأخيرة، حيث قام بتسليمها بالود الذي ينبغي أن تضطلع به المنظمة الأممية لأجل تسهيل هذا الاحتفال وكذا بدورها في مجال

### تطويب رهبان تيبيجين

## الجزائر تعطي موافقتها للفاتيكان

«شهداء»، الرهبان السبعة المقتولين سنة 1996 من قبل جماعة إرهابية في ديرهم بسيدة الأطلس تيبيجين (80 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة) تمهيدا لتطوبيهم. وبعد الرهبان الفرنسيون السبعة جزء من مجموعة تضم تسعة عشر شخصا قتلوا على أيادي الإرهاب ما بين 1994 و1996 منهم أسقف وهران السابق بيار كلافيري والذين يجري تطوبيهم حسب نفس المرسوم. وفي سياق آخر، صرح السيد مساهل أن رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، «بأمر عملاً جباراً من أجل إعادة البناء على المستوى الوطني، وهو العمل الذي أعطى ثماره، مشيراً إلى أن «صورة جزائر اليوم ليست هي نفس صورة التسعينات».

وقال مساهل «الجزائر اليوم هادئة ومطمئنة ومتصالحة مع ذاتها ومع حاضرها والذين يجري تطوبيهم.. التعاون بين الأجهزة القضائية اقتصادية، متشدداً على ضرورة استمرار هذا المسار. كما أكد أن «الرئيس بوتفليقة يقوم بهامه بصفة عادية جداً».

أعلن وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل أن الجزائر أعطت موافقتها للفاتيكان من أجل تطويب الرهبان السبعة المقتولين سنة 1996 من قبل جماعة إرهابية في تيبيجين (المدية) وذلك «خلال الأشهر أو الأسابيع القادمة بوهان».

وقال وزير الخارجية في حديث أدلى به أول أمس، لقناة «فرانس 24»، على هامش زيارته إلى فرنسا، أن «الجزائر أعطت موافقتها للفاتيكان من أجل تطويب هؤلاء الرهبان وتم تبليغ ذلك للفاتيكان، معلناً أن هذا التطويب «سيتم خلال الأشهر أو الأسابيع القادمة بوهان».

ويعد التأكيد أن «الجزائر لا تخشى الحقيقة»، أوضح السيد مساهل بأن «الجميع يعلم ظروف اغتيالهم.. الفرنسيون يعملون والجزائريون كذلك، مذكراً بأن «التعاون بين الأجهزة القضائية الجزائرية والفرنسية كان تاماً وعملاً بكل شفافية».

وكان الفاتيكان قد أصدر مرسوماً في شهر جانفي يرفع إلى مصف



## في مقال نشره في صحيفة «لي إيكو» البلجيكية بيار غالون ينوّه بكفاح الشعب الصحراوي

انفكت السلطات المغربية تمارسه، حيث كُرسَت المحكمة الأوروبية فصل الصحراء الغربية عن المغرب، وأكدت على وجوب الحصول على موافقة مسبقة من الشعب الصحراوي على ذلك.

وكانت محكمة العدل الأوروبية اعتبرت أيضاً إدراج إقليم الصحراء الغربية في نطاق تطبيق اتفاق الصيد مع المغرب بمثابة انتهاك للقانون الدولي في كثير من القواعد التي تحكم العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخاصة ما تعلق بمبدأ تقرير المصير. وأضاف غالون، أن القرار الأخير لمحكمة العدل الأوروبية أثار غضب المغاربة، ووضع الأوروبيين في «وضعية حرجية» بعد أن استثنى المياه الصحراوية من مجال الصيد الأوروبي.

وأشار النائب الأوروبي في نفس السياق إلى القرار الذي اتخذته محكمة جنوب إفريقية شهر فيفري الماضي، والذي حُجزت بموجبه شحنة هامة من الفوسفات القادمة من بترخيص من المغرب لكن اتضح أنها قادمة من إقليم الصحراء الغربية، وقال إنه قرار «هام» يصعب في نفس اتجاه قرارات محكمة العدل الأوروبية. وحذر بيار غالون، في هذا الشأن شركة «برايبون» البلجيكية المتخصصة في استيراد الفوسفات الصحراوي تحت غطاء «وسم المغرب» وهو ما سيعرضها لهجوم هذه الأحكام رغم الحشوف والابتزاز المتعدد الذي ما

أشاد بيار غالون، رئيس التنسيقية الأوروبية لدعم الشعب الصحراوي «بالكفاح المثالي» لهذا الشعب من أجل استرجاع حقوقه الأساسية وسيادته الدائمة على موارده الطبيعية.

وأكد غالون، في مقال نشره في صحيفة «لي إيكو» البلجيكية أمس، إن «تقاعس الأمم المتحدة» إزاء الاحتلال المغربي دفع بالشعب الصحراوي لاستئناف الكفاح ليس بالأسلحة ولكنه كفاح سياسي ودبلوماسي من أجل تطبيق واحترام حقوقه الأساسية وحماية موارده الطبيعية الغنية، وذكر السيناتور البلجيكي السابق، أن الصحراويين وبدعم من الاتحاد الإفريقي، لجأوا إلى محكمة العدل الأوروبية التي أصدرت بكل استقلالية ولمرتبتين قرارين أكدوا على أن إقليم الصحراء الغربية منفصل عن المغرب، وأن كل المنتجات القادمة من هذه الأراضي والتي يقوم المغرب بتصديرها باتجاه أسواق دول الاتحاد الأوروبي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستفيد من الامتيازات التي يمنحها الاتحاد الأوروبي للمغرب في إطار اتفاقات الشراكة المبرمة بينهما لأنها ملك لشعب آخر.

واعتبر بيار غالون، أن المحكمة الأوروبية أصدرت هذه الأحكام رغم الحشوف والابتزاز المتعدد الذي ما

## الوضع العسكري في سوريا كل هجوم أمريكي سيدخل المنطقة مستقبلاً مجهولاً

تسير معطيات تطورات الموقف الغربي من سوريا إلى احتمال استفاقة العالم اليوم على وقع دوي صواريخ أمريكية «ذكية» انطلاقاً من بوارج حربية في عرض البحر المتوسط، ضد مواقع إستراتيجية في داخل العمق السوري تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب، بشأن غارات خارج إطار الشرعية الدولية.

م مرشدي



ونذرت هذه الأخيرة بما أسمته بالانزلاق الخطير الذي ستسبب فيه التهديدات الأمريكية ضد الأراضي السورية، وأكدت عدم استغرابها لوقوع هذا الانزلاق مادام المتسبب فيه هو الولايات المتحدة «أكبر الداعمين للإرهاب في سوريا».

ينكر أن الرئيس الأمريكي قام شهر أفريل من العام الماضي، بقصف قاعدة خان شيخون العسكرية السورية دون إذن أممي وقام بذلك لمجرد اتهام النظام السوري حينها باستخدام غاز السارين المهيج للأعصاب ضد مدنيين وخلف مقتل 80 شخصا.

وتقاطعت مواقف الرئيس الأمريكي ونظيره الفرنسي والوزيرة الأولى البريطانية في نفس موقف ضرورة معاقبة النظام السوري حتى في غياب أية أدلة على تورطه في الوقوف وراء تنفيذ هذا الهجوم أو حتى استخدام هذا السلاح الفتاك.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي فشل في المصادقة على مشروع قرار صاغته روسيا بشأن التحقيق في قضية استخدام سلاح كيميائي في سوريا. وقيل

وحملت لغة الرئيس ترامب، الكثير من التحدي للموقف الروسي إلى الحد الذي جعله يؤكد أن العلاقات الأمريكية - الروسية لم يسبق لها أن عرفت مثل هذا الانزلاق حتى في عُر الحرب الباردة.

وحذرت موسكو من كل تصرف سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الهش أصلاً في كل المنطقة، بعد أن اعترضت في ساعة متأخرة من نهار أول أمس، على مشروع قرار أمريكي يهدف إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة حول احتمال استخدام القوات السورية لأسلحة كيميائية في مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

واتهمت السلطات الروسية الإدارة الأمريكية بمحاولة مسح كل آثار الاستفزازات الغربية بخصوص هذه القضية على خلفية اتهامات ضد سوريا باستخدام أسلحة كيميائية ضد المعارضين لها حتى لا يتمكن المحققون من العثور على أي أثر أو أدلة تنفي المزاعم الغربية. وأضافت السلطات الروسية أن الصواريخ الأمريكية يجب أن تستهدف الإرهابيين وليس الحكومة الشرعية في دمشق.

وأكدت كل التوقعات أن تنفيذ قرار الرئيس الأمريكي لم يعد سوى مسألة ساعات فقط بعد أن أصر على تنفيذ وعيده حتى وإن تعارض ذلك مع إرادة مجلس الأمن الدولي، الذي فشل أعضاؤه في المصادقة على قرار لتحديد المسؤولين حول الجهة التي لجأت إلى استعمال السلاح الكيميائي في مدينة دوما بداية الأسبوع الماضي.

وقال جيم ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي إن البناتاغون أعد كل البدائل العسكرية المتاحة أمام الرئيس ترامب، وأنه ينتظر فقط الضوء الأخضر لتنفيذها. وراح الرئيس الأمريكي مباشرة بعد الغائه لجولة أمريكي - لائيتية، يحذر روسيا بأنه عازم على توجيه ضربات صاروخية على مواقع في سوريا «عقاباً لها على استخدام أسلحة كيميائية محترمة دولياً» ضد مدنيين.

وقبل الرئيس الأمريكي في هذا السياق من أهمية التحذيرات الروسية بالتصدي للصواريخ الأمريكية، وقال باتجاه نظيره الروسي فلاديمير بوتين، إن «الصواريخ الأمريكية قوية وذكية» فاستعدي يا روسيا للتصدي لها.

### تجرى في النيجر إلى غاية 20 من الشهر الجاري

## مناورات عسكرية إفريقية غربية للتصدي للتنظيمات الإرهابية

أولت هذا العام اهتماماً خاصاً لتوجيه عمليات التكوين بخصوص التهديدات المحدقة والحقيقية التي أصبحت تهدد دول منطقة الساحل. وتشمل هذه المناورات السنوية التي تشرف عليها القوات الأمريكية في إفريقيا، تدريبات جوية ومناورات برية بمشاركة قوات ثمانية دول إفريقية و12 دولة غربية. وتشمل هذه المناورات المناطقت التي يعتقد أنها تحولت إلى معازل لمقاتلي تنظيمات إرهابية في تيلابيري وتاهوا في غرب النيجر ومنطقة أغايس إلى الشمال الشرقي منه. يذكر أن منطقة تيلابيري عرفت في الرابع أكتوبر من العام الماضي مقتل أربعة جنود من القوات الخاصة الأمريكية في كمين نصبته لهم عناصر إرهابية وهو ما أثار ضجة سياسية كبرى في الولايات المتحدة حول دواعي تواجد قوات أمريكية في النيجر والتي

شارك أكثر من 1500 عسكري من قوات بلدان إفريقية ومن الولايات المتحدة ومن عدد من البلدان الأوروبية في مناورات عسكرية إلى الغرب من دولة النيجر ضمن تدريبات، الهدف منها تحسين قدرات القوات الإفريقية على مواجهة التهديدات الإرهابية في منطقة الساحل الإفريقي.

وذكرت مصادر السفارة الأمريكية في العاصمة النيجرية نيامي أن مناورات «فلانتوك - 2018» التي ستواصل إلى غاية العشرين من الشهر الجاري، هدفها تعزيز قدرات دول منطقة الساحل في محاربة التنظيمات الإرهابية المتطرفة وتمكينها من حماية حدودها.

وكان الجنرال الأمريكي، مارك هييس قائد القوات الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم»، أشار إلى أن مناورات «فلانتوك - 2018»

ألقى آلاف الجنوب إفريقيين أمس، بملعب أورلاندو يحيى سويتو الشهير بالعاصمة جوهانسبورغ النظرة الأخيرة على جثمان ويني مانديلا رفيقة درب الرئيس الراحل، نيلسون مانديلا في محاربة نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا. ورغم تأبين مواقف الجنوب إفريقيين من المسار السياسي، لمن عرفت باسم «ماما ويني» إلا أن وفاتها الأسبوع الماضي وحّد كلمتهم على اعتبارها سيدة جنوب إفريقيا الأولى بفضل كفاحها ووفوها إلى جانب زوجها الراحل في أصعب مراحل مساره السياسي وخاصة سنوات سجنه الأربعة والعشرين. وفارقت ويني مانديلا الحياة في الفاتح من الشهر الجاري بعد مرض عضال عن عمر ناهز 81 عاماً قررت على إثرها السلطات الجنوب إفريقية حداداً إلى غاية يوم السبت القادم، حيث سيتم تشييع جثمانها إلى موثا الأخير.

وعلى نقض رفاق السلاح والكفاح السياسي ضد نظام الميز العنصري، فإن ويني مانديلا الملقبة أيضاً بـ «أم الأمة» فضلت البقاء في حي سويتو الشهير الذي إحدى ضواحي العاصمة جوهانسبورغ وأقفرها على الإطلاق والذي اقترن اسمه بأعنف مجازر النظام العنصري ومنه تخرجت قيادات النضال السياسي الجنوب إفريقي وهو الذي كان في النهاية سبباً في خسران الجيوش لرهانهم البقاء في جنوب إفريقيا بعد أربعة قرون من نظام السيطرة العنصري مقيت.

وتداول على المنصة التي ضمت جثمانها، أفراد أسرته والآلاف من مناضلي حزب المؤتمر الوطني الإفريقي وقادة سياسيين بمختلف توجهاتهم وسط أغاني وطنية ورايات الحزب ألوانها الخضراء والسوداء.

ودافع الرئيس الجنوب إفريقي، سيريل رامافوزا عن الماضي التاريخي لأجداد أيقونات الكفاح ضد النظام العنصري قائلاً إن الذين حاولوا تشويه صورته في الداخل والخارج مخطئون لأنهم لم يقيم سوى بخدمة شعبها ووطنها وكانت أفضل ما أنجته جنوب إفريقيا.

### آلاف الجنوب إفريقيين يلقون النظرة الأخيرة على «ماما ويني»

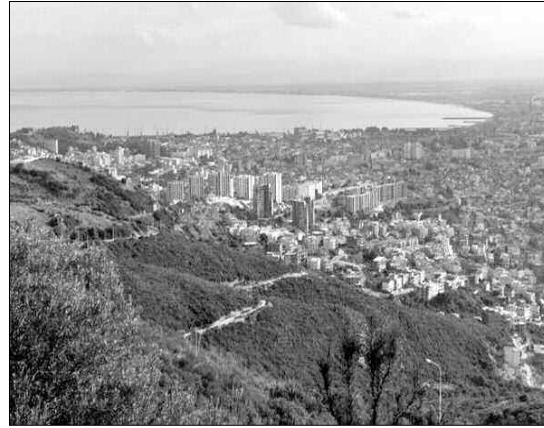
ق. د

## المناطق الصناعية بعنابة

# 45 بالمائة نسبة الاستثمار

حققت ولاية عنابة خلال السنة الجارية، نسبة 45 بالمائة من الاستثمار في المناطق الصناعية التي دخلت منها ثلاث حيز النشاط، وتعد مسكبا هاما لتنويع مجالات التنمية بالمنطقة. وقد تم توفير ما يقارب 800 منصب شغل موزعة بين مناصب دائمة وأخرى موسمية، استفاد منها شباب البلديات القريبة من هذه المناطق ذات الصناعة المكثفة.

• سميرة عوام



العاملة المهنية.

على صعيد آخر، أرجع بعض المستثمرين في القطاع الاقتصادي التذبذب في بعض المجال إلى نقص العقار والموارد المالي، مما أدى إلى توقف العديد من البرامج التنموية، حيث بقيت جل المشاريع حييصة الأدرج، بسبب البيروقراطية ومصرعات النخبة حول المشاريع، ناهيك عن سوء التسيير، مما زاد في نسبة الركود التنموي، فضلا عن وجود

50 سكنا اجتماعيا مدعما بميلة

## المستفيدون يشكون تجاوزات المرقى

ناشد المستفيدون من 50 سكنا اجتماعيا ترقويا مدعما بمنطقة فرضوة التابعة لبلدية سيدي مروان (ولاية ميلة)، الوالي السيد أحمد زين الدين أحمود، التدخل ووضع حد لما وصفوه بـ"الخروق" التي قام بها المرقى المشرف على إنجاز سكنااتهم. حسبما جاء في عريضة قام المشتكون بتقديمها للوالي، وبالإضافة إلى التأخر في تسليم الشقق التي انتهت الأشغال على مستواها، فإن المرقى فرض عليهم زيادات خيالية وصلت إلى 100 مليون سنتيم في الشقة الواحدة، واستعماله لسياسة الترهيب بتسديد مبلغ الشقق كاملا أو تعويضهم بأناس يلتزمون بالدفع الفوري، وهو ما يعتبر

مخالفا للقانون، مضيفين أنهم اقتربوا من مديرية السكن بالولاية من أجل الاستفسار عن هذه الوضعية، فكان الرد أن الزيادة في سعر السكن الاجتماعي الترقوي المدعم غير قانونية، إلا ما قيمته 06 ملايين سنتيم في الشقة الواحدة، تمثل الأرضية، وطلبوا من المديرية المعنية التدخل من أجل إيجاد حل، لكنها لم تحرك ساكنا، على حد تعبيرهم، ولم يبق أمامهم سوى المسؤول التنفيذي الأول على مستوى الولاية، مناشدين إياه التدخل ووضع حد لمثل هذه التصرفات غير القانونية. للإشارة، أرسل المعلنون نسخة من العريضة إلى وزير السكن والعمران.

• آسيا عوفي

## برج بوعريريج

## أصحاب المحلات يرفضون تسعيرة الاستئجار

لم يخف المستفيدون من 42 محلا مهنية بمنطقة بومرق، في المدخل الشرقي لمدينة برج بوعريريج، استياءهم من التسعيرة التي أقرتها المصالح البلدية لاستئجار هذه المحلات والمقدرة بمليون سنتيم شهريا. وحسب المعلنين الذين توجهوا، أول أمس، إلى مقر البلدية لطرح استغلاهم، فإن هذه التسعيرة مبالغ فيها مقارنة بالتسعيرات المعتمدة في استئجار المحلات المتواجدة بالولاية، والتي لا تزيد عن قيمة 3 آلاف دج، مطالبين السلطات المحلية اعتبار وضعهم الاجتماعي المتدني وإعادة النظر في التسعيرة ووضع تسعيرة موحدة تتراوح بين 2000 و3000 دج، يسدها المستفيدون من المحلات المهنية، على

• آسيا عوفي

## ملتقى التحكيم بجامعة خنشلة

## مناقشة محتوى قانون الإجراءات المدنية والإدارية

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة "الشهيد عباس لغرور" بخنشلة، أول أمس، فعاليات الملتقى الوطني الخامس، حول موضوع نظام التحكيم في ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية بين النص والتطبيق، المنظم من قبل كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالتعاون مع مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية، ومشاركة أساتذة ومختصين يمثلون 24 جامعة وطنية. ناقش الحضور على مدار يومين كاملين، إشكالية توفيق المشرع الجزائي عند صياغته لأحكام، والتقدير بمبادئه الأساسية، لاسيما احترام مبدأ إرادة أطرافه.

ع.ز. حضر المشاركون ضمن هذا الملتقى، أهداف التوجه الجديد للمشرع الجزائري الذي تبني أحكام نظام التحكيم وإقرار العمل به، من منطلق أنه تنازل عن أحد مظاهر السيادة. وقد شمل الملتقى من خلال 5 محاور تتعلق بنظام التحكيم، بداية بالإطار المفاهيمي، موقعه من القوانين الدولية، إجراءات اللجوء إليه وحكم تنفيذ الأحكام، حيث تم تنظيم 6 جلسات علمية، فضلا عن أربع ورشات بمشاركة 50 أستاذًا بين دكاترة، أساتذة وطلبة دكتوراه من مختلف جامعات الوطن. تم في وقت سابق، تفعيل الطرق البديلة الخاصة بحل النزاعات بين المتخصصين عن طريق الصلح والوساطة والتحكيم، خاصة أن قانون حاضره المشاركون ضمن هذا الملتقى، أهداف التوجه الجديد للمشرع الجزائري الذي تبني أحكام نظام التحكيم وإقرار العمل به، من منطلق أنه تنازل عن أحد مظاهر السيادة. وقد شمل الملتقى من خلال 5 محاور تتعلق بنظام التحكيم، بداية بالإطار المفاهيمي، موقعه من القوانين الدولية، إجراءات اللجوء إليه وحكم تنفيذ الأحكام، حيث تم تنظيم 6 جلسات علمية، فضلا عن أربع ورشات بمشاركة 50 أستاذًا بين دكاترة، أساتذة وطلبة دكتوراه من مختلف جامعات الوطن. تم في وقت سابق، تفعيل الطرق البديلة الخاصة بحل النزاعات بين المتخصصين عن طريق الصلح والوساطة والتحكيم، خاصة أن قانون

## الصندوق الجهوي للتعاقد الفلاحي بتيارت أيام تحسيسية حول ضرورة تأمين المحاصيل

المطرية الأخيرة.. في سياق ذي صلة، عرفت كل المناطق والأراضي الفلاحية والرعية بولاية تيارت، وحتى السهوية منها، انتماعا كبيرا ونموا كبيرا للأشغال، مما جعل الموالين وأصحاب الماشية لا يعتمدون على اقتناء العلف الذي عرفت أسعاره تراجعا كبيرا، جراء وفرة المراعي، وأعطت مصالح الولاية تعليمات لرؤساء البلديات السهوية الواقعة في الأقاليم الشرقية والجنوبية الشرقية، بفتح المحميات الطبيعية وكرايات للموالين المقيمين على حدودها، أو حتى موالى الولايات الحدودية كالبيض، الأغواط، الجلفة وغيرها، طالما أنها تعتبر مصدرا ماليا قد يدر على خزينة تلك البلديات موارد إضافية يمكن استغلالها في مشاريع تنمية تلك المناطق.

• ن.خيالي

## غليزان

## سكان دوار أولاد زيد يحتجون

لحلولة دون تفاقم مشكل العلف الذي نخس حياتهم اليومية، قال الناقصون من الوضع الراهن، بأنهم يلجأون إلى تدبير أمرهم، حيث يقومون وفق ما أتبع لهم من وسائل تكون في الغالب عبارة عن جرارات وشاحنات، بالتزود بالءاء من قرية وشايل التابعة إقليميا للولاية، من أجل استعماله في الغسل والتنظيف، باعتبار أنه غير صالح للشرب، أما الحصول على مياه الشرب فيكون بعين الحرارة في الحدود مع بلدية زمورة، حيث يقومون مسافة 20 كيلومترا ذهابا وإيابا لملء الدلاء والصهاريج. الغرب في الأمر وفقهم، أن كل مراسلتيهم التي رفعوها لمصالح بلدية دار بن عبد الله لم تحل المشكل القائم، "كاننا لسنا من سكان البلدية"، ثم تطرق المحتجون إلى مشكل المدرسة التي تشمل قسما يدرس فيها أكثر من 50 تلميذا، أضحت جدرانها متشققة، بالإضافة إلى تسرب المياه عند تساقط الأمطار في كل موسم شتاء من كل سنة.

• نور الدين واضح

## سكيدة

## 900 طعن في قائمة السكن

استقبل مكتب الطعون بالقاعة متعددة الرياضات "الإخوة بوشاش" في سكيدة، المخصص للمواطنين الذين أسقطت أسماؤهم من قائمة العائلات المستفيدة من حصة 720 مسكنا بالمجمع العمراني الجديد مسيون، والخاصة بقاطني الأكوخ القصدية ببحيرة الطيور في سكيدة، أكثر من 950 طعنا سيتم دراستها مباشرة بعد انتهاء مهلة تقديم الطعون التي ستكون قبل نهاية هذا الأسبوع، لتحدد بعدها القائمة النهائية للعائلات التي ستدخل إلى سكياتها الجديدة. أكد والي سكيدة السيد درفوف حجرى، خلال أشغال الدورة الأخيرة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2018، أن عملية دراسة الطعون ستتم بكل شفافية وصراحة ودقة، ملتزما بكل السكنات الجديدة المخصصة لسكان بحيرة الطيور ستؤول لأصحابها الشرعيين، وأنه سيضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التحايل من أجل الحصول على السكن.

• بوجمعة ذيب



## تيارت

# تراخيص لحفر 800 بئر عميقة

أعطى والي تيارت عبد السلام بن تواتي مؤخرًا، الضوء الأخضر لمصالح مديرية الموارد المائية من أجل منح 800 ترخيص لحفر آبار عميقة في عدة مناطق، موجهة أساسًا للسقي الفلاحي وإرواء الماشية. وحسب مصدر من المديرية، تم تسجيل 3324 طلبًا، وجاءت التراخيص الممنوحة بطلبات بناء على دراسة استباقية قامت بها المصالح لتحديد الأولويات والمناطق الممكن حفر آبار بها، خاصة أن بعض المناطق السهلية منها مسجلة في خانة المناطق الحمراء، ولا يمكن حفر آبار على مستواها، على اعتبار تواجدها بالمناطق السهلية المحمية، وحفاظًا على المياه الجوفية بها.

## خيالي

السلطات المحلية والمركزية اتخذ قرار منع حفر الآبار منذ سنة 2010، للحفاظ على الثروة المائية، لكن السلطات ومصالح مديرية الموارد المائية رخصت استثناء 8000 فلاح ومربي ماشية بحفر آبار عميقة في بعض المناطق، للقضاء على هاجس نقص وانعدام المياه، حفاظًا على الثروة الحيوانية من الماشية، التي تبلغ أكثر من مليوني رأس، إضافة إلى عشرات المستثمرات الفلاحية الجديدة التي انتشرت في عدة مناطق، وتتطلب كميات من المياه للسقي الفلاحي وتوريد الماشية. وباعتبار ولاية تيارت عرفت هذا الموسم تساقطًا استثنائيًا للأمطار، تجاوز المعدل المعمول به في السنوات الأخيرة، خاصة أشهر فبراير، مارس وأفريل، وبكميات كبيرة، جعلت الولاية في منأى عن الاحتياج، بالنظر إلى ارتفاع منسوب المياه السطحية والجوفية، الشيء الذي جعل المصالح المعنية ترخص لحفر عدد كبير من الآبار العميقة من أجل استغلالها من قبل الفلاحين والمولين ومربي الماشية.

استنادًا إلى نفس المصدر، فإن تراخيص حفر الآبار جمدت منذ سنة 2010، بقرار من الوالي السابق وموافقة الوزارة الوصية. ومع ارتفاع عدد الطلبات بالنظر إلى النشاط الفلاحي المكثف والاستثمار في المجال، تم استثنائيًا فتح المجال مجددًا لحفر الآبار، حسب الأولوية وطابع كل منطقة، حيث أن اللجنة المكلفة بالأمر رخصت بحفر 800 بئر عميقة، ورفض 1400 طلب، بسبب تواجد كل الطلبات بالمحميات والمناطق المصنفة بالحمراء، في حين أن عدد الطلبات قيد الدراسة من طرف اللجنة المكلفة بالملف بلغ إلى حد الساعة 1480 طلبًا.

للإشارة، تزخر ولاية تيارت، خاصة منها المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية، باحتياطي كبير من المياه الجوفية يتواجد على مستوى المناطق السهلية والمحميات، وأثر تهافت فلاحي وموالي تلك المناطق على حفر الآبار بطريقة عشوائية كثيرًا على منسوب المياه الجوفية، الشيء الذي حتم على

## غليزان

# أبواب مفتوحة حول التسجيلات الجامعية

اختيار الرغبات وبيان الأفاق المستقبلية التكوينية والمهنية التي يرغب فيها الطالب الجديد، بحضور أساتذة متخصصين يشرون آفاق الطلبة ويوجهونهم ويحيونهم على أسسهم، سواء فيما يخص إتمام الطلبة لدراساتهم الجامعية أو ولوجهم قطاع الشغل بعد تخرجهم في ظل الإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها الولاية في مجال الفلاحة والصناعة، بعد إنجاز مصانع السيارات والنسيج وغيرها بالولاية، بالإضافة إلى الجانب التكنولوجي وقطاع الأعمال والقضاء والتعليم والعلوم الاجتماعية، حيث يحصي المركز هذه السنة ما يقارب 15500 طالب في طوري الليسانس والماستر، وبلغ عدد طلبة البكالوريا سنة 2017 قرابة 4300 طالب، ويتوقع القائمون على المركز أن يصل عدد الطلبة الجدد للسنة الجامعية المقبلة إلى حدود 4000 طالب.

تهدف هذه التظاهرة إلى تبسيط طرق التعليم العالي وتقريب الطالب الثانوي من العملية تنظيمية الشواطين من أجل ضمان توفير كل الظروف اللازمة لمصالح السياح الذين سيقصدون عاصمة الحماديات خلال هذه الصائفة، مثلما جرت عليه العادة.

تعتبر بلدية بجاية من المناطق السياحية التي تتوفر على إمكانيات هائلة في المجال السياحي، من خلال شواطئ منطقة بوليماط والساكت وغيرها، بالإضافة إلى

ينظم المركز الجامعي بغليزان، نهار أمس واليوم، بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي "أحمد زيانا"، أبوابًا مفتوحة على التسجيلات الجامعية للتلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا للموسم الدراسي الجاري، قصد إطلاعهم على إجراءات وتواريخ التسجيلات، بالإضافة إلى التخصصات والدراسات التي تتوفر عليها المركز الجامعي. في هذا الإطار، أعدت نيابة مديرية المركز للبيداغوجيا، معرضًا يوضح كافة تخصصات الليسانس والماستر، وكذا الإحصائيات الخاصة بعدد طلبة المركز منذ إنشائه، وعدد الأساتذة المؤطرين. كما تقوم نيابة المديرية للبيداغوجيا ومعهام المركز بشرح كافة طرق التسجيل واختيار الرغبات ومواعيد التسجيلات الأولية وتأكيداتها، مع إعادة التوجيه وكيفية

تعتبر المفردة العشوائية لمنطقة بوليماط، من بين الأماكن التي أصبحت تشوه وجه الولاية من الجهة الغربية، حيث ينتظر أن يتم القضاء عليها من خلال الغلاف المالي الذي خصصته وزارة البيئة، بالتنسيق مع المصالح الولائية لولاية بجاية مستقبلاً. كما أن بلدية بجاية من جهتها، جندت كل الوسائل اللازمة للتكفل بهذا المشكل المويص الذي أصبح يهدد البيئة والسكان بالبلدية.

## الحسن حامة

## الجمعية العامة لمدارس السيقا بوهرا

# المطالبة بتطبيق أسعار موحدة

التقى ممثلو 30 ولاية لرؤساء المكاتب الولائية الخاصة بمدارس السيقا، أول أمس، على مستوى قاعة الاجتماعات بتعاضدية عمال التربية بحي المنزه في ولاية وهران، من أجل مناقشة نقطة واحدة كانت مجدولة في برنامج المنظمة، تتعلق بمطالبة السلطات العمومية بضرورة توحيد الأسعار الخاصة بالحصول على رخصة القيادة، لاسيما فيما يتعلق بالرخصة من نوع "ب" الخاصة بقيادة السيارات ومختلف العربات من النوع الخفيف.

## ج.الجيلالي



من هذا المنطلق، أصبح من الضروري على السلطات العمومية الوطنية توحيد الأسعار الخاصة بالحصول على رخصة السيقا، لوضع حد نهائي للبرنسة الحاصلة على مستوى القطاع، إلى جانب إجبار المعنيين من الدخلاء على المهنة، الالتزام الأخلاقي بتقديم المرشحين للامتحانات بهدف الحصول على رخصة القيادة، الأمر الذي من شأنه أن يرفع مستوى التكوين ويضع حدًا نهائيًا للمنافسة غير الشريفة بين مختلف المعنيين من أصحاب مدارس السيقا، الذين لا يهمهم سوى ملء الجيوب وتحصيل الأموال، ولو كان ذلك على حساب أرواح المواطنين الأبرياء الذين لا حول ولا قوة لهم، أمام ظلمة وتغول المال وتغلبه على القيم، كما قال السيد يعقوبي.

أسوأ المراتب في مجال حوادث المرور. طالب عدد من المتدخلين في اللقاء، السلطات العمومية بضرورة توحيد أسعار الحصول على رخصة السيقا، من خلال الحرص الميداني على التكوين الفعلي والتأكد منه، لأنه ليس من المعقول، كما قال ممثل ولاية وهران، أن تمنح رخصة السيقا لعدد من المرشحين دون أن يتلقوا تكوينًا ولو لمدة ساعة واحدة في حياتهم اليومية، والأخطر من هذا هو ما طرحه ممثل ولاية الطارف الذي قال بأنه يملك من الأدلة الثابتة ما يؤكد تواطؤ الكثير من أصحاب مدارس السيقا على تمكين المرشحين من الحصول على رخصة القيادة، بمجرد دفع أموال إضافية، وهذا في حد ذاته تهوؤ وخطر كبير على الوطن والمجتمع، حسب قوله.

## ملتقى وطني حول الاستثمار بأدرار

# توصية بإدراج تقنيات علمية لتطوير الفلاحة

أشار مدير المصالح الفلاحية لولاية أدرار، إلى أن سياسة القطاع أعطت نتائج مرضية في توسعة المساحات المسقية الفلاحية، بأكثر من 56 ألف هكتار، أما عن المساحة الموجهة للاستثمار الكبير، فقد تم إنشاء أقطاب فلاحية بمساحة فاقت 90 ألف هكتار.

للإشارة، تمحورت مداخلات هذا الملتقى حول المقومات الفلاحية القائمة، التي يمكن أن تستغل بطرق علمية ودراسة تقنية، بهدف استغلالها في الاستثمار الفلاحي الذي تراهن عليه الجزائر.

## بلقاسم بوشريفي

التحديات التي يسعى الجميع إلى رفعها وتحويل البلاد إلى قطب فلاحى ناجح في شتى المجالات، بهدف التخلي عن الاستيراد وتشجيع المنتج المحلي نحو توجيه الفلاحة إلى صناعة فلاحية، مما يفتح مناصب شغل، خاصة أمام خريجي الجامعات.

تم في هذا اللقاء المنع من قبل الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، بمشاركة الأساتذة ومصالح الفلاحة، إلى جانب منتخبي ومختلف الشركاء والناشطين في المجال الفلاحي، تقديم حوصلة حول مدى استغلال الأراضي الفلاحية، خاصة الشاسعة منها في مناطق الجنوب، حيث

أجمع المشاركون في أشغال الملتقى الوطني بجامعة أدرار حول "الاستثمار الفلاحي بين الواقع والتحديات"، على ضرورة توجيه الطبقة المتعلمة إلى المساهمة في سبيل تعزيز فرص الاستثمار الفلاحي أكثر، مع التشجيع واستغلال الفرص المتاحة، وتبادل الخبرات بين المهتمين بالقطاع الذي أصبح رهانا وبيدلا حقيقيا في تنميط الاقتصاد الوطني. واستادا إلى التجارب الناجحة في عدة مناطق من الوطن، خاصة في الجنوب، تحولت آلاف الأراضي الجرداء إلى مساحات مسقية خضراء وفرت منتوجا فلاحيا معتبرا، أمام

## بجاية

# التحضير لموسم الاصطياف

المعالم الأثرية التي تستقطب الكثير من السياح وطلبا أو أجنبا، وتعتزم السلطات المحلية لبلدية بجاية تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لتجهيز الشواطئ والأماكن السياحية التي تتوفر عليها البلدية، خاصة على مستوى المناطق الغربية، بالإضافة إلى عملية تنظيف الشواطئ التي استلزمت تخصيص غلاف مالي قدره 300 مليون سنتيم، من أجل التكفل بالجانب البيئي، قامت البلدية مؤخرًا بوضع برنامج من أجل التكفل بمشكل النفايات المنزلية.

شارعت البلديات الساحلية الشرقية والغربية لولاية بجاية في التحضير لموسم الاصطياف، من خلال إطلاق عملية تنظيف الشواطئ من أجل ضمان توفير كل الظروف اللازمة لمصالح السياح الذين سيقصدون عاصمة الحماديات خلال هذه الصائفة، مثلما جرت عليه العادة.

تعتبر بلدية بجاية من المناطق السياحية التي تتوفر على إمكانيات هائلة في المجال السياحي، من خلال شواطئ منطقة بوليماط والساكت وغيرها، بالإضافة إلى

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للشرق</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقطة : SARL TDS يشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس :</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95</p> <p><b>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</b></p> <p><b>الحساب البريدي الجاري :</b> 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p><b>الهاتف / الفاكس :</b> 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الإجتماعي :</b></p> <p><b>دار الصحافة عبد القادر سقير</b> - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p><b>الهاتف :</b> 74.57.99 (021) <b>الفاكس :</b> 74.57.90 (021)</p>	<p><b>El Massa</b></p> <p>شبكة أخبار أن تكون خبراً</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b></p> <p><b>أحمد مزاب</b></p>
--	---	--	--	---	---

## المستشفى المتخصص بخنشلة

### رفع التجميد عن المشروع

تدعم قطاع الصحة بولاية خنشلة، بعملية هامة تتعلق برفع التجميد عن مشروع إنجاز مؤسسة عمومية استشفائية مختصة للأم والطفل، بسعة 80 سريرا على مستوى القطب أو الواجهة العمرانية الجديدة بنهج جيش التحرير الوطني.

ع.ع



سيبرز هذا المشروع حلم مواطني الولاية الذي جُمِد منذ سنوات، بدخوله حيز الخدمة الخريطة الصحية بالولاية، خاصة فيما يتعلق بالتغطية الصحية للنساء الحوامل والمواليد الجدد، في ظل توفر الولاية على مستشفى واحد مختص في الأمومة والطفولة، وهو مستشفى "لقاسم صالح" بعاصمة الولاية، الذي يشهد إقبالا كبيرا للنساء الحوامل من داخل وخارج الولاية، وصل إلى حد التشبع؛ ما خلق في العديد من المرات حالة من الفوضى.

وجاء رفع التجميد عن هذا المشروع الصحي المكسب والمتمثل في مؤسسة عمومية استشفائية مختصة للأم والطفل، بفضل الجهود والمساهمة الحثيثة التي بذلها الوالي كمال نويسر منذ تنصيبه على رأس الجهاز التنفيذي، خاصة أن المشروع عرف تغييرا في موقع الأرضية المخصصة لإنجازه من المدينة الجديدة جنوب غرب عاصمة الولاية إلى شمالها الشرقي، في إجراء كان شبه مستحيل في وقت سابق بالنظر إلى كون المشروع

مسه التجميد. وخصص للمشروع الذي ستباشر مصالح مديرية التجهيزات العمومية بالتنسيق مع نظيرتها من مديرية الصحة، التحضير لمباشرة الدراسة الخاصة به، خصص له مبلغ مالي معتبر يفوق 95 مليار سنتيم ويتمتع بشخصية لوائي الولاية، الذي شدد على ضرورة تسليم هذا الهيكل الصحي المكسب في أقرب الأجل؛ لرفع الغبن عن مئات

## بصيفة السكن المدعم 1000 وحدة سكنية لبجاية

استفادت ولاية بجاية مؤخرا من 1000 وحدة سكنية في بصيفة السكن الترقوي المدعم، سيتم إنجازها عبر العديد من الدوائر التي تم اختيارها بعد أن تم التحقق من استجابتها للمعايير المعمول بها؛ حيث إن هذه الحصص من شأنها أن تسمح بالاستجابة للعدد الهائل من طلبات السكن من مختلف الصيغ، خاصة على مستوى المدن الكبرى.

وفيما ينتظر المستفيدون من سكنات "عدل" استلام المفاتيح على مستوى بلدية واد غير من المسجلين سنة 2013، مثلما سبق أن وعد بذلك الوالي السابق محمد حطاب، فإنه تم اختيار بعض الدوائر من أجل إنجاز هذه السكنات، على غرار خراطة، سوق الإثني، شميتي، أقبو، تازمالت، سيدي عيش، صمدوق، أولافن، أميزور، القصر وبجاية. ويُنتظر أن يتم الشروع في التسجيلات على مستوى البلديات من أجل الاستفادة من هذا النوع من السكن، في انتظار انطلاق الأعمال الإنجاز خلال الأسابيع القادمة.

للإشارة، استفادت ولاية بجاية من برنامج سكني هام خلال السنوات الماضية خاصة فيما يتعلق بصيغة "عدل"، إلا أنه سُجِّل تأخير كبير في إنهاء الأشغال لأسباب مختلفة.

الحسن حمامة

## قطاع الموارد المائية بتيزي وزو

### برنامج استثماري ضخم للقضاء على أزمة العطش

وضع قطاع الموارد المائية بتيزي وزو، خارطة طريق من شأنها ضمان توفيق يومي لسكان 49 بلدية بالماء الصالح للشرب، تحسبا لصيف سنة 2018 بغية تضاوي تسجيل نقص وندرة، تجنبنا لتكرار سيناريو العام الماضي. وتأتي هذه الورقة لتحسين عملية التزود بالماء التي تمس مجال الشرب والسقي والتطهير ضمن برنامج تنموي طموح يدخل حيز الخدمة جزئيا قبل حلول الصيف، على أن يجسد ذلك في مرحلة ثانية ابتداء من شهر جويلية إلى غاية نهاية السنة الجارية، حيث تضاف هذه العملية إلى برنامج استثماري جار تنفيذه بفضل ميزانيات مالية خصصتها الدولة للولاية.

س.س. زميحي



وغيرها. وقصد تحسين وضعية التزود بالماء خلال صيف 2018، قسرت وزارة الموارد المائية توظيف 120 عوناً بمؤسسة الجزائرية للمياه لضمان مراقبة شبكات التوزيع بالمناطق التي تعاني مشاكل التموين، حتى تعرف تحسنا تدريجيا في عملية التزود وهذا بداية من شهر جويلية المقبل، إضافة إلى إعادة النظر في المخطط العملي لمؤسسة الجزائرية للمياه من أجل تكيفها مع خصوصيات المنطقة التي تتميز بتضاريسها الصعبة، وضمان كفاءة مهنية أكثر للتدخلات بالشغالات المواطنين، خاصة أن الولاية تضم 25 بالمائة من الحظيرة الوطنية للضخ من مجموع 44 ولاية، حيث توجد الجزائرية للمياه على المستوى الوطني.

كما يساهم مجال التطهير في توفير كميات كبيرة من المياه؛ على اعتبار أن الولاية تضم شبكة تمتد على طول 4000 كلم، إضافة إلى 8 محطات لمعالجة المياه المستعملة، التي سمحت بتحقيق نسبة تغطية قدرها 20 بالمائة، ومع استكمال محطة التصفية لإعزازقة ووادي الجارية أشغالها ورفع التجميد عن 6 مشاريع ستتجاوز نسبة التغطية 50 بالمائة، إلى جانب البرنامج التنموي للري الفلاحي الذي يتضمن تأهيل الحواجز المائية بقيمة مالية قدرها 119 مليون دج، إلى جانب برنامج توسيع المساحات المسقية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، إذ إن الهدف هو بلوغ 13856 هكتارا في أفق 2019؛ أي بزيادة 2793 هكتارا.

للإشارة، يضم القطاع الفلاحي بالولاية مساحة مستغلة قدرها 99 ألف هكتار، 11 ألف هكتار منها مسقية، كما تمثل 18 بالمائة من المياه المستعملة مياهها جوفية، في حين 82 بالمائة مياه سطحية، منها 16 سدا صغيرا، 60 حاجزا مائيا و301 منبع مائي، كما تملك الولاية نظام اقتصاد مياه السقي بنسبة 61 بالمائة.

البحر لكاب جينات بولاية بومرداس نحو المناطق الشمالية للولاية، وتأهيل شبكات التموين بالماء الصالح للشرب عبر كل بلديات الولاية، إلى جانب تعزيز عملية التموين لمنطقة بوزقان انطلاقا من واد بويهير، وتأهيل سلسلة تاصدورت التي تعتبر سلسلة رئيسية وهامة من بين 12 سلسلة تضمها الولاية، على اعتبار أنها تمول 120 قرية إضافة إلى تهينة وتأهيل 91 منبعا مائيا وتأهيل محطة تحلية مياه البحر لتقزيرت.

وحظيت الولاية بمشروعين هامين في إطار تعزيز التموين بماء الشرب، أحدهما يتعلق بتحويل مياه سد تشي حاف ببجاية نحو بلديات دائرة بوزقان، ورفع التجميد عن سد سيدي خليفة بأزفون إلى جانب منح الولاية برنامجا تكميلا قدره 2 مليار دج من أجل تقوية وتدعيم عمليات التزود بالماء، مع إضافة مبلغ مالي قدره 740 مليون دج في إطار البرنامج القطاعي 850 مليون دج في إطار الصندوق الوطني للمياه، حيث سيتم استغلال هذه الميزانيات في إنجاز عمليات الربط وتأهيل شبكات نقل الماء، وإنجاز خزانات وتجديد حقول المياه

يأتي ضمن البرنامج التنموي المسطر لفائدة الولاية في مرحلته الأولى، تزويد 15 بلدية بالماء الصالح للشرب بشكل يومي قبل حلول الصيف، بعد دخول عدد من المشاريع الجارية إنجازها حيز الخدمة، حيث تخص العملية بلديات أغريب، أقرو، آيت شافع، إككورن، إلفيسن، تيقزيرت، آيت خلي، صوامع، واذية، واسيف، تادميت، تيزي نثلاثة، بني زكي وآيت محمود، لتأتي المرحلة الثانية التي تنطلق مع شهر جويلية وتتواصل إلى غاية نهاية السنة الجارية، التي تسمح باستفادة 34 بلدية المتبقية التي منها ذراع الميزان، مقلع، آيت عيسى ميمون، عين الحمام، آسي يوسف، مكيرة، إيلولة أومالو وغيرها، ويضاف لهذه العملية التي من شأنها تحسين عملية التزود على مستوى 49 بلدية، برنامج استثماري جار تنفيذه، يضم عمليات تنموية خاصة تحققت بفضل المساهمة المالية للدولة بهدف تحسين التزود بالماء الصالح للشرب.

واستفادت الولاية في هذا السياق من 48 عملية، رُصد لها ميزانية بقيمة 14.09 مليار دج، وتضم أشغال تحويل المياه انطلاقا من محطة تحلية مياه

## تجسبا لشهر رمضان

### 90 فرقة لمراقبة النشاط التجاري

اتخذت مديرية التجارة بولاية تيزي وزو جملة من الإجراءات والتدابير الضرورية لضمان مراقبة النشاط التجاري بتراب الولاية طيلة شهر رمضان المعظم، حيث جندت 90 فرقة مراقبة، سيحرص أعوانها على ضمان التدخل لمراقبة النشاط التجاري، لاسيما ما تعلق بوفرة المنتجات والمواد الغذائية المختلفة، إلى جانب تجنيد فرقتين منتقلتين لضمان مراقبة السلع التي تدخل الولاية على مستوى الحواجز الأمنية المنصبة بالمداخل الرئيسية، وذلك بمراقبة شروط النقل والحفظ للمنتجات الغذائية.

س.س. زميحي

مشيرا إلى حرصه الشديد على ضمان متابعة يومية لعملية تموين الأسواق والمحلات بالمواد الغذائية، في حين أضاف بخصوص الأسعار، أن جميع المنتجات الغذائية تكون متوفرة في الأسواق بالكميات التي تلبى حاجيات المستهلك، وأنه لن يكون هناك نقص، وأن الأسعار تكون مستقرة مثل السنة الماضية. وتطرق المتحدث لـ "سوق رمضان"، الذي تعودت المديرية على تنظيمه مع حلول هذه المناسبة الدينية، حيث قال إنه لم يتم بعد تحديد الموقع الذي يحتضن السوق، وأن المديرية بصدد البحث عن مكان مناسب، ليكون مهيا لفتح أبوابه واستقبال المواطنين؛ سواء أسبوعا قبل حلول الشهر الكريم أو مع بدايته، حيث يكون هذا الفضاء مقصد الفقراء وأصحاب الدخل الضعيف؛ على اعتبار أن أسعاره تكون في متناول المواطن الذي يكون على علاقة مباشرة بالمنتج.

مخالفة سيتم تحرير تقارير ومعاينة المخالفين، مؤكدا أن المديرية لن تتسامح مع المتهاونين والمخالفين للقوانين المعمول بها في النشاط التجاري، لاسيما ما تعلق بإشهار الأسعار، الفوترة، السجل التجاري، النظافة والنظافة الصحية، أمن المنتجات، احترام سلسلة التبريد، التوعية وغيرها، مضيفا أنه يوجد رقم أخضر 10/20 مسخر لفائدة المواطنين، للإخطار عند تسجيل أي نقص في المنتجات أو تلاعب بالأسعار من طرف التجار.

وطمأن المتحدث بأن المديرية ستحرص على ضمان مراقبة النشاط التجاري طيلة شهر رمضان لتفادي تسجيل أي نقص أو ندرة في المنتجات الغذائية بكل أنواعها، مع ضمان الوقوف على مدى تجسيد واحترام التجار القوانين الموضوعية، مؤكدا أن المديرية تتدخل في حال تسجيل أي نقص بغية المحافظة على نظام العرض والطلب وضمان اجتياز الشهر الفضيل بدون مشاكل،

ذكر قادة عجايب مدير التجارة بتيزي وزو لـ "المساء"، أن مصالحه بصدد التحضير للشهر الفضيل، حيث قامت، كخطوة أولى، بتجنيد نحو 90 فرقة مراقبة، تضمن بشكل يومي مراقبة النشاط التجاري من أسواق ومحلات؛ بغية ضمان مراقبة الجودة والنوعية والممارسات التجارية، التي من شأنها حماية المستهلك من الوقوع ضحية تسمم وبطش التاجر الذي يهتم بالربح أكثر من مصلحة الزبون، إضافة إلى عمل الفرقتين المتنقلتين اللتين تضمنان في مجموعهما 8 أعوان، يسهرون طيلة شهر رمضان على مراقبة الحواجز الأمنية رفقة مصالح الأمن، والمركبات التي تدخل الولاية معبأة بالمواد الغذائية، لمراقبة صلاحية المنتجات الغذائية ومدى احترام شروط الحفظ وغيرها.

وقال إن المديرية تضم أجهزة مختلفة تساعد فرق المراقبة على إتمام مهمتهم، وأن في حال تسجيل أي



## "المساء" وقفت على المشروع الضخم بولاية وهران

# "طريق الميناء" .. تحفة هندسية وبوابة الاستثمار

تستعد ولاية وهران، نهاية شهر جويلية المقبل، لاستلام الشطر الأول من الطريق الجديد الذي يربط ميناء وهران بالطريق السيار شرق-غرب عبر الطريق المحيطي رقم 4، وهو المشروع الذي يعد منعزلاً جديداً لمدينة وهران نحو الطريق السريع شرق غرب، مما سيخفف من الطوابير المرورية على مستوى المدينة التي تستعد لاحتضان فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط، غير أن الأهمية الجديدة للطريق كشف عنها الوالي، أول أمس، خلال زيارة ميدانية قادته إلى المشروع.

•• رضوان قلوب ••



الأشغال، مشيراً إلى أن إنجاز الطريق الجديد سيفتح المجال لمرور المواطنين القاطنين بشرق المدينة نحو منطقة عين الترك والكورنيش الوهراني، دون دخول المدينة، فضلاً عن ربط غرب وهران بشمالها عبر الطريق الجديد.

### منطقة توسع سياحي ومتنزهات للترفيه

عن أهمية المشروع، كشف السيد شريفي في تصريح له "المساء"، عن أن المشروع مهم للولاية، موضحاً أنه مهما كلف من أموال، سيتم الانتهاء منه قبل انطلاق فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حيث سيضمن سيولة مرورية ويجنب الازدحام المروري بالمدينة، فيما سيتمكن المشروع بعد تسليمه، من تغيير صورة ولاية وهران بالكامل. كما سيدفع إلى فتح آفاق للاستثمار الخاص والعمومي على طول الواجهة البحرية الشرقية للولاية، التي تعد من أخضر المناطق وأجملها، وسيتم إنشاء منطقة للتوسع السياحي توجه لصالح الاستثمارات الفعالة، تستعطي لوهران صورتها كمدينة متوسطة، مع إنجاز 3 موانئ للترفيه، فضلاً عن مساحات خضراء وفضاءات للعب والنزهة لسكان الولاية وضيوفها.

بعد استلام السلع والمنتجات والاتجاه نحو عدة ولايات، انطلاقاً من الطريق الجديد الذي سيضمن الوصول إلى المنطقة الصناعية بالسانيا وبوتليس عبر الطريق المحيطي رقم 4، وكذا الوصول إلى المنطقة الصناعية بطبوة وأرزويو، إلى جانب إمكانية بلوغ باقي الولايات الأخرى عبر الطريق السيار شرق-غرب، بعد ربط المسارات المنتظرة.

### الدراسة التقنية لطريق السمكة تنتظر الموافقة

وقف الوالي مولود شريفي خلال زيارته للمشروع، على اقتراح دراسة جديدة قدمها مكتب الدراسات المكلف بالمتابعة والإنجاز، وهي الدراسة التقنية التي تخص تمديد الطريق الجديدة باتجاه الغرب، وبالبضبط نحو منطقة عين الترك وبلدية وهران، حيث تقترح الدراسة إنجاز طريق على امتداد 8 كلم، سيمر مباشرة فوق الميناء عبر منطقة الجوالق والرأس الأبيض، مع إنشاء نفق على طول 800 متر للوصول إلى وسط مدينة وهران.

هذا الاقتراح وافقت عليه السلطات المحلية، وأكد الوالي أنه سيتم تحويل ملفه إلى وزير الأشغال العمومية للحصول على الموافقة والتمويل بهدف الانطلاق في



### التربة نحو المسارات، سهولة مرورية ودافع للاقتصاد

سيتمكن الطريق بعد دخوله حيز الخدمة، من ربط الطريق الاجتبابي الخامس الذي يعد من بين المشاريع الهامة التي تنجز حالياً بالتوازي وإنجاز المسارات الجديدة بولاية وهران، وهو الطريق الذي يمتد من منطقة كاسميت ببلدية وهران، مروراً بمحور منطقة سيدي البشير ببلدية بئر الجير، وصولاً إلى الطريق الوطني رقم 11 المتجه نحو ولاية مستغانم، ومنه نحو الطريق السيار شرق-غرب عبر ولاية غليزان.

وهو ما من شأنه فتح آفاق جديدة للمؤسسات والشركات المستثمرة في ولاية وهران، سيتمكنها من ربح الوقت والوصول بكل سهولة إلى ميناء وهران والخروج منه

متابعة الأشغال بعين المكان، على أن أشغال الحفر انطلقت منذ قرابة السنة، بعمق 17 متراً، وتواصلت إلى غاية حي المنزه ببلدية وهران، حيث بلغ حدود 2.7 كلم، غير أن الأشغال تسير حالياً ببطء ومتابعة دقيقة وحسابات هندسية، لأن النفق بلغ حدود منطقة أهلة، حيث تجري الأشغال على عمق 7 أمتار فقط أسفل مساكن المواطنين، مما يجعل الأشغال أكثر دقة لتفادي وقوع حوادث خطيرة.

أرجع المتحدث سبب الصعود إلى غاية 7 أمتار، إلى أن الإنجاز يتطلب ذلك، كون مخرج النفق على مستوى منطقة الجوالق يقع بأسفل الجبل، مما يتطلب الحفر صعوداً إلى غاية الخروج على مستوى الطريق المحيطي رقم 4. كما زود النفق بنظام تهوية خاص، سيضمن تهويته على مدار الساعة لمستعملي النفق مستقبلاً.

وهو إنجاز تطلب كفاءات خاصة، معظمها جزائرية، أبانت عن قدراتها في إنشاء مثل هذه التحف المعمارية.

كما تم الانتهاء بنسبة كاملة من نفق أرضي آخر يقع وسط الطريق، يربط جزئي الطريق الممتد على طول 1.3 كلم، وهو النفق الذي يمرت "المساء" عبره باتجاه منطقة إنجاز النفق الكبير، حيث تمكنت الشركة من إنشاء النفق في المدة المحددة له، كما سيتم إنجاز طريق ازدواجي بطول يقارب 2 كلم على مستوى ثلاث مسالك.

حسب الدراسة التقنية، فإن النفق الأرضي سيكون بحاجة إلى 10900 متر مكعب من الإسمنت المسلح، فيما سيتم إنتاج 1388000 متر مكعب من الإسمنت المسلح لتغطية كامل المسارات، مع إنجاز 1800 متر من الجدار الواقعي لمنع انزلاق

يعد مشروع الطريق الجديد الرابط بين ميناء وهران والطريق السيار شرق-غرب، والممتد على مسافة 26 كيلومتراً، من أعظم الإنجازات المنتظرة في الولاية، من شأنه تخفيف الضغط عن مدينة وهران فيما يتعلق بالحركة والسيولة المرورية، خاصة بعد اتخاذ قرار تحويل كامل مستعملي الطريق من الشاحنات ذات الوزن الثقيل عبر الطريق الجديد عند خروجها أو دخولها للميناء، بما سيسمح بتحرير المسار وطرق مدينة وهران، غير أن المشروع وأمام أهميته، يبقى يشكل تحدياً هندسياً للقاتمين على المشروع الضخم، الذي سيسلم أول جزء منه بطول 8 كلم فقط، في نهاية شهر جويلية المقبل. وقد قامت "المساء" بمرافقة المهندسين ومسؤولي مديرية الأشغال العمومية للوقوف على مدى تقدم أشغال المشروع الواقع بمنطقة جبلية يصعب الوصول إليه.

### تحد معماري رفعه جزائريون

يعد المشروع الجديد للطريق قيد الإنشاء، من أهم الإنجازات الهندسية المنتظر تسليمها بعد انتهاء كامل الطريق والمسارات. وكشف مسؤول مكتب الدراسات "يوكسل بروني" عن أن إنجاز المشروع تشرف عليه شركة مختلطة جزائرية-تركية ضمن مجمع يعرف بتسمية "جان"، يمتد على 26 كلم من المسارات والطرق العلوية والأنفاق المختلفة. وقد خصص للشطر الأول من المشروع مبلغ 40 مليون دينار، ويضم ضمن مخططة الكلي العديد من المنشآت الفنية، على غرار طريق علوي سينجز فوق سطح البحر، يمتد على مسافة 1.7 كلم، وسيكون تحدياً كبيراً أمام الشركة التي تستعمل من خلالها آخر المستجيدات في مجال التقنية الخاصة بالبناء فوق سطح عائم، أمام صعوبة المسلك وطبيعة الأرضية الترابية.

كما يعرف المشروع إنجاز تحد معماري آخر، يتمثل في نفق أرضي انطلقت به الأشغال ووصلت نسبته إلى 90 بالمائة، وهو النفق الذي سيتمتد على طول 3.150 كلم به منافذ ونظام تهوية خاص ومسلح تحويل ونجدة.

وقفت "المساء" على حجم الإنجاز المنتظر تسليمه، وأكد المسؤول على

### والي قسنطينة، عبد السميع سعيدون يؤكد "للمساء"

## سكنات "عدل 2" ستلبي كل الطلبات وتوزع نهاية السنة



أرجع والي قسنطينة عبد السميع سعيدون سبب تأخر نشر قوائم السكن الإيجاري الاجتماعي، عقب توزيع حصص 3 آلاف سكن اجتماعي بالمدينة الجديدة "ماسينيسا" بالخروب في 19 مارس الفارط، إلى التدقيق في معلومات المستفيدين، وقال بأن هناك 500 اسم من حصص 2500 على مستوى الصندوق الوطني للسكن من أجل تفقد البطاقة الوطنية، مشيراً إلى نشر القائمة بعد الفصل فيها من طرف الصندوق، خلال الأيام القليلة المقبلة.

### • زبير •

استكمال الشبكات، ليكشف عن زيارة عدد من إدارات وزارة السكن لقسنطينة خلال الأسبوع المقبل، وعلى رأسهم المدير العام لوكالة "عدل" والمدير العام للسكن بالوزارة الوصية، من أجل الوقوف على سير الأشغال ودراسة كل العراقيل. في شق آخر، وبخصوص قضية التمييزات الأخيرة على رأس المؤسسات الاستشفائية في قطاع الصحة، وعلى رأسها مستشفى "ديدوش مراد" الذي عين على رأسه السيد صابر بوبكري مديراً عاماً منذ أيام، خلفاً للسيد روفوف بوقفة، قبل إعادة تعيين المدير السابق لمستشفى "محمد بوضياف" بالخروب، بن مهدي عبد الكريم على رأس مستشفى "ديدوش مراد" خلفاً للسيد صابر بوبكري، في قرار لم يفهمه عمال هذا الصرح الصحي، أكد والي قسنطينة أن الأمر عادي ويدخل في إطار الحركة التي يشهدها قطاع الصحة، مضيفاً أن الأولوية في هذا الشأن هو كيفية إيجاد حل

عقود حوالي 10 مرقين خلال الأيام الفارطة، كان بمثابة إنذار لكل المرقين العقاريين وتأكيد على حرص الدولة على حماية حقوق المواطن، وقال الوالي في نفس السياق، بأن هناك لجنة ولاتية مختصة ستتابع خلال الأيام المقبلة قضية منح المشاريع التي تم سحبها من أصحابها إلى مقاولين أكثر جدية. أما بخصوص مشاريع سكنات "عدل 2"، فقد أكد سعيدون أن الولاية استفادت من حصص تلبية جل الطلبات، وأن آخر السنة هو موعد تسليم عدد معتبر منها، مضيفاً أن تأخر ربط هذه السكنات بالغاز والكهرباء سواء بالتوسع الغربي للمدينة الجديدة على منجلي في مشروع 2150 التي استفادت من مبلغ ملياري سنتيم للربط بالشبكات أو بالتراب ببلدية ديدوش مراد في مشروع 6 آلاف سكن، تأخر في عملية التسليم رغم أن السكنات جاهزة والتهئية الخارجية قطعت أشواطاً كبيرة، وأعلن عن رصد 23 مليار سنتيم من أجل

أكد والي قسنطينة، في دردشة مع "المساء"، على هامش الخرجة التقيدية التي قام بها، نهار أول أمس إلى بلدية حامة بوزيان وقسنطينة، من أجل تدشين مشاريع رياضية، أن تسارع الأحداث والعديد من النشاطات التي عرفتها واستعمرها الولاية خلال هذه الأيام، جعلت السلطات المحلية تنشغل قليلاً عن الدفع بوتيرة ملف السكن الاجتماعي، وطمان كافة السجائين في هذه الصيغة والحايلين لقرارات الاستفادة المؤقتة بأنهم سيستفيدون من سكن، بعدما تمت عملية برمجة توزيع 2500 سكن خلال الأيام المقبلة، ستنبئها مرحلة أخرى بتوزيع 2500 سكن أخرى، وقال بأن المعيار الوحيد المنتهج في التعامل مع الطلبات هو أقدمية الملف لا غير.

لنقص الأطباء المختصين، خاصة في مجال طب النساء والتوليد، وقال بأن الولاية بصدد معالجة هذا المشكل بعدما تم تسخير أخصائيين عموميين وحتى خواص من أجل التكفل بالمرضى.

## إيلولة أومالو بتيزي وزو يوم إعلامي لفائدة مربى النحل

احتضنت بلدية إيلولة أومالو بولاية تيزي وزو، أول أمس، يوما إعلاميا لفائدة مربى النحل، بمبادرة من المكتب الفلاحي للبلدية، عرف مشاركة العديد من مربى النحل التابعين للبلدية، الذين استفادوا من توضيحات وتوجيهات في هذا المجال الذي استقطب الكثير من الشباب، الذين تخصصوا في ممارسة هذا النشاط، خاصة القاطنين بالمناطق الريفية والجبلية.

س. زميحي

الزراعية نجاحا بمنطقة القبائل ومنطقة إيلولة أومالو، التي تضم مناطق غابية تعتبر بيئة مناسبة للنحل، خاصة مع توفر منابع ماء طبيعية، مؤكدين أن مساعي المربين في سبيل الاهتمام بالنحل ورعايته كي ينتج عسلا وشمعا وهلاما ملكيا ولقاحا بجودة عالية، موضحين أن إنتاج العسل يتطلب كشرط أساسي، توفير المياه بكميات كبيرة مع حب الحرفة ورعاية النحل للتمكن من تسجيل إنتاج وفير. كما أن مربى النحل يعمل على اكتشاف أنواع عسل جديدة من أجل ضمان التنوع في المنتج وتلبية طلبات الزبائن المختلفة، في حين تأسفوا عن غياب فضاء لتسويق المنتج وصعوبة الحصول على الأدوية المطلوبة في تربية النحل، رغم أنه يعد موردا اقتصاديا بحاجة إلى اهتمام.

للإشارة، هناك العديد من لجان القرى والمربين الذين يعملون من أجل خلق تعاونيات في مجال تربية النحل، على اعتبار أن هذه الحرفة تسعى إلى بعث منتج هام يعتمد عليه المجتمع في حياته اليومية، ومن أجل البيئة والانتعاش الاقتصادي لمربي النحل بالمنطقة.

### مختلف التخصصات الطبية

## برنامج تكويني خاص بتيسمسيات

استشفائية متخصصة في الوطن، بهدف تبادل الخبرات والتعاون مع الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالمرفق الصحية للولاية، لاسيما في مجال التقنيات الحديثة المستخدمة في التشخيص وعلاج مختلف الأمراض. يأتي هذا البرنامج التكويني الخاص بهدف تحسين الأداء وضمان تكفل جيد بالأشخاص المصابين بأمراض عديدة، فضلا على اكتساب خبرات جديدة مع المؤسسات الاستشفائية المتخصصة بالوطن. كما أنه يندرج ضمن المخطط التكويني المستمر من قبل وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الرامي إلى رصانة الأطقم الطبية وشبه الطبية للمؤسسات الصحية.

للإشارة، تضمنت نظاهرة الأبواب المفتوحة المنظمة بمبادرة من مديرية الصحة والسكان، عرض ملاحظات ومطويات تسلط الضوء على الجهود المبذولة في مجال ضمان تغطية صحية بكامل بلديات الولاية، فضلا على المرافق الصحية التي يجري إنجازها.

ق. م

## تواصل حملة الوقاية من مختلف الأمراض

المواطنين، مشددا على أهمية التهيئة خصوصا المتعلقة بالإضاءة العمومية وتعميد الطرق. كما لفت إلى تسجيل حالة واحدة تتعلق بمرض الكلب خلال عام 2012، وفي سنة 2017، تم إحصاء حالة أخرى، أما ما يتعلق بالحمى المالطية، فأشار إلى ارتفاع طفيف في عدد الحالات، إلى جانب تسجيل 312 حالة خلال 2012، حيث ارتفع العدد سنة 2016 إلى 567 حالة، وفي سنة 2017 تم تسجيل 505 حالات، مؤكدا أهمية التوعية الصحية.

نور الدين ع.

تم على مستوى قاعة الاجتماعات لبلدية إيلولة أومالو، تنظيم لقاء إعلامي لفائدة مربى النحل التابعين للبلدية، حيث أشرف مهندس في الفلاحة وباحث في علم النبات وتربية النحل المهني، على تقديم محاضرة خصصها في سبيل التطرق لجوانب متعددة ذات صلة بتربية النحل، حيث تناول نقاط، منها إمكانية التعرف على الأمراض التي تصيب النحل وكيفية معالجتها والوقاية منها، وكذا تقنية تربية الملكات وإنتاج الغذاء الملكي، مع معرفة الغطاء النباتي والغابي والأنصاف المنتجة للعسل، حتى يتمكن المربي من تحقيق إنتاج في العسل، وطرح مسألة مساهمة النحل في البيئة، على اعتبار أنه يؤدي دورا جوهريا في تكاثر النباتات المزهرة من خلال بخصه عن الغذاء من رحيق الأزهار، ومعرفة أنواع العسل وطرق تحويله واليات تسويقه، وغيرها من النقاط التي تم طرحها ومناقشتها، والتي كانت فرصة للمربين من أجل طرح انشغالهم المتعلقة بهذا النشاط.

ذكر المشاركون في هذا اليوم الإعلامي، أن تربية النحل فرع من فروع الفلاحة، ومن أكثر المشاريع

شُرعت مديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيات في تجسيد برنامج تكويني خاص حول مختلف التخصصات الطبية، حسبما أفاد به مدير هذه الهيئة محمد فلاح، على هامش الأبواب المفتوحة على القطاع، بامسار هذا اليوم العالمي للصحة، مشيرا إلى أن هذا البرنامج الذي يستهدف الأطقم الطبية وشبه الطبية للمؤسسات الصحية بالولاية، يشمل تنظيم لقاءات طبية دورية حول العديد من التخصصات، على غرار السكري وضغط الدم الشرياني والقلب والسالك البولية والتصوير الإشعاعي وسرطان الثدي وعقن الرحم والقولون والتحذير والإنعاش.

كما يتضمن البرنامج الذي يدوم سنة، تنظيم زيارات علمية يداغوجية لعدد من الأطباء المختصين بالمراكز الاستشفائية للوطن إلى المرافق الصحية بالولاية، سيتم خلالها تأطير أيام تكوينية لفائدة الأطقم الطبية وشبه الطبية، وسيتم بالمناسبة، تجديد اتفاقية التوأمة مع مؤسسات

2016، و1169 حالة عام 2017. مشيرا إلى تسجيل تحسن كبير مقارنة بالسنوات الاله الفارقة. بخصوص التسمم العقري خلال عام 2012، سجلت مصالحي الصحة 7475 حالة، و5304 حالات سنة 2016، فيما بلغت 5112 إصابة سنة 2017. مشيرا إلى تدخل جميع المصالح الصحية لمكافحة الحشرات السامة، مؤكدا أن التسمم العقري وضع بشأنه برنامج وطني، يشمل المصالح على مستوى البلديات وجميع القطاعات الصحية، بهدف تطوير نظافة المحيط والتوعية لفائدة

## تحتضنه جامعة "الشيخ العربي التبسي" مؤتمر التحولات السياسية في الوطن العربي وانعكاساتها

تحتضن جامعة "الشيخ العربي التبسي" بتسبة خلال يومي 24 و25 أبريل الجاري، أشغال مؤتمر التحولات السياسية في الوطن العربي وانعكاساتها على الأمن القومي المغربي على جميع الأصعدة، بعد التطورات والتغيرات التي عرفتها دول المغرب العربي، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية والأمنية، بعد الحراك العربي، الشيء الذي جعل منه ميدانا خصبا للدراسات الأكاديمية التي تحاول تحييص هذه الديناميكيات الجديدة التي دخلها، ويعالج الملتقى الإشكالية التالية: "إلى أي مدى انعكست التحولات الجديدة في الوطن العربي على الأمن المغربي"؟.

أحلام م.



المنظورات الغربية والأوروبية تحديدًا، وتنمية الحوار المغربي على مختلف الأصعدة وتجاوز الحساسيات الماضية ومحاولة إيجاد حلول مشتركة لتنمية المنطقة، مع محاولة الوصول إلى حلول من شأنها معالجة هذه الأزمات والمشاكل التي عرفتها وتعرفها المنطقة، جراء الأحداث التي مرت بها. والاستعانة بخبراء سياسيين لتقييم الوضع الأمني في المنطقة وإعطاء اقتراحات للحفاظ على الأمن القومي المغربي، في ظل التهديدات الداخلية والخارجية التي تواجهه.

تنقسم محاور الملتقى إلى محورين: الأول يتطرق إلى التحولات في الوطن العربي المفهوم، الأسباب، التطور، النتائج، أما المحور الثاني فيتطرق إلى الانعكاسات الاجتماعية الناجمة عن التحولات في الوطن العربي، وفيه قضية اللاجئين الفارين من الحروب، الهجرة غير الشرعية، الأجار بالسيف، والأمراض والأفات الاجتماعية والنفسية المترتبة عن الانعكاسات الأمنية. أما المحور الثالث، فيتطرق إلى آثار التحولات على اقتصاديات الدول المغربية، انخفاض المؤشرات الاقتصادية وتراجع الاستثمارات الأجنبية، تراجع نسب السياحة كقطاع حيوي لبعض الدول المغربية، تراجع أسعار البترول وانعكاساتها على اقتصاديات المنطقة، في حين يعالج المحور الرابع الآثار والتهديدات الأمنية للمنطقة المغربية المترتبة عن التحولات في الوطن العربي، انتشار الأسلحة والاتجار بها، الجريمة المنظمة والانفلات الأمني، التهديد الأمني للمنطقة الناجم عن مخططات تنظيم داعش في المنطقة المغربية.

### مصالح الصحة بيسكرة

تواصل مصالح الصحة في ولاية بيسكرة، بالتنسيق مع المديريات ومصالح البلدية، حملات الوقاية من مختلف الأمراض، خاصة المتقدمة منها من طريق المياه والحشرات والحيوانات، للحفاظ على صحة المواطنين وتقليص عدد الإصابات. أوضح ممثل مديرية الصحة والسكان، أن سنة 2012 عرفت تسجيل 3018 حالة في مرض ليشمانيا الجلد، وبفضل حملات مكافحة الحشرات الناقلة ونظافة المحيط تراجع الرقم، حيث أحصت نفس المصالح 1123 حالة سنة

الماضي الذي أضر عن "الحراك العربي" مرشح للاستمرار لسنوات عديدة، في ظل عملية الاستقطاب والتجاذب السياسي المستمر بين مختلف القوى السياسية الجديدة والقديمة. وعليه، لابد من طرح السؤال حول ارتدادات هذه التطورات الإقليمية على الأمن المغربي، وما آلت إليه أوضاع المنطقة اجتماعيا واقتصاديا وأمنيا، في ظل استمرار حالة التشظي التي تشهدها سوريا وليبيا واليمن، وغياب الضوابط الداخلية والإقليمية والدولية، كلها لمنع تمدد الحرب السورية واليمنية إلى الدول المغربية.

يهدف الملتقى إلى الوقوف على انعكاسات التحولات السياسية في المنطقة المغربية على قضايا الأمن والاقتصاد والسياسة في المنطقة على المدى القريب والبعيد، وإعادة النظر في المصطلحات المستعملة فيما يخص النظام الإقليمي المغربي، مع ضرورة التركيز على التأسيس للمفاهيم والمنظورات والرؤى من وجهة النظر المغربية، وعدم اختزالها في

## إدمان المخدرات في الوسط الجامعي أكثر من 35 حالة مصرح بها شهريا بقسنطينة

سجلت أكثر من 35 حالة إدمان على المخدرات مصرح بها شهريا بين طلبة وطالبات في الوسط الجامعي، حسبما أكد مختصون في اللقاء الدراسي المنظم أول أمس بجامعة "عبد الحميد مهري" (قسنطينة 2)، بعنوان "الإدمان على المخدرات وواقعه في الوسط الجامعي". أوضحت السيدة سهام حمادنة، مختصة في علم النفس بالمركز الوطني لمعالجة الإدمان بقسنطينة، في تصريح لرواج، "على هامش هذا اللقاء، بأن المركز يستقبل أكثر من 50 مدمنا يوميا من مختلف الشرائح العمرية، وسجل زيادة في استقبال عدد الذين يتعاطون المخدرات سنويا. وأفادت الأخصائية أن فئة مهمة من الطلبة من الجنسين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة تتعاطى المخدرات العقلية، إضافة إلى التدخين والتدخين باستعمال "الشيشة". مشيرة إلى أن النسب المسجلة هي المصرح بها فقط.

دعت المتحدثة بالمناسبة، إلى ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الرديعة من طرف

ق. م



## الصدمة النفسية وراء انحراف المراهق

# التواصل والحوار سبيلًا الأولياء لحماية أبنائهم

أكدت الأخصائية النفسية أ. شتوي في حديثها إلى "المساء"، أن السبب وراء انحراف المراهق ومعااناته من أزمة هوية، هو الصدمات النفسية التي لم تعالج من قبل، حيث تبقى علامة استفهام في ذهنه لم يتقبلها في صغره، وهذه الصدمة تكبر معه، مضيفة أن مرحلة المراهقة تعد أصعب مرحلة يمر بها الإنسان، ويخضع خلالها لعدة تحولات بسلوكية واجتماعية، موضحة أن من بين أهم الأمور التي تبرز خلال هذه المرحلة، الإحساس بالذات، ومحاولة فرض الذات وشخصيته، وفي فترة بلوغه وزيادة هرموناته يبدأ بالبحث عن جماعة الرفاق ملء الفراغ العاطفي الذي يعاني منه.

### إيمان نذير

تلميذ عنده في القسم ويلاحظ كل تغيير يطرأ عليه، فإما أن يتداركه ويستفسر أسبابه من التلميذ أو أن يستدعي ولي أمره، لكن الآن أصبح الطفل يقضي وقتا طويلا في الشارع الذي يتباهى بكل سلباته، مضيفة أن الأساتذة أصبحوا يتقنون مشاكلهم الشخصية إلى القسم، لتزيد التلميذ مللا من الدراسة، ومنه التراجع في التحصيل الدراسي وحج الشارع، وبذلك اختباره التسكع على الدراسة. وفي نفس السياق، تضيف الأخصائية، أن الأساتذة الذين يدخلون أمام تلاميذهم يؤثر على سلوكهم بشكل سلبي، لأن الأساتذة يُعتبر قدوة للتلاميذ؛ فتجدهم يقلدون سلوكاته سواء كانت سلبية أو إيجابية.

### التواصل والحوار سبيلًا حماية الأبناء

تصح الأخصائية النفسية بدورها الأولياء بتعزيز الحوار بينهم أولا، وبالتوازن في التعامل بينهم وبين الأبناء وتويعدهم على الاجتماع على مائدة واحدة لتبادل الحوار والاستماع إلى الأبناء، وإعطاء المراهق حقه من الحنان، حيث أكدت المتحدثة أن المراهق في هذه الفترة يكون أكثر حنانا، وبذلك يحتاج إلى حنان متبادل. كما نهت إلى تعزيز الوازع الديني بالحرص على تعليم الصلاة وأصول الدين للأبناء، مؤكدة على تدريس الأبناء في المدارس القرآنية عوض الرخصة التي أصبحت تقوم بهام الأولياء الذين لا يرون أبناءهم حتى المساء، وبذلك يخلقون فراغا عاطفيا عند الطفل، يكبر معه حتى فترة المراهقة، ويعود عليه بما لا يُحمد عقباه، مضيفة إلى ذلك مشاركة المراهقين ومساعدتهم في اختيار أصدقاء جيدين ذوي سلوكات حميدة، ومساعدتهم على تفريغ طاقتهم في مجالات إيجابية متنوعة، مثل ممارسة النشاطات المختلفة والمفيدة، كما تنصح الأولياء في حال تورط المراهق في التدخين أو تعاطي الكحول أو المخدرات، بأن يكون هناك تدخل سريع لكل من الأسرة والمدرسة لمواجهة ذلك والتخلص منه، من خلال الاتصال بذوي الاختصاص وطلب المشورة والتدخل وعدم التردد في ذلك خوفا من كلام المجتمع، مؤكدة أن مصلحة الابن المراهق وصحته هي الأهم، وأضافت المختصة أن عند البدء في الإرشاد والعلاج يجب أن يكون للأسرة دور أساس وفعال في تشجيع ابنها على مواصلة العلاج ودعمه نفسيا واجتماعيا، وكذلك التدخل لحل مشاكله التي كانت سببا في انحراف سلوكاته.



وفعال، والذي هو المخدرات، مشيرة إلى أن أغلب المدمنين سبب إدمانهم الفضول ورفقاء السوء.

### الأسرة المتسبب الأول في انحراف المراهق

أكدت الأخصائية أ. شتوي أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في حماية أبنائها أو فتح باب الانحراف أمامهم، مشيرة إلى أن التفتح المفرط والتدليل الزائد للمراهق وتوفير كل شيء من مال وثقة زائدة، يجعله يحصل بسهولة على السجائر وكل أنواع المخدرات والمهلوسات، مضيفة أن التقيد الزائد والقسوة يجعلان المراهق يفقد شخصيته وبقته بنفسه، فيبحث عن جماعات لتفريغ الأشياء التي لم يسمح له أولياؤه بفعلها وتجريب كل ما مَنع عنه، وبذلك يسلك طريق الانحراف بدون أن يحس، وتصبح هنا الأسرة المسؤولة عن ذلك، مضيفة أن المراهق في الحالة التي يصبح فيها مدمم مخدرات، يصير عدوانيا مع أسرته قبل أن يكون عدوانيا مع الآخرين.

### نقل المشاكل إلى المدرسة يزيد في الانحراف

أوضحت الأخصائية النفسية أن في السابق كان الأستاذ يعرف طينة كل



### لرد الاعتبار للفتنة

## متطوعون بيئون يطلقون حملة بوهرا

ليقتربوا قفقا أتيقة بذوق العائز والشباب على حد سواء، كما أشارت السيدة بطاهر، التي أوضحت أن مجموعات من التونسيين والمغاربة قرروا الالتحاق بهذا النشاط بتنظيم حفلات مماثلة ببلدانهم.

من جهة أخرى، تم برمجة معرض لبيع القفص يوم 14 من الشهر الجاري على مستوى مركز "بيار كلافري" بحي المقر، حسبما أعلنت عن ذلك السيدة بطاهر، مشيرة إلى أن الحملات القادمة ستعظم بالفعاليات الموسمية والأسواق؛ بغية استقطاب أكثر للمستهلكين.

ق.ق.

أطلق مجموعة من المتطوعين البيئيين بوهرا، حملة لرد الاعتبار للفتنة؛ في مسعى لمحاربة الاستعمال المفرط للأكياس البلاستيكية. وقد شرع في تجسيد فكرة هذه الحملة عبر شبكة الأنترنت ومن خلال ملصقات تدعو إلى العودة إلى استعمال القفة التقليدية؛ تحسبا لتنظيم تظاهرة "حفلة القفة" المقررة يومي 13 و 14 أبريل الجاري مع أنشطة مختلفة، حسبما ذكرت أمال بطاهر منسقة هذا النشاط.

وقد أطلق هذه الحملة مجموعة من المتطوعين "حولوا أكياسكم" ثم مجموعة أخرى "إيكولو" و"يوم، نفاية" وغيرهما الذين التحقوا بالنشاط، حسبما

### آفة المخدرات

## حملة توعوية تجوب البويرة

انطلقت بمقر ديوان مؤسسات الشباب بالبويرة، أمس، فعاليات القافلة الشبانية التحسيسية التوعوية، حول آفة المخدرات التي باتت تنخر شبابنا وتتغلغل وسط عائلتنا، من خلال برنامج توعوي تحسيسي يقف على الظاهرة، ويحاول الحد منها ويتواصل إلى غاية منتصف الشهر الجاري.

القافلة التي جاءت تحت شعار "المخدرات آفة للمجتمع ودمار للعائلة"، متجوب، حسب مدير ديوان مؤسسات الشباب، مختلف المؤسسات الشبانية والعديد من بلديات الولاية ببرنامج توعوي يضم سبل الوقاية من آفة المخدرات، بتوزيع مطويات تعرف بأفة المخدرات والأضرار التي تسببها وتأثيرها على صحة الإنسان، من خلال رسائل موجهة للشباب المنخرطين بدور الشباب والأطفال بصفة خاصة، بعد أن امتد تعاطي هذه السموم إلى المؤسسات التربوية، والتركيز على مدى خطورة آفة تعاطي المخدرات والعواقب الوخيمة للمدمنين عليها، بالإضافة إلى إعطاء صورة عن كيفية التكفل بعلاج المدمن ووقاية الشباب من هذا الخطر الذي يهدمه.

وتُنظَر أن تجوب القافلة التحسيسية والتوعوية حول آفة المخدرات عدة بلديات بالولاية، انطلاقا من دار الشباب وثانوية محمد المقراني ببلدية عين بسام، قبل التوجه إلى بلديات بئر غبالو، سوق الخميس والخويضة، فيما تخصص الفترة المسائية من عمر الحملة، لطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية التي تتوفر عليها الولاية، والتي يبلغ عددها 6 إقامات تضم عددا كبيرا من الطلبة من عدة ولايات بالوطن.

ع. ف. الزهرار

سامي بن شيخ مدير (لوند) في ندوة صحفية:

# 11 دولة في صالون الإبداع

تقيم العملية التحسيسية الخاصة بالجالية الجزائرية الفنية المقيمة بفرنسا، احتضان المؤتمر الدولي المؤلفي البصري وتنظيم الطبعة الرابعة لصالون الإبداع، يشكل المحاور الثلاثة التي تطرق لها السيد سامي بن شيخ مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ندوة صحفية عقدها أمس بقصر الثقافة.

## • لطيفة داريب

مشاركة شخصيات من أربعين جنسية، سيتناولون مواضيع متنوعة، مثل حقوق المؤلف ودعم الفن السابع. وانتقل بن شيخ إلى المحور الثالث للندوة، والمتمثل في تنظيم الطبعة الرابعة لصالون الإبداع انطلاقاً من 17 أبريل إلى غاية 21 أبريل الجاري بقصر الثقافة، مشيراً إلى أن هذه الفعاليات تحولت إلى تظاهرة دولية بمشاركة 11 دولة و4 مؤسسات عالمية خاصة بحقوق المؤلف، من بينها دولة مالي ضيف شرف لطيفة. وأضاف بن شيخ أن هذه التظاهرة تعرف إحياء عروض فنية وتنظيم محاضرات وعروض أفلام، إضافة إلى تنظيم إقامات وورشات من بينها المتعلقة بالفنون التشكيلية التي يوظفها الفنان زبير هلال. وسيتم افتتاح هذه التظاهرة في 17 أبريل الجاري، الذي سيعرف حفلاً ترحيبياً من أمال زان، نسيم جزمة، سميرة براهيمية، ليوب مجاهد، سيليا ولد محند وشمس من فرقة فريكزان، على أن يتم تقديم أعضاء لجنة تحكيم جائزة مريم مكلمبا، التي سيتم الإعلان عنها في سبتمبر المقبل.

وستعبر هذه الفعاليات، حسب بن شيخ، تقديم المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ثلاث جوائز لصالح المبدعين الجزائريين، الذين قدموا نشاطاً متميزاً سنة 2017، وهي: جائزة أفضل مبدع وجائزة أفضل مبدعة وجائزة أصغر مبدع.



الندوة الصحفية

وستقوم هذه المؤسسة بتجديد أعضاء هيئتها التنفيذية. وفي هذا قال بن شيخ إنه يأمل أن تضم اللجنة التنفيذية مخرجاً سينمائياً جزائرياً للاستفادة من خبرات المخرجين العالميين وفتح آفاق للفن السابع الجزائري. وسيتم خلال هذا المؤتمر، حسب بن شيخ، دعوة عشر شخصيات من السيمي البصري بالجزائر مثل بجاري، حامية، بوشوشي، حجاج وسالم براهيمية، على أن تعرف هذه الفعاليات

احتضان الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، المؤتمر الدولي لمؤلفي السيمي البصري، الذي لأول مرة يتم تنظيمه في دولة من قارة إفريقيا، وسيكون تحت رعاية رئيس الجمهورية، الذي سيرسل رسالة تقرأ في افتتاح هذا المؤتمر يوم 16 أبريل الجاري على أن يستمر يومين بنشاط سوفيتال. وقال بن شيخ إن الديوان دعا شركة المؤلفين في القطاع السيمي البصري، إلى تنظيم مؤتمرها في الجزائر.

أشار السيد سامي بن شيخ، مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، إلى نشاطات الديوان هذه السنة بمناسبة مرور 45 سنة على تأسيسه، والبدء بعملية تحسيسية مست الفنانيين الجزائريين المقيمين بفرنسا، حيث تم ابتداء من 30 مارس الماضي، تنظيم أول عملية تهتم بضم الفنانيين الجزائريين المقيمين بفرنسا للديوان للاستفادة من حقوقهم، مضيفاً أن هؤلاء الفنانيين سُمِّتوا مؤلفاتهم في الجزائر، ومع ذلك لا يتلقون حقوقهم لأنهم غير منتسبين للديوان.

وأكد بن شيخ البعد الدولي للديوان، من خلال اهتمامه بالفنانين الجزائريين المغتربين، بل إن أبوابه مفتوحة للفنانين الأجانب، وهو ما تم فعلاً في فرنسا؛ حيث تم استقطاب فنانين فرنسيين، ليعود ويؤكد على نجاح العملية التي جرت فعاليتها في المركز الثقافي الجزائري بباريس، على أن تعاد كل شهرين لاستقطاب المزيد من الفنانين والمبدعين.

كما أشار بن شيخ إلى حضور أكثر من مائتي مبدع، مثل كريمة بركوك وسميرة براهيمية وأنور بن مالك، وجرى نقاش معهم حول حماية مصنفاتهم، خاصة أن الكثير منها تاذع في الإذاعات الجزائرية وتُثبت في القنوات التلفزيونية.

المحور الثاني للندوة الصحفية يتمثل في

## بسكرة

## العثور على مقابر من نوع الجثوات

أعلن علي عليه، رئيس جمعية تراث الأجيال بعين الناقة ولاية بسكرة، في تصريح لـ (المساء)، عن العثور على مقابر من نوع الجثوات Tumulus، مشيراً إلى أن التواصل مع الناشطين في حقل المعالم الأثرية بالناطقة، سمح باكتشاف هذا الكثر. وأضاف عليه أن أعضاء الجمعية لفت انتباههم وجود عدة جثوات منتشرة بالناحية الشمالية للبلدية، ليدعو الجاهمين إلى الحفاظ على تلك القبور، باعتبارها شاهدة على حضارة المنطقة عبر التاريخ. كما أن المقابر التي تعود إلى الفترة الاستعمارية، مذكورة في الخرائط المتعلقة بالمعالم الأثرية. ودعا المعني إلى ضرورة إبراز المعالم الأثرية التي تزخر بها البلدية. كما طلب من الجهات المعنية تزويد هيئته بالقواعد القانونية التي تضمن حماية الاكتشافات، بغية الحفاظ عليها وحتى يتسنى راستها مستقبلاً من طرف الأساتذة والباحثين المختصين في الحقل الأثري. في انتظار إدماجها ضمن الدليل السياحي، الذي يساهم حتماً في التنمية؛ سواء على مستوى البلدية أو الإحتظيرة الوطنية للأطلس الصحراوي. • نور الدين عـ

## «الفوز شو» بالعلمة

## متسابقون يخطفون الأصواء في ثالث يوم

المنزلية، التي أصبحت تشكل ديكور عبر أغلب شوارع وأحياء المدن الجزائرية. أول متنافس صعد الخشبة كان ابن مدينة سطيف الشاب هشام سراي، بتقدمه مونولوج بعنوان «تخضع مسخ»، تلتها القادمة من عاصمة الزيبان بسكرة الشابة إيناس نايلي بتقدمها عرضاً مسرحياً صامتاً مرفقاً بموسيقى كلاسيكية عنوانه «حصار»، ليليها بعد ذلك الشاب نور الدين عيادي من مدينة سيدي بلعباس، الذي تمكن من خطف الأضواء بتحركاته فوق الخشبة، وكيفية الإلقاء بطريقة هزلية، تجاوب معها الجمهور الحاضر بعرضه مونولوج بعنوان «لايوال»، ليصعد الخشبة بعده الشاب شبيب مجيب من مدينة قالمة مقدماً عرض «وصح يجيب المخب»، ثم ابن مدينة الباهية وهران يوسف بن عزيز بعرض مونولوج «سي نولمال»، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المشاركين بتقدمهم عروضاً صامتة صلبت مجملها في لب شعار الطبعة الخاص بموضوع البيئية.

حامل المشعل سبق لهم المشاركة في كذا من مناسبة مماثلة، وأسماء أخرى لأول مرة تجد نفسها فوق الخشبة أمام جمهور كبير، ولجنة تحكيم من أسماء لها باع طويل في مجال الفن الرابع. التزم جميع المشاركين بالمطلوب، وهو معالجة مواضيع تتعلق بالبيئة، كل حسب طريقتة في معالجة القضية وتسميات مختلفة في قالب هزلي، وكان القاسم المشترك بينهم جميعاً الانتماء في نقطة واحدة، هي السلوكات المرفوضة من قبل المجتمع الجزائري على غرار التسمية الخاصة برجل الناطقة (الزبل)، والقمامات العمومية، ورمي أكياس الأوساخ من شرفات الممرات، هذه الظاهرة السلبية التي تشهدها أغلب مناطق الوطن، «أسماء بالمدن الكبرى، فيما ذهب البعض الآخر إلى إجراء مقارنة بين مهنة (الكاس) داخل الحمام ورجل الناطقة، وعروض أخرى ينتقد فيها أصحابها الممثلون على مستوى مصالح البلديات وفشلهم الدريع في تشيير جمع النفايات

شهد اليوم الثالث من منافسات الطبعة الخامسة لأيام المسرح الوطني «وان ما شو» الجارية وقامها بمدينة «سانت آرنو»، تألق عدد من المتنافسين، الذين وفقوا إلى حد بعيد في تقديم عروض، التزمت في مجملها بشروط الموضوع المحدد من قبل الهيئة المشرفة على هذه التظاهرة الفنية المتعلقة بالبيئة.

## • منصور حليتي

تواصل، بالمسرح الجهوي لمدينة العلمة، فعاليات الطبعة الخامسة لأيام المسرح الوطني «الفوز شو»، في ظروف مميزة، بطبعها شدة التنافس بين المشاركين والحضور الكثيف لمشاق الرك، حيث كان الموعد زوال أول أمس في ثالث يوم من هذه التظاهرة مع تسعة متنافسين من الجنسين، جاؤوا من مختلف ولايات الوطن، كل منهم بجعبته عمل فني خاص به يصعب حول موضوع البيئة، برزت فيه أسماء شباب من

الدكتوران علاوي وعاشور يتحدثان عن علاقة العربية بالمسرح والرواية

## الدكتوران علاوي وعاشور يتحدثان عن علاقة العربية بالمسرح والرواية

## ترسيخ حضور لغة الضاد بالفكر وبالصوت المتعدد

الكتابة. واللغة في الرواية هي جامعة المكونات السردية عكس المسرح، وهي الأداة الوحيدة التي تعبر عن موقف الكاتب. ويضلل هذه اللغة تكشف الأحداث وتضع البيئة وتتحدث الشخصيات، والرواية قطعة من الحياة تبنى بمستويات لغوية عدة. وفي هذا الشأن ذكر طرح طه حسين المتمسك بالفصحى الشارح للحوار، وموقف سلامة موسى، الذي دعا إلى سرد بالفصحى وحوار بالعامية، ثم موقف وطرح توفيق الحكيم المعني بلغة فائقة تعتمد على الدارجة القريبة من الفصحى، كما تناول المتدخل الرواية الجديدة التي تلقى الانتشار الكبير اليوم لاعتمادها على الحوار، إلى طرح مختلف الآراء على لسان أصحابها بعيداً عن الأدب الدعائي الأوح، وهو نوع من الديموقراطية متمثلة في التعدد الصوتي الذي مارسه بن هدوقة وطار ورمزاً في بقطاش، ليضيف إلى الرواية اليوم، أصبحت ديوان العرب ونافس العربية، لأن البقاء للسرد الذي يحكي الراهن بعيداً عن الأسلوب المولوغوي، الذي هو نوع من الإقصاء المبعيد عن التوجه الديموقراطي في الكتابة.

فهذا جدل مفتوح في العالم العربي منذ الثلاثينيات، ويرى البعض أن الفصحى أمام جمهور محدود وثقافة ومتواضع ينقصه التفاعل مع المسرحية، خاصة إذ تم التطرق لمسائل يومية من الواقع المعيش، في حين يرد البعض بأن النص الراقي يمكن كتابته بلغة بسيطة، وآخرون دعا ومنهم الراحل توفيق الحكيم، إلى لغة ثالثة يلتقي عندها كل أفراد الشعب. كما دافع آخرون عن الفن الشعبي وعن رقيه وروائعه وإبداعاته، وقد استغل عمالقة المسرح الجزائري أمثال كلكي وعولوة، نصوص التراث بلغة شعرية ممثلة في المدام، وكان لها وقعها على المستمع، وتم فيها الاعتماد على الكلمة أكثر من التعميم الجسدية، بل وجد عولوة لغة الزهو الذاتي التي حملت قبضة الواقع. في الأخير أكد الحاضر على أن المسرحيات بالفصحى تلقى الراجح اليوم، وتحصد الجوائز داخل وخارج الجزائر. الحاضر من مواليد 1964 وهو عميد كلية الآداب بالجزائر. أما الحاضر عمر عاشور فمتنقل «لغة وعلاقتها بالرواية»، وأكد أن اللغة أساس جماليات

الإبداع؛ حيث إن التحكم في اللغة تحكم في الفكر؛ إذ لا يمكن، حسب المتحدث، للغة الحديثة أن تسوق أفكاراً جديدة. وأشار الحاضر إلى أن بعض النقاد رأوا أن العرض المسرحي فرجة واستعراض سمعي بصري، ولغة دورها الثانوي الفني المكمل؛ الأمر الذي يُعتبر تقزيماً للغة في المسرح، وبالتالي جأت أطروحة أدبية المسرح الجزائري والعربي؛ أي مدى حضور الأدب في المسرح والعكس، وهذه المسألة أثارت جدلاً؛ إذ إن بعض المسرحيين حاولوا إبعاد النصوص الأدبية لعدم ملائمتها للعرض، وبالتالي وجوب إعادة كتابتها ركعياً، ومثل هذه المبادلات تخفي صراعاً بين الممارسين والكتاب المبدعين، علماً أن الكتاب يحاولون أن يبعدوا المسرح عن الارتجال الذي كان في القدم، ومن ثم ينبغي أن ينتفع المسرح على المجال الفكري؛ لأنه في الأخير بيت الشعر المراريسم والكتاب والموسيقى، وأضاف الدكتور علاوي أن اللغة المسرحية تعني نصاً فنياً جمالياً، وبالتالي تُقرأ المسرحية كالرواية.

استضاف المجلس الأعلى للغة العربية أمس بقصر الثقافة ضمن منبره «حوار الأفكار»، الدكتورين حميد علاوي وعمر عاشور للحديث عن علاقة اللغة العربية بالمسرح والرواية، وكيف تعامل المبدعون مع النصوص المكتوبة، وما هي اللغة الوسيطة التي تعجدها بعض الكتاب لترسيخ العربية عندهم الملتقى وإيضاح الأفكار بشكل سلس ومفهوم.

## • مريم بن

قّم الدكتور حميد علاوي محاضرة بعنوان «الغة العربية والمسرح»، أشار فيها إلى أن اللغة عنصر أساسي في فنون القول، منها المسرحية بأدوارها التي يُعبر الحوار لعبتها الأساسية، كما أن الكلام نوع من تقديس الذات. وأضاف أن للغة نقلاً على اعتبار أن مليون كلمة مصوّفة نحو العدو أخطر من مليون رصاصة. من جهة أخرى، اعتبر المتحدث أن الخطيب متحدث ساهر، حيث يتم اللعب باللغة التي لها دور محوري، وبالتالي يبرز الأدب الذي هو كتابة تدهش وتعوّض اللغة العادية أو الرديئة، ويتم فيها

## «رحلة مسرحية» بوهران

سيتم سهره الأحد القادم بالمسرح الجهوي لوهران «عبد القادر علولة»، تقديم العرض العام لمسرحية «رحلة مسرحية»، حسبما صرح به أوج مخرج هذا العمل الفني سمير زموري. وذكر المخرج أن إنتاج هذه المسرحية الجديدة في إطار برنامج عمل جمعية الفن النشيط، يأتي كتنويع لبرص احترافي لمجموعة من الشباب المسرحيين تابعوا فترة تكوينية في أساسيات الفن المسرحي طيلة ستة أشهر متتالية، اختتمت مع نهاية شهر مارس المنقضي، «لقد عزمنا على أن نتوج هذه الفترة التكوينية التي انصبت حول تلقين أساسيات الفن الرابع والتي استفاد منها نحو 60 متريصاً من الجنسين، بعمل محترف، يعكس مدى تجاوب الفنانيين المترصين مع محتويات التكوين ومنهجها، لا سيما أن لديهم طاقات وميولات فنية مهمة في هذا الميدان الفني»، يضيف السيد زموري، الذي أشرف على تأطير هذه الدورة التكوينية، إلى جانب خبراء آخرين في مجال السينوغرافيا والصوت وغيرها.

وتتناول أحداث «رحلة مسرحية» التي سيؤدي أدوارها على مدار نحو 70 دقيقة من العرض، حوالي 30 متريصاً من بين المجموعة المكونة في إطار الدورة التكوينية، أربعة مواضيع مختلفة، كما أشير إليه.

ويتضمن هذا العمل المسرحي مشاهد حول العمل الفدائي إبان ثورة التحرير المطفرة، إبراز تضحيات ونضالات الشعب؛ حيث سيتم العرض لفريق مثل الوفاء والإخلاص للبيئة الوطنية وتكرار الذات والعزيمة لاسترداد السيادة الوطنية. كما يتطرق العمل المسرحي لموضوع الهجرة عبر الإبحار السري «الحرق» مع الغوص في البعد السيكلوجي، الاجتماعي لهذه القضية إضافة إلى تكريم بأسلوب فني، عملاقين مسرحيين خالدين في ذكره الرك للفن الرابع الجزائري، هما ولد عبد الرحمن كاكبي وعبد القادر علولة. وسيتم تقديم مشاهد لاجتماع التراث الشعبي المحلي لوهران، على غرار «الحلقة» و«ديوان الصالحين»، إلى جانب إطلالة على الفن الكوميدي باللغة الأمازيغية، وسيشهد تقديم هذه المسرحية إدماج مشاهد من السيمينا وموسيقى لمحمية وإيقاعات معبرة عن مختلف المشاهد، وفق ما أشار إليه المخرج.

## 30 فناناً في صالون «مهن الثقافة»

يشارك 30 فناناً من مختلف الفئات ونحو 15 هيئة في صالون مهن الثقافة الذي افتتح أول أمس بوهران، حسبما استقيد من المنظمين. ويحضر في هذا الصالون المنظم طلبة يويين من طرف الجمعية الثقافية «شباب مواهب شباب أمل» بالشاركة مع مديرية الثقافة على مستوى مقر «مشكلة المؤسسات»، يحي أسماء فنانين من مختلف الأفاق وهيئات عمومية، على غرار مدرسة الفنون الجميلة والمسرح الجهوي لوهران ومديرية الثقافة، إلى جانب جمعيات فنية، حسبما ذكر ناصور محمد أمين رئيس الجمعية المنظمة، ويتضمن معرضاً كبيراً منظماً من طرف الفنانين المشاركين، كما تم برمجة سلسلة من المحاضرات تتناول مختلف المواضيع، منها تسيير السيرة الفنية والتبادل الثقافي والوسائط الثقافية والمراكبتين الثقافي، حسبما أشير إليه.

ويندرج هذا اللقاء ضمن مشروع «الثقافة هي حركتي» بمبادرة من جمعية «شباب مواهب شباب أمل»، حسبما ذكر السيد ناصور، الذي أشار إلى أن المشروع يهدف إلى تثمين المهارات الجموعية في المشهد المهني، وتكوين طالبي الشغل في مهن الوسائط الثقافية. وسيمع المشروع بتكوين 13 وسيطاً ثقافياً، حسبما أشار إليه رئيس الجمعية المذكورة، الذي أوضح أن مهنة الوسيط الثقافي تتضمن الاتصال والتسيير، ويستطيع التسيير مع مختلف أنواع النشاطات؛ البرمجة والترويج لدى وسائل الإعلام ومتابعة الميزانية والتعاون مع الفنانين.

ويهدف هذا الصالون الذي يمثل المرحلة الثالثة للمشروع، إلى دعم تشغيل الشباب الواسط في المجال الثقافي من جهة، وتثمين مهن الوسيط الثقافي التي تتطور، بصفة عامة، في الوسط الجموعي.

ق. ث.



رحالة الجنوب الكبير مصطفى بن دهيثة ضيف "المساء":

## الاستسهال في العمل الإعلامي والفني يؤدي إلى الرداءة

يعود الكاتب والإعلامي مصطفى بن دهيثة كعاداته بالجديد الذي لم يسبقه إليه أحد، ليواصل رحلة الإبداع بالكلمة والصورة، فيزيد بذلك رصيده ثراء بمختلف الأعمال التي ميزت مسيرته التي تجاوزت العقد الثالث، استضافت "المساء" بن دهيثة الصحفي الرحالة ليقدم هذا الجديد، ويستعرض معها جانباً من تجربته في الأفلام الوثائقية العلمية والتاريخية، خاصة بمناطق جنوباً الكبير.

••• مريم ن.



الإعلامي مصطفى بن دهيثة، تونسي - فاسين

كما أنجزت "الجوهرة الضائعة"، وهي تمثيلية تلفزيونية للأطفال وسكاش "بريق الطمع" وعلى رصيف الحياة، وهو سيناريو دراما تلفزيونية كتبه وأخرجه باديس فضلاء، عرض على التلفزيون الجزائري.

الكثير لا يعرف بأنك عازف ماهر، أليس كذلك؟

●● لست بالمهارة التي قد يتصورها القراء، لكنني أداعب العود وأعيش لحظات ممتعة معه، وطبعاً أنا مولع بالفن الأسيل، لذلك شجعت الشباب من خلال حصة "واحة المواهب" التي امتدت ل6 حلقات.

● ما هي كلمتك الأخيرة؟

●● أشكر كل من ساعدني في مساري المهني وكل من ثمن جهدي، من ذلك رئيس الجمهورية الذي منحتني جائزة الصحفي المحترف، ومدير التلفزيون السيد خلادي الذي أعطاني الموافقة لإنجاز الكثير من الأعمال، إلى جانب كل عمال محطة بشار الجهوية، بما فيهم المتقاعدون والذين رحلوا، كما لا أنسى جريدة "المساء" التي قدمت لي القراء وفتحت لي الأبواب في أكثر من مناسبة.

## انطلاق تصوير "هليوبوليس"



انطلق بلدية المالح في ولاية عين تموشنت، أول أمس، في تصوير الفيلم التاريخي "هليوبوليس" المخرج جعفر بلقاسم، يتطرق فيه إلى أحداث 08 ماي 1945، مناصفة بين بلديتي المالح وحمام بوججر.

في هذا السياق، جلب صانعو الفيلم ست سيارات قديمة إلى بلدية المالح، يعود صنعها إلى الفترة

الاستعمارية، إلى جانب معدات أخرى. الجدير بالذكر أنه تم بقاعة السينما "الأطلس" بحمام بوججر خلال الشهر الماضي، انتفاة العديد من وجوه هواة للمشاركة في أحداث الفيلم التي استغل فيها الجانب المعماري الذي تزخر به البلديتين.

• محمد عبيد

## "موعد مع المواهب الشابة" بغليزان

والإبداعية، من أجل إثراء الفعل الثقافي في الولاية. تشكلت لجنة تحكيم المسابقة من فنانين معروفين على الساحة الفنية المحلية، وهم عبد القادر نطاح وعابد ميمون ولحمربو عواد.

تم تحديد تاريخ الأول من ماي لإجراء البرايم النهائي الذي سيفوز 8 مشتركين من بينهم المؤدي والعازف.

• نور الدين واضح

مختار، بالتالي يجب تسليط الضوء على كل هذه المناطق الشاسعة بكل حرقية.

● كيف يختلف عملك بين التغطية الخيرية والحصص والأفلام؟

●● التغطية الإخبارية قد لا يتجاوز زمن بثها الدقيقتين، ولا يتم التركيز فيها على المعالجة المركزة، أما فيما يتعلق بالحصص فهو أمر يتطلب مجهوداً أكبر من اتصالات مع المعنيين، كما في حال الحصة التاريخية. مثلاً: لا يتم الاتصال بالشهود والمجاهدين والمؤرخين وتحديد أماكن التصوير وزاوية العمل أو الفكرة وجمع المعلومات وغيرها، فضلاً على أن الصحفي يجب أن يكون صاحب اطلاع وثقافة.

أذكر أنني كنت أول من أنجز حصة مطولة عن منطقة رقان سنة 1991 تحت عنوان "رقان أبدا لا تنسى".

● ما هي خصوصية العمل في الجنوب؟

●● أكيد أن رحلة العمل والبحث في الجنوب شاقة، خاصة في أعماق الصحراء، حيث الحرارة والمبيت في العراء، مثلما حصل معي عند إنجازي الفيلم العلمي "دلفين الرمال" الذي نال الجائزة الأولى للشاشة الذهبية في 2001. وقد قمت بتصويره في شهر ماي مع 4 من أفراد الطاقم التقني، وطقنا 8 آلاف كلم، وصعدنا حينها أكبر قمة للعرق تحت درجة حرارة وصلت إلى 50، ناهيك عن انتشار المقارب والأفاعي وشح المعلومات العلمية، لكننا استعنا باليدو الرجل ونلنا به الجائزة الأولى، ثم ترجم الفيلم إلى الأمازيغية والفرنسية، بعدما شاركت به في ملتقى الأشرطة العلمية الدولي بباريس ونلت شهادة عالمية، بينما الجائزة الكبرى فكانت من نصيب اليابان.

● ماذا عن تجربتك في مجال الفيلم الوثائقي والعلمي؟

●● الشريط الوثائقي اليوم في العالم هو الأعلى، كما أنه ينجح في البلدان العربية في فترات طويلة، حيث أن إنجاز 52 دقيقة من الفيلم يتطلب سنتين من التصوير، وغالباً ما تصور هذه الأفلام من 3 إلى 5 سنوات يتم شراؤها من كل العالم، وتحقق النجاح والإقبال. بالنسبة لي، أرى أن الاستسهال في العمل الإعلامي والفني يؤدي إلى الرداءة. ففي سنة 94، أنجزت عملاً عن "أطول نخلة في الصحراء الجزائرية" موجودة بقصر بني ثامر بمنطقة في أدرار، وتم عرض الفيلم في عدة قنوات، منها قناة "أم بي سي" وقنوات تونسية، كما عرض "دلفين الرمال" في العديد من القنوات العربية والأجنبية.

● دخلت مجال الدراما، فكيف كانت التجربة؟

●● أنجزت مسلسلاً عن الصحابي "عباس بن فرناس". وقد عرض في أكثر من 10 دول عربية، منها ليبيا والأردن واليمن وتونس وعلى قناة "أفراً"، وتميز بغلافه المالي البسيط، لكنه حقق النجاح ووصل نصه إلى جامعة الأزهر التي وصفت نصه بأنه طبيب وقابل للاستغلال، بعد موافقة المجلس الإسلامي الأعلى ووزارة الشؤون الدينية بالجزائر.

● في جمعيتك الجديد، حدثنا عنه؟

●● انتهت من تصنيف مسرحية وطنية ثورية بعنوان "زمن اللوحة والنشيد"، التي فازت في مسابقة الفاتح نوفمبر وزارة المجاهدين طمعة 2014 قصد نشرها، تتناول تنظيم الجبهة الجنوبية للثورة سنة 1960 بدولة مالي، تحت قيادة عبد القادر المالي. ونظراً لتحكم الاستعمار في كل مناطق الجنوب الكبير، كانت التوجيهات من قيادة الجبهة الجنوبية على ضرورة تلقين أطفال القصور بمناطق توات وقورارة وتديكت وتزروفت المبادئ الوطنية، من خلال تحفيظهم بعض الأناشيد الحماسية الوطنية.

بعد التشاور، استقر الرأي على فكرة عبقرية، وهي تحفيظ الأناشيد للأطفال باستخدام ألواح الكتاتيب، وتم تكليف أهل الثقة الوطنيين لتنفيذ المهمة، وجرى العادة على أن تقسم لوحة الكتاتيب إلى قسمين: الأول خاص بالآيات القرآنية، وهو القسم الأعلى من اللوحة، أما القسم المتبقي وهو الأصغر فكان يستخدم حيزاً لكتابة المتون حتى يتمكن الطفل من الحفظ، وطبقاً لتوجيهات الثورة، اتصل الوجهاء بمسؤولي القصور وعلملي الكتاتيب المعروفة باسم "الأقريش"، فكانت الألواح وسيلة لتحفيظ الأناشيد، وكانت بذلك طريقة من طرق المقاومة، على الرغم من التفتيش الدائم للعدو، وعندما رفعت الراية الجزائرية في 62، خرج أطفال الجنوب الكبير كغيرهم من أطفال الجزائر يرددون هذه الأناشيد منها: "من جبالنا" و"قسماً".

كما أن آخر حصة أنجزتها، ظهرت في 2017 بعنوان "تدويف المعلم والتذكاري" في 31 دقيقة، وكانت بطلب من اتحاد إدااعات الدول العربية، قدمت فيه جانباً من التراث الثقافي والسياحي، علماً أنني أنجزت شريطاً عن الولاية في 1990، ففجأ عملي الجديد كتكملة ومقارنة للمنطقة في فترة تجاوزت العقدين. هناك أيضاً حصة "الهوية الوطنية... القوادم والخوافي" تتناول التنوع الثقافي واللغوي للهوية الجزائرية، وكذا حصة "مثلث النار" ورمضان أيام زمان" وغيرها.

● كيف سخرت شغفك بالطبيعة والتاريخ لإنجاز أفلام وحصص وغيرها؟

●● كنت دوماً على هامش العمل. أغتيم فرصة جمع المادة الخام وأستغلها في الأشرطة التلفزيونية، وسأقوم في الأيام القادمة بإتمام بعض الحصص وتركيبها، ولي 70 موضوعاً سيدخل غرفة التركيب بين الإخباري والفيلم القصير.

تناولت أعمالاً مواضيع البيئة والتاريخ والثورة وكذا المواضيع الاجتماعية والسياسية، وبالنسبة للبيئة، كان اهتمامي بالمناطق غير المستكشفة، وما فيها من مواقع كنوز طبيعية وثقافية، بعدما بقي الاهتمام محصوراً فقط في مناطق معينة، منها تاغيت ويني عباس وتوات، في حين أن هناك الكثير من المناطق التي تستحق الظهور والتثمين.

تسلط جل أعمالنا الضوء على الغطاء النباتي والحيوانات النادرة بالمنطقة وكذا الظواهر الطبيعية في الصحراء، أما بالنسبة للحصص التاريخية، فيتم فيها تسليط الضوء على بعض المعارك الشهيرة وبعض المجاهدين الذين قدموا أنموذجاً صادقاً في الكفاح والوطنية. أفضل هنا أن أعتلي مثلاً على هؤلاء، منهم من مات على خط الحدود، وعلى سيجت هذه الأرض بدماء الشهداء إبان الثورة، وعلى آخر نقطة تغرب فيها الشمس ببلاندا، وهي منطقة حاسي بمتدويف على الحدود مع المغرب، فيها سقط الشهيد محمد بليلة الذي أطلق اسمه على هيئة عسكرية، هذا الشهيد جاء من إحدى مناطق سطيف وكان مسجوناً مع الراحل جون بول سارتر. كما أن شهداء آخرين من تيزي وزو سقط بمنطقة العابدة وقت أقيمت له احتفالية واستدعي أهله للتكريم.

هنا، أقول بأن الطبيعة لا تقبل الفراغ وكذلك التاريخ، بالتالي حاولت وأحاول من خلال مساري أن أترك بصمة ولو بسيطة، مع الغوص في هذا التاريخ والتراث، يكفي أن منطقة الساورة لوحدها تمتد على مساحة مليون مربع، وعندما كنت مديراً للمحطة الجهوية للتلفزيون ببشار، قلت لزملائي إن التغطية تبدأ من عتبة هذه المحطة وإلى غاية برج باجي

## كأس إفريقيا للأمم 2018 (سيدات)

# الجزائر تفوز على السنغال وتواصل المشوار

حافظ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم (سيدات) على كامل حظوظه للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2018، بمواصلته مشوار التصفيات، إثر تأهله إلى الدور التصفي الثاني بعدما تجاوز عقبة نظيره السنغالي بنتيجة (2-0)، برسم إياب الدور التصفي الأول أول أمس بملعب 20 أوت 1955 بالعناصر.

ق.ر



بن عيشوش من إضافة الهدف الثاني إثر تسديدة قوية، عقب انفرادها وجها لوجه مع الحارسة السنغالية (د 3+90)، وبالتالي تأهل المنتخب الوطني الأول للسيدات إلى الدور التصفي الثاني لكأس أمم إفريقيا، حيث ستواجه لاعبات النخب الوطني عز الدين شيخ منتخب إثيوبيا، التي سحقت ليبيا ذهابا وإيابا (8-0 و 1-7) في شهر جوان المقبل.

وتقام المنافسة الإفريقية من 17 نوفمبر إلى الفاتح ديسمبر المقبل بغانا، حيث تتأهل الفرق الثلاثة الأولى إلى مونديال السيدات المقرر بفرنسا سنة 2019. ويجدر بالذكر أن نيجيريا هي حاملة اللقب الإفريقي.

قاداته ندياي، لكن الدفاع الجزائري يستميت ويبعد الخطر، لينتهي الشوط الأول بتقدم الجزائر على السنغال بواقع (1-0).

في المرحلة الثانية، دخلت اللاعبات السنغاليات بعزيمة كبيرة من أجل تعديل النتيجة، إذ حاولن التسجيل عبر مخالفة ماميس الخطيرة من حدود 25 مترا، والحارسة تمكنت تنقذ الموقف بصعوبة، قبل أن تخرجها المدافعة سكون إلى الركنية (د 59).

وبعد ست دقائق، وجهت نعيمية بوهني راسية قوية نحو المرمى السنغالية اصطدمت بالحارسة الأفريقية وخرجت إلى الركنية، لتبقى مجريات اللعب في أخذ ورد بين عناصر الفريقين إلى غاية اللحظات الأخيرة من المباراة، عندما تمكنت البديلة رحمة

خلال مواجهة الذهاب انهزمت الجزائر بواقع (1-2) بمدينة بيكين السينغالية، لتأهل بفضل الهدف المسجل خارج الديار.

عرفت بداية اللقاء حذرا شديدا من عناصر الفريقين، حيث انتظرنا إلى غاية الدقيقة (11) لتسجيل أول فرصة حقيقية كانت لصالح منتخب السنغال، عندما انضردت المهاجمة ندياي بالحارسة الجزائرية، لكن قذفتها اصطدمت بالقائم الأيسر.

وبدائية من الدقيقة (20) حاولت التشكيلة الوطنية نقل الخطر إلى المناطق السنغالية عبر هجمات منطوقة، حيث استفادت الجزائر من ركنية (د 21)، وتسديدة واضح مرت بقليل عن مرمى الحارسة السنغالية.

وبعد دقيقة واحدة، تحصلت التشكيلة الوطنية على ضربة جزاء بعدما لمست المدافعة السنغالية الكرة بيدها داخل منطقة العمليات، فأنفذ الفريق قاطمة سكون تتولى التنفيذ وتسجل الهدف الأول للمنتخب الوطني في الدقيقة (23).

وواصلت زميلات المهاجمة نعيمية بن زيان المد الهجومي لإضافة الهدف الثاني وأتمت النتيجة. فني الدقيقة (28) أخرجت الحارسة السنغالية التسديدة القوية لوسط الميدان ليديا بلقاسم بصعوبة بالغة، إلى الركنية. رد فعل المنتخب السنغالي جاء في الدقيقة (38) بواسطة هجوم معاكس

## كأس الكونفدرالية الإفريقية (الكاف)

## القرعة الخاصة بالمجموعات يوم 21 أبريل

تجرى عملية القرعة الخاصة بمرحلة المجموعات لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم للأندية (الكاف)، يوم السبت 21 أبريل الجاري بمقر الكونفدرالية بالقاهرة (مصر) ابتداء من (13:00) بالتوقيت الجزائري، حسبما أعلنت عنه الهيئة القارية أول أمس الثلاثاء على موقعها الرسمي.

ويشارك نادبان جزائريان في الدور 16 مكر لهذه المنافسة، ويتعلق الأمر بكل من اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد. وفي لقاء الذهاب انهزم الاتحاد في لاغوس أمام بلاتو يوناييتد النيجيري (1-2). ونفس الشيء بالنسبة للشباب الذي سقط على يد أسيك ميوزا الإفواريا (0-1) بأبيجان.

## اتحاد بسكرة

## نقاط بارادو مفتاح البقاء وخزار متفائل

رغم صعوبة المهمة التي تنتظر تشكيلة اتحاد بسكرة في المقابلات القادمة لأجل الوصول إلى الهدف المسطر المتمثل في ضمان البقاء، إلا أن المدرب الهادي خزار بدأ متفائلا بالوصول إلى الهدف المسطر، قائلا في هذا الشأن: "رغم دخولنا المنطقة الحمراء إذ أصبحنا من بين أكثر المهدين بالسقوط إلى الرابطة قاشما في سبيل كسب الرهان من أجل العودة إلى الواجهة، صراحة، الحظ لم يحالفنا في العودة بالزاد كاملا من البلدية، وبالنظر إلى مجريات اللعب، فقد قدمنا أداء مميزا مقارنة باللقاء الذي سبقه، ولعبنا كل أوقافنا للعودة إلى مسكة

الانتصار، إلا أننا لم نقدر على تحقيق ما تقتلنا من أجله. واعترف الفني القسنطيني بأن تشكيلته تنقصها الفعالية في المباريات الحاسمة، وهو ما وقف عليه في المواجهة الأخيرة أمام اتحاد البلدية: حيث أشار إلى أن لاعبيه يعانون من نقص في الفعالية إضافة إلى الضغط النفسي الذي تعيشه في الأسابيع الأخيرة، وكان لهما تأثير سلبي على النتيجة المسجلة، إذ لم تتمكن من التحرر بشكل نهائي من ضغط النتائج السلبية. "التي لازمتنا في الجولات الماضية، وجعلتنا نضع في المرتبة ما قبل الأخيرة".

خالد ح

## مولودية وهران شباب بلوزداد

## تعويض "الحمراوة" وتأكيد فريق "العقبة"

بأهداف متباينة، تواجه مولودية وهران ضيفها شباب بلوزداد في "الكلاسيكو" رقم 104 بينهما، عصر غد على ملعب "أحمد زبانة"، فالضيف الأول يريد أن يجعل من هذه المواجهة بوابة لاستعادة الوصافة التي خطفها منه غريمه فريق مولودية الجزائر، وفي نفس الوقت تقليص الفارق عن الرائد شباب قسنطينة إلى نقطتين فقط. م. سعيد

بها مكونات مولودية بعد خيبة "الفاف"، كما أكد على ذلك مساعد المدرب مشري بشير، الذي لا يرى بدلا عن هزم الضيف المعاصي والإبقاء على النقاط الثلاث بملعب "أحمد زبانة".

مشري قال أيضا إن ما يهمه هو ملامسة فريقه هدفه، وهو يعول كثيرا على جاهزية الصابيين صباح، مكاوي وحتى غربي، في حين تبقى مشاركة عبيدات محل شك. وقد بيعت الطاقم الفني المنافسة من جديد على منصب محور الدفاع، بمنح الفرصة جديدا للشباب بن جلول، بعدما ترك زميله الشاب بلاحة تحت تصرف تشكيلة الريف، المقبلة في اليوم الموالي، على لعب مباراة الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية أمام نادي بارادو بملعب "زبانة".

## بابا يشترط نقاط بلوزداد والمدية

اشترط الرئيس "بابا" على لاعبيه الظفر بنقاط مبارتي شباب بلوزداد وأولمبي المدية، مقابل تسديده راتين شهرين، مع العلم أن زملاء القائد ناتاش دينون له بثلاثة أشهر، وكذلك منه على تجاوزه غصبه الشديد بعد التعثرين الأخيرين القاسين، كما قال، بادر بـ "تسخين جيوبهم" بمنحتين من الثلاث العالقة لتحفيزهم قبل ملاقات شباب بلوزداد.

## قمة واحدة بين الكناري والعميد

القبائل، فإنها تشهد بعض التغيرات بسبب غياب كل من زيري حمار وهواري فرحاني، لعدم تعافيهما من الإصابة، فيما أن العميد سيكون محروما من أبرز عناصره، الحارس فوزي شاوشي المعاقب بخمسة لقاءات من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم. و. توفيق

بالكأس التاسعة في تاريخه. وستكون هذه المباراة فرصة لأشبال المدرب الفرنسي برنار كاروني لتعويض هزيمتهم أمام الشبيبة في البطولة مؤخرًا. أما رفقاء القائد السعيد بلكالام فسيدخلون هذه المباراة بشعار تأكيد العودة منذ مجيء المدرب يوسف بوزيدي واقطاع بطاقة المرور إلى نهائي هذا الموسم. ويشأن التشكيلة الأساسية للشبيبة

## شبيبة القبائل مولودية الجزائر

سيكون عشاق كرة القدم المحلية على موعد مع لقاء كبير وواعد عشية غد الجمعة، سيجمع بين شبيبة القبائل ومولودية الجزائر على أرضية ملعب "الشهيد حملاوي" بقسنطينة، برسم الدور نصف النهائي لكأس الجمهورية. ويسمى "الكناري" لبلوغ النهائي وتجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها في البطولة الوطنية هذا الموسم، فيما يدافع "العميد" عن أماله في التتويج

## دفاع تاجنات

يبدو أن مدرب دفاع تاجنات حمادي الدوسيد نفسه في ورطة حقيقية خلال المواجهة القادمة أمام اتحاد الحراش بما أن الثلاثي سبيح، السنوسي وماروسي سيغيبون عن هذه المواجهة لأسباب مختلفة، منها الإصابة والعقوبة الآلية. ويتعين على الفريق التونسي إيجاد البدائل اللازمة قبل اللقاء، سيما أن الهدف المسطر للفريق هو تقاضي الهزيمة أمام "الصفر"، ومن ثم مواصلة المهمة بثبات نحو ضمان البقاء في الرابطة الأولى المتحررة، وتأكيد الانتصارات الأخيرة

## شباب قسنطينة

وعد لاعبو شباب قسنطينة أنصار الفريق يتفادي الخسارة مجددا في مقابلات خارج الديار، مشيرين إلى أن بعض الظروف ساهمت في العودة بالنقاط الثلاث من سفرة بشر الأخرى وانهزامهم بهدف لصفر على يد شبيبة الساورة. وأكدت عناصر التشكيلة أنها تتأسفت كثيرا لأضرار الفريق بعد أن ضيع النادي النقاط الثلاث التي كانت في المتناول لولا بعض الأخطاء والظلم التحكيمي الذي مارسه الحكم براهمي في حق النادي العريق، حسب تأكيد

## سبيح، سنوسي وماروسي يغيبون أمام الحراش

ماروسي، سبيح والسنوسي عن اللقاء لأسباب مختلفة. وسابق إدارة دفاع تاجنات الزمن من أجل ضمان السيولة المالية الكافية لتسوية المستحقات العالقة، المتمثلة في الأجور الشهرية، علاوة على منحة الفوز المحقق في الجولة الماضية، ويبقى هدف الرئيس الطاهر قرعيش اللعب على وتر التحفيز المالي، لدفع اللاعبين نحو تحقيق نتيجة إيجابية في اللقاء القادم أمام اتحاد الحراش. خالد ح

## اللاعبون يعدون باللقب وودية تاجنات هامة

من العناصر لإظهار مواهبهم والتأكيد على أن الفريق يبقى دائما بحاجة إليهم، يأتي هذا في الوقت الذي عرف بيت الفريق في الفترة الأخيرة أي بعد العودة بصفر اليدين من خربة شبيبة الساورة الأخيرة، انهيارا تاما في النادي الذي يعيش لاعبه فترة عصيبة جدا في ظل الاتهامات المتبادلة بين العديد من الأطراف بعد دخول شك تضيق الحلم المشروع للفريق بنسبة كبيرة جدا، وهو التتويج بلقب البطولة. خالد ح

لاعبي الفريق، الذين أشاروا إلى أن لا خوف على الفريق قبل المقابلة الحاسمة القادمة أمام اتحاد العاصمة، التي تعتبر نقاطا أكثر من غالية بما أن الفارق بين الشباب والملاحق المباشر مولودية العاصمة، تقلص إلى ثلاث نقاط، وأي خطأ سيكلف النادي الرياضي القسنطيني كثيرا. ومن المرتقب أن يشرع المدرب عمراني في منح الفرصة للاعبين الأقل مشاركة في مواجهة دفاع تاجنات مولودية، والتي ستكون فرصة سانحة لعدد





## نصف نهائي كأس الجمهورية

## قسنطينة مستعدة لاحتضان «الكلاسيكو»

سخرت السلطات الولائية بقسنطينة، كل الوسائل المادية والبشرية من أجل إنجاح العرس الكروي المتمثل في نصف نهائي كأس الجزائر الذي سيجتمع بين شبيبة القبائل ومولودية الجزائر، أمسية يوم الجمعة بملعب «الشهيد حملاوي»، حيث عكفت اللجنة الأمنية على وضع كل الترتيبات من أجل تنقل أنصار الفريقين في أريحية ودون أية مشاكل.

ز. الزبير



رياضية ومناصرة الفريقين على حد سواء، كما خص أنصار شباب قسنطينة برسالة من أجل الحفاظ على الهدوء والرزانة والتركيز أكثر على دعم فريقهم الذي يلعب من أجل لقب البطولة، وتجنب التصرفات التي من شأنها أن تسبب للولاية من جهة، ولنادي شباب قسنطينة من جهة أخرى. من جهته، أكد عميد أول للشرطة، رئيس مصلحة الأمن العمومي بقسنطينة، مراد بوضرسة، أنّ مصالح الأمن وضعت كل الترتيبات بمناسبة اللقاء الكروي الذي سيجتمع فريق شبيبة القبائل بضيافة مولودية العاصمة، لحساب نصف نهائي كأس الجزائر على أرضية ملعب «الشهيد حملاوي»، وقال بأن مصالح الأمن اتخذت جملة من الترتيبات

حسب والي قسنطينة السيد عبد السميع سعيدون، فإن هذه المباراة عادية وكنك المباريات الرياضية في كرة القدم، وتمنى أن تسود فيها الروح الرياضية، كون الفائز في الأخير هو كرة القدم الجزائرية، مؤكداً أن القرار اتخذ بسرعة من طرف الهيئات المختصة بعد طلب تقدم به فريق شبيبة القبائل للعب في ملعب «الشهيد حملاوي»، وتبقى قسنطينة مدينة مضيافة، وقال بأن تملك خبرة كافية لاستقبال مثل هذه المواعيد الرياضية، وهي جاهزة لمواكبة هذا الحدث الرياضي ووفرت كل الإمكانيات المادية والبشرية من مرافق وتجهيزات وتغطية أمنية. وجه الوالي نداء إلى أنصار الكرة بولاية قسنطينة من أجل متابعة اللقاء في روح

## بطولة إفريقيا للجيدو

## 19 مصارعا ومصارعة في موعد تونس

ستشارك في الموعد الإفريقي، أوضح بوطيشة لدواج: «لقد منحنا الأولوية بطبيعة الحال لأبطال الجزائر، فيما اعتمدنا كذلك على مجموعة من أبطال إفريقيا للموسم الماضي، لتكون في القائمة، خاصة أن هذا الموعد التنافسي سيكون فرصة سانحة للاندماج الفني الوطني لتقييم مستوى العناصر الوطنية قبل الألعاب المتوسطية المقبلة، المقررة بمدينة تارواغا الإسبانية»، مضيفاً «أن القائمة النهائية للمصارعين الجزائريين الذين سيشاركون في بطولة العالم المقبلة، ستحدد بعد مواعييد تونس وترافغونا (إسبانيا)».

بهذا الخصوص، أوضح المتحدث بعد إقامة بطولة إفريقيا والألعاب المتوسطية، منغل على القائمة التي ستشكل بتمثيل الألوان الوطنية في بطولة العالم، مضيفاً أنّ بطولة إفريقيا غير مؤهلة للألعاب الأولمبية 2020، عن أهداف النخبة الوطنية بالأراضي التونسية، أكد المدير الفني الوطني أن العناصر الوطنية تطمح إلى احتلال أحسن نتيجة ممكنة، باحتلال مركز ضمن المراتب الثلاث الأولى حسب الفرق، وحصد أكبر عدد ممكن من الميداليات في الفردي، رغم تخوفات المديرية الفنية الوطنية من عمل الكواليس وانحياز التحكيم، مثلاً حرص على تأكيد بوطيشة «هدفنا في هذه المنافسة هو الصعود إلى منصة التتويج في المنافسة، حسب الفرق، بالإضافة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من الميداليات في منافسة الفردي، لكن هذه البطولة

ستكون الجزائر ممثلة بتسعة عشرة (19) مصارعا (10 ذكور و9 إناث)، في فعاليات بطولة إفريقيا للجيدو للأكابر المقررة من 12 إلى 15 أفريل الجاري بتونس، حسبما علمت «واج» من المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية للجيدو، سليم بوطيشة. وعند الإناث، وقع اختيار المديرية الفنية للاتحادية على عشرة (10) مصارعين لتمثيل الجزائر في هذا الموعد القاري، يتعلق الأمر بكل من سليم رياحي (أقل من 60 كغ)، هود زوردي (أقل من 66 كغ)، نورين فتححي (أقل من 73 كغ)، إسماعيل محمد علي عكاشة (أقل من 81 كغ)، عبد الرحمان بن عمادي (أقل من 90 كغ)، الياس بويغقوب (أقل من 100 كغ)، بلال بلجيمير (أقل من 100 كغ)، محمد أمين الطيب (أكثر من 100 كغ)، نجيب تمار (أكثر من 100 كغ)، محمد سفيان بلريقة في فئة الوزن المفتوح.

ق. د.

سيكون الجيدو النسوي الجزائري ممثلاً من قبل هاجر ميكيرام (أقل من 48 كغ) ومريم موسى (أقل من 52 كغ)، يمينة حاملية (أقل من 57 كغ)، أمينة بلقاضي (أقل من 63 كغ)، إيمان اقوار (أقل من 63 كغ)، سعاد بلكمل (أقل من 70 كغ)، كوثر وعلال (أقل من 78 كغ)، وصونيا عسلة (أكثر من 78 كغ).

عن المعايير المعتمدة في انتقاء العناصر التي

## ورقلة

ينتظر إنجاز ستة ملاعب جوارية جديدة على مستوى العديد من بلديات ولاية ورقلة، بغرض تطوير ممارسة الرياضة في الوسط الشباني، حسبما علم أول أمس من مصالح الولاية، تتوزع تلك المنشآت الرياضية المزمعة عبر كل من حي (130 سكناً) (بلدية عين البيضاء) وبلدية سيدي خويلد، وأحياء «هوازي بومدين» و«محمد بوضياف» و«حي روايح» (بلدية حاسي بن عبد الله

## السباق الجهوي للدراجات الهوائية لفئات الشابة

## بوفاطيس تحتضن المنافسة غدا

سيستقطب السباق الجهوي للدراجات الهوائية لفئات الشابة يوم غد الجمعة ببلدية بوفاطيس في وهران، حسبما علم أول أمس الثلاثاء من المنظمين.

ستعرف هذه التظاهرة في رياضة الملكة الصغيرة المنظمة من طرف الرابطة الوهرانية للدراجات، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالولاية، مشاركة أزيد من 80 دراجا من فئة المبتدئين والأصغر والأشبال، ينتمون إلى نوادي عين توشنت ومستغانم وسيدي بلعاس وهران.

ستقام المنافسة على مسلك مغلق طوله 16 كلم، سيقطع المتسابقون دورة واحدة بالنسبة للمبتدئين ودورتين للأصغر وثلاث دورات للأشبال.

يعتبر هذا السباق الثامن من نوعه الذي يتبادل به الرابطة الوهرانية للدراجات خلال الموسم الرياضي الحالي، وباتى بعد السباق الجهوي لجائزة بلدية مسرعين الذي أقيم شهر فيفري المنصرم.

ق. د.

## ألعاب البحر الأبيض المتوسط

## السباعي الجزائري في تربص

## بالجزائر العاصمة

شرع المنتخب الوطني لكرة اليد-أكابر في التحضيرات الخاصة بألعاب البحر الأبيض المتوسط-2018، المقررة من 22 جوان إلى 14 أفريل في زوالدة (الجزائر العاصمة)، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة اليد الصغيرة.

تتصبا لهذا التربص الأول منذ كأس أمم إفريقيا 2018 التي جرت بالفانين في أواخر شهر جانفي الماضي، وجه الطاقم الفني المكون من المدربين سفيان حيواني وزيين الدين محمد الصغير، الدعوة ل26 لاعبا ينشطون في البطولة الوطنية.

وكشفت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد عن قائمة موسعة ل307 لاعبا، تشمل أيضا لاعبين ينشطون في الخارج، وتجري تدريبات السباعي بقاعة باسماح (البيضاء). خلال كأس أمم إفريقيا الماضية، أنهى المنتخب الوطني المنافسة في المركز السادس، وهو أسوأ ترتيب له في تاريخ كرة اليد الجزائرية، عقب خسارته في المباراة الترتيبية من أجل المركز الخامس- أمام الفانين (23-24).

ق. د.

## بطولة إفريقيا دون 16 عاما للتنس

## إقصاء رقيق وبوخولدة في الدور الأول

أقصى اللاعبين الجزائريين سفير حمزة رقيق وحورية بوخولدة أول أمس، من الدور الأول للبطولة الإفريقية دون 16 من عام في التنس، الجارية بمدينة نابي بتونس، بعد الهزيمتين بنتس النتيجة (2-0)، أمام على التوالي جنوب إفريقيا وكولومبيا مونتسي والتجيرية كوادري بركات أونيلومو.

خسر رقيق أمام اللاعب جنوب الإفريقي، رأس المجموعة التنسية، بمجموعتين دون 2-6 و 2-6، فيما سقطت بوخولدة أمام التجيرية (6-3 و 6-1).

يعتبر هذا الإقصاء خيبة أمل كبيرة للجزائريين الذين كانوا يأملون في الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، وكسب عدة نقاط، بهدف تحسين تصنيفها العالمي. تعقدت الأمور كثيرا منذ البداية، لأنه واجه خصما عنيدا في أول مباراة له، والمصنف (323 عالميا)، لكن بوخولدة (المصنفة 972 عالميا) كان باستطاعتهما التأهل للدور الثاني، لأنها واجهت لاعبة من مستواها (954) وفق الترتيب الأخير للاتحادية الدولية للتنس. أطر اللاعبين الجزائريين الدوليان في تونس من طرف المدرب نذير بن حبيش.

ق. د.

## كأس الجزائر للمصارعة فردي

## المنارات يومي الجمعة والسبت بوهرا

ستقام منافسات كأس الجزائر للمصارعة المشتركة فردي لفئات الأشبال والأصغر يوم غد الجمعة والسبت المقبل بالقاعة متعددة الرياضات بسفيان الشير في وهران، حسبما علم أول الثلاثاء من المنظمين.

ستعرف هذه التظاهرة الرياضية المنظمة على مدار يومين من طرف الرابطة الولائية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة ومديرية الشباب والرياضة بالولاية، مشاركة 250 مصارعا فئتي الأشبال والأصغر، بالإضافة إلى الإغريقية-الرومانية والحرّة، يمثلون 13 باعلة ولاية من الوطن.

يتمتع اليوم الأول من هذه المنافسة بإجراء الأدوار التصفياتية والنهائية لفئة الأشبال والأصغر في اختصاص المصارعة الإغريقية-الرومانية، فيما ستقام في اليوم الموالي نزالات المصارعة الحرة وأشبال وأصغر.

ق. د.

## ربع نهائي كأس الجزائر في كرة السلة

## القمة بين بحرية حسين داي وأولمبيك الجزائر

ستشكل مباراة حامل لقب كأس الجمهورية في كرة السلة (سيبات)، بحرية حسين داي وأولمبيك الجزائر قمة الدور ربع النهائي المقرر يوم السبت بقاعة اسطاطي كما تتقابل أربعة أندية من القسم الوطني الأول فيما بينها، ويتعلق الأمر بتربية سطيف وشبيبة القبة (منشقة نهائي النخبة الفارقة) من جهة، واتحاد باتنة وادج برج بوعريخ من جهة أخرى. أما المباراة الأخيرة وحساب هذا الدور، دور الشبان، والتي ستكون غير متكافئة، فتهجم الجمع البترولي بشباب على منجلي.

ق. د.

\*\*\* برنامج المباريات

في اسطاطي: بحرية حسين داي أولمبيك الجزائر (سا 13:30) في الساعة: شباب منجلي (الجمع البترولي) في الساعة 14:30) في الساعة: اتحاد باتنة راندج برج بوعريخ (سا 16:00) في في سطيف (بومرداس): تربية سطيف شبيبة القبة (سا 13:00).

## 6 ملاعب جوارية جديدة في 2018

مصالح الولاية، تشمل بعض تلك العمليات التنموية. إنجاز ملاعب جوارية وتوسيع وتجديد شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وإنجاز الشبكات الرئيسية للتطهير، والتكفل بالبنية التحتية الحضرية عبر الأحياء والتجمعات السكنية، إلى جانب صيانة شبكات الإنارة العمومية واستغلال الطاقة الشمسية في البعض منها.

ق. د.

الجديدة التي ستغطي أراضيها بالعشب الاصطناعي، في توفير أجواء تنافسية بين الفرق والجمعيات الرياضية المحلية، واكتشاف المواهب الرياضية الشابة، يذكر أنّ مجموع المشاريع التي حظيت بالمواصفة لفائدة بلديات ولاية ورقلة، برسم المخططات البلدية للتنمية للسنة الجارية، يصل إلى 66 عملية تنموية، خصص لها غلاف مالي تفوق قيمته 953 مليون دج، وفق

، و«حي لقراف» (بلدية الحجيبة)، مثلاً أوضح نفس المصدر. رصد لهذه العمليات، استثمار عمومي بنحو 44 مليون دج ضمن المخططات البلدية للتنمية لسنة 2018، بهدف تشجيع ممارسة الرياضة وترقية وسائل التكفل بالشباب عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكنية، عبر شتى بلديات الولاية، لاسيما النائية منها. كما ستسمح تلك الفضاءات الجوارية



## عناية

### حجز بضائع محظورة

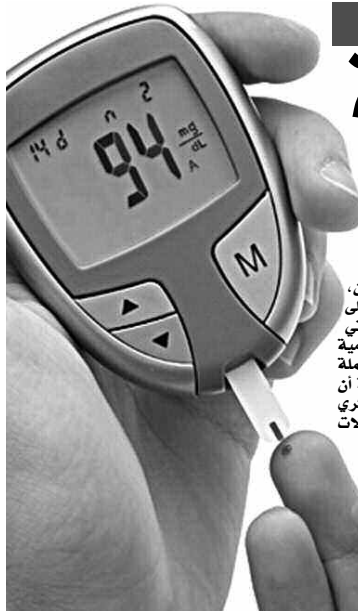
تمكنت المصالح العملياتية التابعة للمديرية الجهوية للجمارك بعناية، بحر الأسبوع المنصرم، من القيام بعدة عمليات نوعية تتمثل في حجز بضائع مختلفة حساسة ومحظورة، منها كمية كبيرة من الأحذية المتنوعة؛ إذ بلغت القيمة المالية للبضاعة 291.670,69 دج. كما تمكن أعوان الجمارك العاملين على مستوى المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين التابعة لمطار رابح بيطاط، من حجز 184 خاتماً فضياً خاصة بالرجال، وتأتي هذه العمليات في إطار مهام إدارة الجمارك المتعلقة بمكافحة كل ظواهر الجريمة والتخريب عبر الحدود؛ حفاظاً على سلامة وصحة المواطنين.

### عين الدفلى الأمّن يرافق تلاميذ البكالوريا نفسياً



شرعت مصالح أمن ولاية عين الدفلى بالتنسيق مع مديرية التربية بالولاية، في تنظيم حملة مرافقة نفسية للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، يشرف عليها يومياً وميدانياً أطباء نفسانيون مختصون تابعون لأمن الولاية، عبر مستوى 32 مؤسسة تربوية متواجدة ضمن الاختصاص، موزعة عبر تراب الولاية. هذه المبادرة التي تندرج ضمن إطار تفعيل مبدأ الشرطة الجوارية والتكفل بالانشغالات المواطنين من مختلف شرائح المجتمع، سيهدف من خلالها الأطباء على الإخراجات الميدانية التي ستعظم للمؤسسات التربوية بمناسبة إجراء امتحان شهادة البكالوريا، حيث تشتمل محاضرات ودروس، يتم من خلالها تقديم توصيات وإرشادات هامة للتلاميذ المعنيين، من شأنها يعث الثقة في أنفسهم، ومساعدتهم على تخطي حاجز الخوف والارتباك الذي يسببه الامتحان، بالإضافة إلى التعريف بالطريقة المثلى لإرشادهم على كيفية مراجعة الدروس والتحضير للانتخابات بدون ارتباك أو قلق.

م. حدوش



## تيارت

### حملة تحسيسية لداء السكري

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتيارت، أول أمس بجامعة كارمان، يوماً إعلامياً وتحسيسياً حول داء السكري خلال شهر رمضان المعظم الذي هو على الأبواب. وتندرج هذه الحملة في إطار القافلة الصحية متعددة التخصصات التي بادرت بها إدارة المؤسسة العمومية التي جابت سبع بلديات بإقليم المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتيارت، حيث تدعمت هذه المرة بإمام لإعطاء الحملة التحسيسية جانبها الروحي والديني، خاصة أن العديد من المرضى المصابين بالسكري يجهلون عواقب صيام الحالات المستعصية.

### لجنة تفتيش على مستوى سد الدحموني

لم يمر المقال الذي صدر بجريدة «المساء» الأسبوع الماضي والذي تناول موضوع نفوق الأسماك بسد الدحموني المختص بالسقي الزراعي، مرور الكرام؛ إذ بادرت مصالح مديرية البيئة والري للولاية بتشكيل لجنة تفتيش وتقصي عن الحقائق، قامت بمعاينة السد للوقوف على ظاهرة نفوق الأسماك، ومعرفة أسباب ذلك والشروع في إيجاد الحلول الاستعجالية؛ لوضع حد للظاهرة التي قد تتسبب في كارثة بيئية وطبيعية.

ن. خيالي

## خنشلة

### يوم إعلامي حول الوقاية من المخدرات

نظمت مصلحة النشاط الاجتماعي لمستخدمي الجماعات المحلية بولاية خنشلة بالتنسيق مع المصالح الأمنية والصحية، يوماً إعلامياً وتحسيسياً لفائدة مستخدمي الجماعات المحلية حول موضوع الوقاية من المخدرات وانعكاساتها السلبية على استقرار المجتمع تحت شعار «المخدرات آفة المجتمع ودمار عائلة»، وهو اليوم الإعلامي الذي انطلق من كون الوقاية من أخطار استهلاك المخدرات من أسهل السبل والليات للحد من انتشار هذه الظاهرة المقيتة في أوساط المجتمع، خاصة منهم الشباب، بهدف إبراز الانعكاسات المدمرة لهذه الآفة من الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وما تفرزه من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني. وقدمت بالمناسبة إحصائيات حول انتشار آفة المخدرات.

ز.ع

## بجاية

### وفاة عامل وجرح آخر في انجراف للتربة

لقي شخص واحد حرقه، وجرح آخر في انجراف للتربة بمنطقة بوسلطان التابعة لإقليميا لبلدية تالة حمزة بولاية بجاية صبيحة أمس الثلاثاء، كانا بصدد إجراء أشغال إنجاز شبكة للصرف الصحي بورشة تابعة لأحد المقاولين.

وقد تنقلت مصالح الحماية المدنية إلى عين المكان بعد تلقيهم المعلومة عن بعض المواطنين، حيث تمكنوا من إنقاذ الشخص الثاني البالغ من العمر 41 سنة من تحت التربة، فيما لفظ العامل الأول البالغ من العمر 46 سنة، أنفاسه بين المكان، بسبب الكمية الكبيرة من التربة التي سقطت عليه. وقد تم فتح تحقيق في القضية من أجل معرفة ظروف وفاة هذا العامل.

### وفاة سائق شاحنة

خلف حادث مرور وقع صبيحة أمس الأربعاء في حدود الساعة السادسة وعشرين دقيقة على مستوى منطقة «الشلط» التابعة لإقليميا لبلدية سيدي عيش بعد انجراف شاحنة مقلوبة على مستوى الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين بجاية والجزائر العاصمة، خلف وفاة السائق البالغ من العمر 41 سنة، فيما تم تسجيل خسائر مادية على مستوى الشاحنة؛ حيث تنقلت مصالح الحماية المدنية إلى عين المكان، وتم نقل الجثة إلى مستشفى سيدي عيش، فيما تم فتح تحقيق في القضية للتعرف على أسباب الحادث.

### المواطنون يشكّون في نوعية الماء



عبّر العديد من المواطنين بقرية توريبت ببلدية أكفادو التابعة لولاية بجاية، عن استيائهم من نوعية الماء المخصص للشرب الذي يصل حنفياتهم، إذ أدت هذه المادة الحيوية إلى إحساسهم بالألم على مستوى المعدة، جعلتهم ينتقلون إلى القاعة متعددة الخدمات المتواجدة بالبلدية من أجل إجراء الفحوص اللازمة ومعرفة الأسباب التي جعلتهم يحسون بهذه الآلام، حيث راودتهم في ذلك شكوك حول نوعية المياه الصالحة للشرب. في وقت أكدت المصالح البلدية من جهةها، على إجراء تحاليل للمياه، وتم التأكد من النوعية الجيدة وعدم وجود أي مشكل من شأنه التأثير على صحة المواطنين.

الحسن حمامة

## المسيلة

### حجز 26 ألف علبة شمة مقلدة

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، من حجز (25750) كيساً من مادة الشمة المقلدة من مختلف الأنواع، مهياة للبيع وموهة بإحكام كانت معبأة على متن شاحنة من نوع «طوبو هيلكس» قادمة من مدينة سطيف باتجاه مدينة البيض. وحسب خلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، تم توقيف سائق الشاحنة ومرافقه، ويتعلق الأمر بكل من (ر. م. و) س.ع. في 36 و44 من عمرهما. وبعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية تم سماع المعنيين وإطلاق سراحهما وتحرير محضر وإرساله إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة؛ لاتعدام الفوترة والسجل التجاري وحجز البضاعة وتسليمها لمديرية أملاك الدولة بالمسيلة.

جمال ميزي

## وهران

### حجز 25 كلغ من الكيف

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران، أول أمس، 5 متهمين وحجزت 25 كلغ من الكيف، في عملية قامت بها مصالح الأمن في إطار تحقيقات تقوم بها لضبط المتورطين في قضايا مخدرات تم حجزها خلال الأسبوع الماضي، وأفضت إلى توقيف 13 متهما، وقد جرت عمليات التوقيف، حسب معلومات تحصلت عليها «المساء»، بمناطق متفرقة من الولاية، فيما لاتزال التحقيقات متواصلة للكشف عن متورطين آخرين.

رضوان ق.

## وهران

### مصارع عامل سقط من فوق جسر

توفي عامل ببلدية بئر الجير أمس، متأثر بجروح وكسور أصيب بها. وحسب مصادر من بلدية أرزيو، فإن العامل كان بصدد وضع أعلام وطنية تحضيرا لزيارة المدير العام للأمن الوطني لولاية وهران، حيث كان يتواجد فوق جسر للمشاة غير أن شاحنة ذات وزن ثقيل اصطدمت بالجسر مما تسبب في سقوطه. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الضحية غير أنه توفي بعين المكان. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاً حول القضية.

### العثور على شخص متوفيا

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران أمس، لنقل جثة شخص عثر عليه متوفيا داخل منزله العائلي. وحسب المعلومات، فإن الضحية

رضوان ق.

### سرقة سلع بـ 200 مليون من محل لبيع الملابس الرياضية

تعرض محل تجاري يقع بداخل الحي التجاري بالمدينة الجديدة ببلدية وهران أول أمس، لعملية سطو، وحسب مصادر، فإن المحل متخصص في بيع الملابس الرياضية من نوع «لاكوس» وقد تعرض المحل لسرقة ما يقارب 200 مليون من السلع، فيما فتحت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية وهران تحقيقاً حول القضية.

رضوان ق.

## غليزان

### اعتداء بساطور على حارس مدرسة

تعرض، أول أمس الثلاثاء، حارس مدرسة خرماشة الابتدائية ببلدية وادي ارهيو بولاية غليزان، لاعتداء خاطير على يد ولي تلميذ بواسطة ساطور، وهي حادثة تعتبر الأولى من نوعها بمدينة وادي رهيو.

الضحية (س. م) يبلغ من العمر 44 سنة، تم نقله من قبل أعوان الحماية المدنية نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى أحمد فرنسيس لتلقي العلاج.

وحسب نفس المصادر فإن الأسباب الأولية تعود إلى قيام الحارس بضرب ابن المعتدي الذي يزاول دراسته بنفس المدرسة، ما أدى إلى اعتداء أبي الطفل على الحارس، بينما باشرت مصلحة الأمن والتحقيقات لمعرفة أسباب ودوافع الاعتداء.

### تفكيك عصابة سرقة المنازل

تمكنت قوات الشرطة القضائية بالأمن الحضري العاشر، من توقيف جمعية أشرار مختصة في سرقة المنازل والمحلات التجارية، كانت تتشط بحي برمادية بوسط المدينة.

القضية جاءت على إثر دوريات قوات الشرطة بالحي المذكور، الذين لفت انتباههم شخصان يشتبه في أمرهما. ومن باب الوقاية تم التقرب منهما، فلذا بالقرار، لیتم ملاحقتهما وتوقيفهما وإخضاعهما للتفتيش، بالإضافة إلى تمشيط المكان الذي كانا متواجدين به، حيث عُثر بمكانهما على حقيبة بها أسلحة بيضاء وأدوات تُستعمل في عملية الفك. وبعد التحقيقات المعمقة مع الموقوفين صرحا بمحاولتهما سرقة محل تجاري ومسكن سابقا.

وتم إنجاز ملف إجراء قضائي، قُدم بموجبه سالف الذكر أمام العدالة.

### حجز 519 قرصا مهلوسا وتوقيف 4 أشخاص

تمكنت قوات الشرطة القضائية المنتقلة من توقيف 04 أشخاص بتهمة المتاجرة في المؤثرات العقلية والتزوير في محركات رسمية، بعد تحريات باشرت قوات الشرطة ذات المصلحة، مكنتهم من تحديد هوية الأشخاص المشتبه فيهم وتوقيفهم، حيث تم إخضاعهم ومسكنهم للتفتيش، ليُعثروا على 519 قرصا مهلوسا وجهاز إعلام آلي ونسخ لبطاقات الهوية ووصفات طبية مزورة. وتم إنجاز ملفات إجراءات قضائية ضد المشتبه فيهم، من ثم تكوين جمعية أشرار للمتاجرة في المؤثرات العقلية والتزوير واستعمال المزور في محركات رسمية، قُدموا بموجبه أمام العدالة.

نور الدين واضح

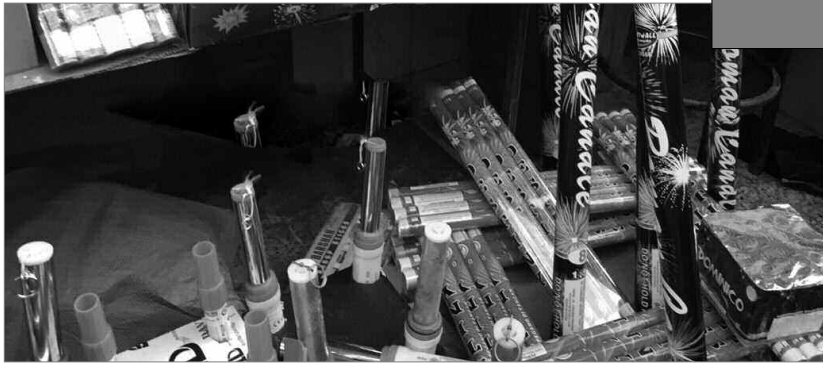
## تيارت

### مستشفى مهدية يتدعم بأخصائيين

تدعم مستشفى محمد بوضياف بدائرة مهدية ولاية تيارت في الأونة الأخيرة، بعدد معتبر من الأطباء الأخصائيين في طب النساء والتوليد والأمراض الداخلية والقلب وجراحة العظام والجراحة العامة. لتعزيز الأخصائيين المتواجدين سابقا بنفس المؤسسة الداعمة لادارة المستشفى هذا التدعيم النوعي دفعا قويا لادارة المستشفى للتكفل بأغلب المرضى، الذين كانوا ينتقلون إلى عاصمة الولاية تيارت لتلقي العلاج والقيام بالمعالجات الجراحية الاستعجالية وحتى بعض الفحوصات.

ن. خيالي

# حجز 375 وحدة من المفرقات



تمكن عناصر الأمن الحضري الأول بتيارت من حجز 375 وحدة مفرقات نارية من مختلف الأنواع، كان صاحبها بصدد بيعها بطريقة غير شرعية. وتعود الحثثيات إلى بداية الأسبوع الجاري، بناء على معلومات مفادها أن المدعو (ب. أ 32 سنة) يستغل محله للحلاقة في ترويج وبيع المفرقات النارية. واستغلالا للمعلومات وبناء على إذن تفتيش صدر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، تم تفتيش محل سالف الذكر. وأسفرت العملية عن حجز كمية من المفرقات. وبعد إتمام الإجراءات القانونية قُدم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت. وصدر في حقه شهران حبسا غير نافذ، وغرامة مالية عن تهمة حيازة بضاعة محظورة استيرادها.

ن. خيالي

## إصابة شاب في حادث مرور

تسبب حادث مرور وقع مساء أول أمس، في إصابة المدعو (ب. ح) البالغ من العمر 33 سنة، بإصابات خطيرة على مستوى الرأس.

الحادث المذكور وقع على إثر اصطدام بين سيارة ودراجة نارية كان على متنها الضحية على مستوى الطريق الوطني رقم 77 بمشنة أيرمان التابعة لبلدية تسدان حدادة بولاية ميلة.

وقد تدخل عناصر الحماية المدنية لدائرة تسدان حدادة، من أجل نقل المصاب إلى مصلحة الاستعجالات بهذه الأخيرة، في حين فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات حول أسباب وقوع الحادث.

آسيا عوفي

ميلة

## الأمن يقبض على مروج كحول

تمكنت عناصر أمن دائرة أولاد ميمون من إيقاف شخص يروج المشروبات الكحولية، إذ يقوم بنقل كمية منها على متن مركبة من نوع رونو سامبول، قادمة من قرية سيدي السنوسي ببلدية سيدي العبدلي باتجاه مدينة أولاد ميمون. مصالح قوات الشرطة بمدخل المدينة وضعت خطة محكمة لتوقيف المتهم. وعند تفتيشهم المركبة ضبطوا داخلها 17 قارورة زجاجية باستيس موضوعة بإحكام داخل غطاء الحرك، لیتم تحويل المشتبه فيه والمركبة إلى مقر أمن الدائرة. ويبيت التحقيق مفتوحا من قبل مصالح أمن دائرة أولاد ميمون.

ل. عبد الحليم

## عصابة

### 12 جريحا في حوادث مختلفة

سجلت مصالح الحماية المدنية، خلال الأسبوع الماضي، 90 عملية تخص تسجيل عدة حوادث مرور، تسببت في إصابة 12 شخصا بجروح خطيرة، منها امرأة تبلغ من العمر 44 سنة سقطت من الجسر العتيق بالمدينة القديمة، تأثرت بجروح بليغة في الرأس والأطراف، يليها سقوط شخص من دراجته النارية يبلغ من العمر 43 سنة، قدمت له الإسعافات، ثم نُقل إلى المستشفى. كما وقع على الطريق شرق غرب حادث مرور خلف ضحيتين بيلغان من العمر 38 و45 سنة أصيبا بجروح بليغة.

كما خلف انقلاب سيارة ضحيتين تم إسعافهما، بالإضافة إلى إسعاف جريحتين بيلغان من العمر 37 و24 سنة إثر اصطدام سيارتين بعناية وسط.

سميرة عوام

## 19 حادثا خلال مارس

في حصيلتها لشهر مارس الماضي، سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بغيران 19 حادث مرور ماديا وجسمانيا، أسفرت عن جرح 23 شخصا ووفاة شخص واحد. كما تم خلال نفس الشهر، إخضاع 10806 سيارات للمراقبة. وأسفرت العملية عن تسجيل 68 جنحة مرور و32 جنحة تنسيق، بالإضافة إلى تحرير 1476 غرامة جزائية وسحب 319 رخصة سائقة.

وفي نفس السياق أوقفت نفس المصالح 170 مركبة و203 دراجات نارية، وضعت منها 35 مركبة و181 دراجة بالحشر البلدي، لارتكاب أصحابها مخالفات مرور، فضلا عن 61 مخالفة؛ 56 متعلقة بالعمران و05 متعلقة بالحيط.

نور الدين واضح

## تلمسان

### حجز 1440 وحدة كحول

تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك بالغزوات، بالتنسيق مع الفرقة الجهوية للجمارك لمكافحة المخدرات على إثر دورية أقيمت لمراقبة الطريق الوطني رقم 35 المؤدي إلى أولاد أزيح دائرة الحناية، تمكنوا من حجز 1440 جمعة من المشروبات الكحولية معبأة في صناديق، البضاعة كانت متوقفة على متن سيارة من نوع بيجو 806، حيث قدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسيلة النقل بـ 1.288.000 دج، فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 12.905.000 دج.

### توقيف تاجر مخدرات

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري السابع بتلمسان، من توقيف مجرم يقوم بالتجارة بالمخدرات، العملية جاءت على إثر معلومات مفادها وجود صاحب طاوله لبيع السجائر، 25 سنة، يقوم بترويج المخدرات (كيف معالج) رفقة ابن عمه، حيث تم توقيف المشتبه فيه متلبسا بجهازة كمية من المخدرات قُدرت بـ 14.2 غراما، كانت مهيأة للترويج وموضوعة داخل علبة سجائر. إذ لفت انتباه عناصر الأمن قدموم مركبة. وبمجرد ملاحظة سائقها ومرافقه، 26 سنة، عناصر الأمن لذا بالقرار، لیتم توقيفهما وبحوزة السائق 3500 دج من عائدات الترويج.

وبعد تفتيش مساكن المشتبه فيهما أسفرت العملية عن حجز اثنين من بقايا السجائر ملفوفة بمادة المخدرات، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل مصالح الأمن الحضري السابع.

### حجز 67 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر أمن دائرة الغزوات من إيقاف مجموعة إجرامية مختصة في ترويج الأقراص المهلوسا.

العملية جاءت على إثر ورود معلومات ذات المصالح، مفادها أن مجموعة إجرامية تعمل على ترويج أقراص وجوب مهلوسا بطريقة غير شرعية بالضبط بمقهى وسط مدينة تونان السواحلية، لیتم تحديد هوية البائع، 39 سنة، ومموله، وتوقيفهما وحجز 67 قرصا مهلوسا، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات بيعه الأقراص قُدر بـ 700 دج. لیتم اقتيادهما إلى مقر الأمن الحضري بالسواحلية، وإخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة الغزوات، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل مصالح أمن دائرة الغزوات.

ل. عبد الحليم

### إيقاف مروج مخدرات

تمكنت عناصر أمن دائرة الحناية من إيقاف مروج مخدرات، على إثر ورود معلومات مصالح أمن دائرة الحناية، مفادها أن شخصا، 30 سنة، يقوم بترويج المخدرات بالقرب من مقهى بالحناية، وعليه تم تتبع المشتبه فيه. وبمجرد رؤيته عناصر الأمن قام بجريعه مشبوكة، إذ كان واقفا رفقة شخص آخر قام برمي قطعة من المخدرات بوزن 12 غراما، وسط الحقول المجاورة للمقهى، لیتم استرجاع القطعة مع القبض عليه وتحويله إلى مقر أمن الدائرة، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل أمن دائرة الحناية.

ل. عبد الحليم

### ضبط 11 شخصا بجوزتهم مهلوسات

قامت مصلحة الشرطة القضائية بعناية، مؤخرا، بفحص حالة 194 شخصا وتوقيف 11 شخصا كانوا محل بحث، و04 أشخاص كانوا يحوزون على مخدرات وأقراص مهلوسا، و03 أشخاص يحملون سلاحا أبيض بدون. كما أوقفت 07 أشخاص في حال سكر علني في الطريق العام، وراقبت 38 دراجة نارية، حولت منها إلى المحشر لانعدام الوثائق. وقامت المصلحة الولائية للأمن العمومي بتسجيل 283 عملية حفظ النظام و169 عملية تدخل و51 تظاهرة رياضية وثقافية، وقامت بمراقبة 1474 مركبة و1593 شخصا، مسجلة 49 جنحة مرور، و644 غرامة جزائية، وسحب 222 رخصة سائقة، وسجلت 14 حادث مرور أفضت إلى وفاة شخص وجرح 08 آخرين.

سميرة عوام



## المجلس الشعبي الوطني مناقشة مشروع قانون الصحة في 22 أبريل

وأوضح بيان للمجلس الشعبي الوطني أن مكتب هذا الأخير اجتمع أمس، برئاسة السيد بوجحة، حيث تم ضبط الجدول الزمني الخاص بالجلسات العلنية خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 30 أبريل الحالي. وتقرر حسب الرزنامة عقد جلسة علنية يوم الأحد 22 أبريل لمناقشة مشروع قانون الصحة، بينما ستخصص جلسة يوم الثلاثاء 24 أبريل لمناقشة القانون المعدل والمتمم للقانون المحدد لقائمة الأعياد الوطنية، فيما ستخصص جلسة يوم الاثنين 30 أبريل للتصويت على مشروع هذين القانونين.

كما نظر مكتب المجلس في الأسئلة المودعة لديه، حيث درس 67 سؤالاً كتابياً و64 سؤالاً شفويًا وسجل تحفظه على أربعة أسئلة كتابية وسؤالين شفويين على اعتبار أن منها ما هو مكرر ومنها ما يحتاج إلى تدقيق، حسب البيان الذي يضيف بأن منها سؤال واحد شخصي ثم قرر إرسال ما استوفى منها الشروط إلى الحكومة.

ق.و

## تيازة رجل يذبح زوجته ويصيب شقيقتها الحامل

لقيت امرأة في العقد العشرين مسرعها ذبحا وأصيب شقيقتها الحامل بجروح وصفت بالخطيرة على يد شخص يعتقد المحققون أنه زوجها، حسبما علم من مصادر أمنية بتيازة. وتعرضت الضحية وهي أم لطشل ذي سنتين أمس، للذبح بواسطة سكين حاد، فيما تعرضت شقيقتها لطعنات على مستوى البطن والوجه، ما تسبب لها في جروح خطيرة، نقلت على إثرها إلى مستشفى تيازة، حيث وضعت تحت العناية المركزة.

وباشتر محققو الشرطة القضائية عملية أبحاث واسعة عن الجاني - المحتمل أن يكون زوج الضحية - الذي اقترف هذه الجريمة الشنعاء التي هزت حي سكان «عدل» عند المخرج الغربي للمدينة، حسب التحقيقات الأولية.

كما طوق عناصر الشرطة القضائية موقع الجريمة بحزام أمني للمعاينة بحضور وكيل الجمهورية لدى محكمة تيازة الذي يشرف على التحقيق القضائي.

ق.و

## قضية الاعتداء الإرهابي بتيقتورين

# إحالة 4 متهمين أمام المحكمة الجنائية بالعاصمة

أحالت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة 4 أشخاص متابعين في قضية الاعتداء الإرهابي ضد المركب الغازي بتيقتورين إلى أناس بولاية إيليزي، أمام محكمة الجنائيات للجزائر العاصمة، حسبما علم أمس، لدى المحامين المكلفين بهذا الملف.

ق.و



وأوضح المحامي الأستاذ نبيل والي، في تصريح لوكالة الأنباء أن «ملف القضية الإرهابية المتعلقة باحتجاز الرهائن سنة 2013 بتيقتورين متكون من جزأين، يتعلق الأول بالمتهمين رهن الحبس المؤقت (4 سجناء) أحيل ملفهم على المحكمة الجنائية للدار البيضاء بالعاصمة، فيما يتعلق الثاني بالمتهمين الفارين، الذين لازالت ملفاتهم قيد التحقيق». وأكد المحامون أنه سيتم برمجة هذه القضية أثناء الدورات الجنائية المقبلة التي ستبرمج في ماي المقبل. وحسب ممثلو هيئة الدفاع، فإن الأشخاص الأربعة المتهمين بهذه الإحالة من جنسيات جزائرية ومغربية وتونسية وليبية، وجهت لهم العديد من التهم، من بينها «الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة واحتجاز الرهائن والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد وهدم أماكك الدولة». وكانت جماعة إرهابية متكونة من 32

## توقيف 7 أشخاص يروجون المخدرات والمؤثرات العقلية

### أمن ولاية الجزائر

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر 7 أشخاص مشتبه فيهم، لترويجهم في قضايا متفرقة، متعلقة بالحيازة والمتاجرة في المخدرات وترويج الأقرص المهلوسة، حيث تم خلال توقيف المشتبه فيهم حجز قرابة 700 قرص مهلوس وأزيد من 4 مليون سنتيم و6 قارورات من السوائل المهلوسة وقطعتين من القنب الهندي، وأسلحة بيضاء وذلك في 3 عمليات متفرقة.

م.ب. وحسب بيان لخلية الاتصال لأمن الولاية، فقد تمت معالجة القضية الأولى من قبل أمن المقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، الذي استندت فرقته القضائية إلى معلومات أمنية مفادها قيام بعض

الأشخاص المشتبه فيهم بترويج الأقرص المهلوسة والمخدرات والمتاجرة فيها بقطاع الاختصاص، لتباشر ذات الفرقة تحريات التي أفضت بعد عمليات ترصد إلى توقيف أخوين مشتبه فيهما، بروجان المخدرات والحبوب المهلوسة على مستوى أحد الأحياء بعين النعجة. وبعد توقيفهما واستصدار إذن بتفتيش منزلهما، تم العثور على 448 قرصا مهلوسا وقارورة سائل مخدر وسلاح أبيض. أما القضية الثانية، فتم فيها توقيف شخصين مشتبه فيهما، ضبط بحوزتهما 19 قرصا مهلوسا ومبلغ مالي قدره 31 ألف دينار من عائدات الترويج للأقرص. فيما عالجت مصالح أمن المقاطعة الإدارية لبوزريعة بدورها قضية أخرى، إثر معلومة أمنية مفادها قيام بعض الأشخاص المشبوهين بترويج الأقرص

المهلوسة بأحد الأوكار المشبوهة. وتقتل ذات المصالح إلى عين المكان، حيث أوقفت شخص مشتبه فيه بعد تفتيشه وضبط 169 قرصا مهلوسا كانت بحوزته، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 11500 دينار من عائدات المتاجرة في المؤثرات العقلية. ومواصلة للتحقيق، واستنادا لتصريحات المشتبه فيه، تم توقيف شخصين آخرين ضبط بحوزتهما 60 قرصا مهلوسا و6 قارورات من السوائل المهلوسة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم عرض الأطراف المعنية على الجهات المختصة للنظر في قضيتهم.



## الاتحاد الأوروبي إجراء تأديبي ضد غوارديولا لكرة القدم

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس، أنه فتح إجراء تأديبي بحق الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، بسبب سلوك غير سليم، في المباراة أمام ليفربول سهره يوم الثلاثاء ضمن إياب الدور ربع النهائي لرابطة أبطال أوروبا. وتم طرد غوارديولا من دكة البدلاء بعد نهاية الشوط الأول إثر اعترافه على إلقاء هدف نظريته بداعي التسلل. وأوضح الاتحاد الأوروبي أن التهمة الموجهة إلى مانشستر سيتي هي الطرد من مقاعد البدلاء والسلوك غير السليم للمدرب جوسيب غوارديولا. ورفض حكم المباراة الإسباني أنطونيو ماتو لاهوز احتساب هدف للأتلانتي لوروا ساني، معتبرا بأن الأخير كان متسللا، إلا أن إعادة أظهرت أن الكرة وصلت إلى ساني بعدما ارتدت من رجل لاعب ليفربول جيمس ميلنر، وأكمل غوارديولا المباراة من المدرجات بعدما طرده الحكم من مقاعد فريقه.

ق.و

### استقرار منطقة الساحل

## السفير المالي ينوّه بالدور المحوري للجزائر

نوّه سفير مالي بالجزائر، نايتي توري، أمس، بالدور «المركزي، والمحوري، للجزائر في استقرار منطقة الساحل وخاصة في مالي، حسب ما أفاد به بيان للمجلس الشعبي الوطني.

ولدى استقباله من طرف رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية، عبد الحميد سي عفيف، شدد السيد توري، على دور البرلمانيين «الفعل، في دفع قنوات الحوار والمصالحة في المنطقة من خلال الزيارات المتبادلة والتنسيق في مختلف الجاهل»، يشير البيان، مشيدا بالعلاقات التنازلية، الأخوية الوطيدة، التي تربط البلدين. ومن جهته تطرق رئيس اللجنة إلى «دور الجزائر في الحفاظ على الاستقرار والأمن في منطقة الساحل وبالأخص في مالي وذلك خلال التشاور لاستئصال الإرهاب»، مجددا التذكير بدور السياسة الخارجية الجزائرية لمبذنها الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.. و

## الحماية المدنية تكرم رياضيين المتألقين

نظمت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس، بالوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء، حفلا تكريميا على شرف الأعوان المتألقين في مختلف المحافل الرياضية على المستوى الوطني والدولي، في إطار تهيئة الجهود الرياضية للجمعية للمديرية العامة للحماية المدنية في مختلف نشاطاتها ومشاركتها. تحت إشراف المدير العام للحماية المدنية مصطفى لهيري، وبحضور المقدم صالح باروي من اللجنة المركزية للحماية المدنية والرائد راجع بن محي الدين المكلف بالإعلام، إلى جانب سالم تشار من الجمعية الرياضية للحماية المدنية، وتلقى رياضيو الحماية المدنية في مختلف مشاركاتهم الوطنية والدولية من خلال حصصهم العديد من الميداليات من معادن الذهب، الفضة

والبرونز، بقدرة العناء العون، عدا المنتخب الوطني، حسين زرقان، الذي تحصل على الميدالية الذهبية في الألعاب العالمية الجامعية للمعدن الرقي التي أقيمت بسويسرا، ليكون مقفرا الحماية المدنية، حيث يعد أول رياضي يهدي الحماية المدنية، منذ تأسيس الحماية المدنية الجزائرية، التي أُنشئت أيضا آخرين في مختلف الرياضات منها الريشة الطائرة، من خلال الرياضة المتنافسة، لبندة مازي، أو ياسين بلاوان، في الكونغفو والملاكمة ورفع الأثقال. لبقي المصوح كبيرا عند قيادة الحماية المدنية وعلى رأسها المدير العام مصطفى لهيري في تحقيق نتائج أحسن في مختلف الرياضات والبطولات الأخرى، تعمل القيادة على تطويرها وتوفير كل الإمكانيات لها. وهو ما يعرض عليه المدير العام، الذي يولي أهمية بالغة للرياضة مثلما أكد المكلف بالإعلام الرائد بن محي الدين قائلا: «هدف المديرية العامة للحماية المدنية، وعلى رأسها العفيف، مصطفى لهيري، الذي يعيش الرياضة، هو فتح المجال لأعوان الحماية المدنية في الرياضات المختلفة، والدليل هذه الميدالية الذهبية التي تحصل عليها، والرقم القياسي الذي حققه عون الحماية المدنية لدليل على ذلك، وأتمنى ألا يتوقفوا عند هذه النتائج». ويرى حسين زرقان البطل العالمي في ألعاب القوى بسويسرا، بأن تمثيل الجزائر في المحافل الدولية يعد شرفا كبيرا، مؤكدا أن «التنوع جاء بالعمل والإصرار، وبفضل من وقفوا معنا من الحماية المدنية الذين وفروا لنا كل الإمكانيات، وهذا العام الأول لي مع الحماية المدنية كان بشري خير، وفي هذا السلك وفرت لنا كل الإمكانيات التي لم تجدها في الشرق الأخرى». وأستد الجمعية الرياضية للحماية المدنية سنة 1994، واضلعت من الرياضة الهوائية إلى الجترفة. حيث تضم 14 فرعا في مختلف الرياضات بممارسة 833 رياضيا، تضمهم وحدة التدريب والتدخل بالدار البيضاء، التي تحتوي على عدة مرافق رياضية بمقاييس دولية.

ط.ب

## تعزية

أمام الكارثة الأليمة التي أثت بال شعب الجزائري، متمثلة في تصطم طائرة عسكرية، تتقدم أسرة المساء، بأخلص التعازي والواساة لعائلات ضحايا الواجب الوطني، داعية الأولى عز وجل أن يتعبد الضحايا برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جنات. ويلهم أهلهم وذوهم جميل الصبر والسلوان.